

بِعَوْنِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الشَّكُورِ أَهْذُ الْكِتَابِ الشَّهَوْرِ

عَجَائِبُ الْمُتَعَدِّدِ

فِي مَجْمَعِ بَلَدِ تَيْمُوتِ

لِلْعَلَمَةِ الَّذِي فَاقَ عُلَمَاءَ الْأَعَاصِرِ وَالِدَ هَوْتِهَا الَّذِي جُودَ  
الْمَعْرُوفِ بِأَبْرِ عَرْبٍ شَاهٍ غَفَلَ لَهُ اللَّهُ الْغُفُورَ وَقَدْ اُعْتَبِي بِحُجَّتِهِ  
وَحُلِّ الْغَاثَةِ وَتَحْشِيَتِهِ وَاطِّهَا زُشْكَ لَانَةِ مَوْلَانَا الْمَوْلُودِ عِندَ اللَّهِ  
صَادِرَ الْمَدْرَسَةِ الْمُحْسِنِيَّةِ فِي دَهْلَاكِهِ وَقَاهُ اللَّهُ عَنِ الْفَقْرِ  
وَالشُّرُورِ

طَبِيعُ الطَّبِيعِ الْأَبْطَحِ الْوَلَدِ الْوَلَدِ

تَحْتَ إِدَارَةِ الْأَخْفَرِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الْوَلَدِ قَدْ طَبِيعُ  
عَفَا عَنْهُ اللَّهُ الَّذِي يَبْكُ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ

اس مختصر فرست میں صرف وہ کتابیں جو احقر نے اپنے مطبع انتظامی و زرانی میں طبع کی ہیں یا مصطفائی اور لغائی وغیرہ میں طبع کرائی ہیں درج کی جاتی ہیں۔ علاوہ اسکے ہر قسم کی کتب مطبوعہ ہندوستان و مصر وغیرہ کا ذخیرہ بھی موجود ہے جس کی مفصل فرست شائقین کی طلب پر بھیجی جاتی ہے۔

بفصلہ نیا زمندانہ اہتمام کیا ہے کہ حتی المقدور خریداروں کو خراب اور غلط تصدیق ہوئی کتاب نہ بھیجی جائے البتہ جو کتاب صحیح ہو اس وقت تک تمام ہندوستان میں طبع ہی نہیں ہوئی یا طبع ہو کر نایاب ہو گئی اور اب کسی قیمت پر مل ہی نہیں سکتی وہ کتاب بوجہ مجبوری غیر صحیح اور خراب روانہ ہوتی ہے اور اگر شائقین علم لکھدیا کہ ان کو جو کتاب عمدہ صحیح نہیں مل سکتی وہ خراب چھاپہ کی نتیجہ جاتے تو ہرگز غلط اور خراب کتاب کسی حالت میں نہ روانہ ہوگی۔

محمد سعید تاجر کتب گلشنہ خلاصی ٹولہ نمبر ۵۴

نام کتاب	نام کتاب	نام کتاب	نام کتاب	نام کتاب
قرآن شریف قواعد بغدادی و تخریج	مجموعہ گنج العرش	تفسیر حسینی	ارشاد فی مسئلہ	ترتیب الصلوٰۃ
قرآن شریف زبانی	مجموعہ دو اکبر	تفسیر مزین پارہ عم	ترکیۃ القلوب	ترکیب الصلوٰۃ
امری ایسا صحیح	مجموعہ مطبع الاظم	تفسیر عزیزی پارہ عم	تتویر القلوب	دریۃ الاسلام
کم ہر یک قرآن شریف	دلائل الخیرات سادہ	تفسیر سورۃ فاطر	تحقیق نقیہ انگریزی	تذکرہ الکلام
آج تک تمام ہندستان	دلائل الخیرات ترجم	تفسیر سورۃ یوسف	جواب المسائل	رقادہ المسلمین ترجم
میں طبع نہیں ہوا تھا	بروز پڑھنا کی روایت	کتب حدیث	مسائل نمونہ	مسائل ربیع
ایضا کا فائدہ	خزینہ بحر ترجم	ابوداؤد مختصر	ترتیب شرح و فقہ ہندی	اصباح الصلوٰۃ
مفتی مہی شات پارہ	تفسیر بردہ ترجم	نظارہ حق خلاصی	ملا باہرہ	رسالہ تجدید و تکفین
قرآن شریف	احوال قرآنی	شارق الاوار	ترتیب ملا باہرہ	حقیقۃ الصلوٰۃ
الم سلاہ اعمال	جواہر شمس کامل	باب الاخبار ترجم	زاد الاخرہ	نام حق مترجم
پارہ عمین فائدہ	مجموعہ محدثہ گلشنہ	بنہاٹا بن بکر ترجم	رسالہ عقیدہ	وعظ و نصیحت
پارہ عم نقل شپ	مجموعہ اول و ترجم	زواجر ہندی	راہ نمائش خطبہ	وینیات و خطب
پارہ عم قطع خرد	جواہر القرآن	چل چل مترجم نظم	تحریم النساء	تعلیم الدین
پارہ عم مترجم	اشفا العلیل ترجمہ	وسیتہ النبی ترجم	فتاوی مولوی امجد الدین	نصیحتہ المسلمین
قاعدہ یک جزہ	قول کہیں	کتب فقہ و مسائل	انتقال الیچنہ	قرۃ المؤمنین ترجم
قاعدہ دو جزہ	ادوار و احسانی	فتاوی مولوی امجد الدین	غلامۃ الفقہ	درۃ التاجین
قاعدہ تہ جزہ	مصر سلطانی	منیۃ المصلی	بزار مسئلہ	انیسر المؤمنین
مجموعہ منیۃ القاری	خفا فی شواہد اصیام	صلوۃ الرحمن ترجمہ	شرح عمرتی	بحوالہ اسلام مترجم
مع خجائے اہدوت	مقتصد المسلمین	منیۃ المصلی	میرۃ الفقہ	راہ نمائش شادی
نفسہ القاری	عبدلہ خرد	علم القرائن	مصباح البحیرۃ	مجموعہ خطبہ علمی
کتب وظائف	ورد و نذر و درود و دعا	سراجی	مسائل النکاح و الطلاق	مجموعہ خطبہ وازدہ نگار
کتب وظائف	کتب تقاضیہ	انکاح عیدین	خلاصۃ النکاح	مجموعہ خطبہ ازادہ نگار
کتب وظائف	کتب تقاضیہ	ازالۃ المناہات	خلاصۃ المسائل	ماہی مترجم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي على مَنوال ارادته وتدبيره تُسبِّحُ مقاطع الامور من  
ينبوع قضائه الى الحج قد سره لا يجري تيارا لا غاصر والدهن اذا و بعض  
بنو آدم باس بعض ليلبو هو ايهموا حسن عملا وهو العزيز الغفور  
وارسل عليهم في القرن الثامن من الهجرة بحار فتن اقلت كقطع  
من الليل المظلم لو يد احد ما هي فاذا هي تموا احد احد من  
كان على شفا حفرة من ناسها فانقذه منها واشكره شكره ورطه  
فيها عدله فانجته ايا دي فضله عنها واشهد ان لا اله الا الله المحكم  
العدل الذي يقص للمظلوم من الظالم يوم الفصل واشهد ان سيدنا  
محسنا عبده ورسوله الذي ارسله رحمة للعالمين وجعله رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي على مَنوال ارادته وتدبيره تُسبِّحُ مقاطع الامور من ينبوع قضائه الى الحج قد سره لا يجري تيارا لا غاصر والدهن اذا و بعض بنو آدم باس بعض ليلبو هو ايهموا حسن عملا وهو العزيز الغفور وارسل عليهم في القرن الثامن من الهجرة بحار فتن اقلت كقطع من الليل المظلم لو يد احد ما هي فاذا هي تموا احد احد من كان على شفا حفرة من ناسها فانقذه منها واشكره شكره ورطه فيها عدله فانجته ايا دي فضله عنها واشهد ان لا اله الا الله المحكم العدل الذي يقص للمظلوم من الظالم يوم الفصل واشهد ان سيدنا محسنا عبده ورسوله الذي ارسله رحمة للعالمين وجعله رسول الله	بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي على مَنوال ارادته وتدبيره تُسبِّحُ مقاطع الامور من ينبوع قضائه الى الحج قد سره لا يجري تيارا لا غاصر والدهن اذا و بعض بنو آدم باس بعض ليلبو هو ايهموا حسن عملا وهو العزيز الغفور وارسل عليهم في القرن الثامن من الهجرة بحار فتن اقلت كقطع من الليل المظلم لو يد احد ما هي فاذا هي تموا احد احد من كان على شفا حفرة من ناسها فانقذه منها واشكره شكره ورطه فيها عدله فانجته ايا دي فضله عنها واشهد ان لا اله الا الله المحكم العدل الذي يقص للمظلوم من الظالم يوم الفصل واشهد ان سيدنا محسنا عبده ورسوله الذي ارسله رحمة للعالمين وجعله رسول الله
--	--





فی ذکر نسبہ و تدلیج استیلاء علی الممالک و سبب

اسمه تيمورثاء مكسورة مثناة فوقاً وياء ساكنة مثناة تحتاً وواو ساكنة  
بين ميم مضمومة وراء مهملة هذه طريقة املائية وفي التصريف زنة  
بنائه لكن كسرة الالفاظ لا عجمية اذ اتل ولها صوتان اللغة العربية خرجها  
فاللوردان على بناء او زلنها ودرجها كيف شاء في ميدان لسانها  
فقالوا في هذا تارة تنور واخرى تترك ولعلهم في ذلك  
حرج ولا ضنك وهو بالتركى الحد يد بن ترغاي بن ابغاي ومستقر  
ذلك الغلار قرية تسمى خواجه ايلغاز وهي من اعمال الكش فابعد ما الله  
من الحسن والكش مدينة من مدن ما وراء النهر عن سمرقند نحو من  
ثلث عشر شهر قيل ربي ليلة ولد كان شيئاً شبيه الخوذة تراها على  
في عنان الجبل ثم سقط الى فضاء الدونم اثبت على الارض وانتشر  
ونطاش منه مثل الجمر الشر وتراكم حتى ملا البدر والحضر وقيل  
لما سقط الى الارض ذلك السقيط كانت كفاه مسلوطين من الدم العبيط  
فسألو عن احواله الزواجر والفاقة وتفحصوا عن تاويل ذلك من الكهنة

واهل لعمياء فقال بعضهم يكون شرطيا وقال بعض ينشأ لصا حراميا و  
 قال قوم بل قضا باسقا وقال اخرون بل يصير جلادا ابنا كاوتظا فرت  
 هذه الاقوال الى ان ال امره الى مال وكان هو وابوه من الفلادين ومن  
 طائفة او تشاب لا عقل لهم ولا دين وقيل كانا من الحشم الرحاله و  
 الاوباش البطالة وكانت ما وراء النهر ما واهم وتلك الضواحي مشتاهم  
 وقيل كان ابوه اسكافا فقيرا جلاد وكان هو شابا حديدا جلادا ولكنه  
 لما كان به من القلة يتجرم ويسبب تلك الاجازة تنصرم ويتصرم فقبض  
 الليالي سرق غفلة واحتملها فضر به الراعي في كنفه بسهم فابطلها وتنى  
 عليه بأخر في فخذة فاقطعها فاحرقا دكرا على فقره ولومها على شره و  
 رغبة في الفساد وجنفا على لعباد والبلا وتطلب له في ذلك الاضراب  
 والنظراء وعشى عن ذكر الرحمن فقبض له من الشياطين القرناء مثل  
 عباس وجهان شاة وقمارى وسيمان شاة وايد كوتيموس وجالود  
 سيف الدين نخلو اربعين لادنيا لهم ولا دين وكان مع ضيق يده وقلة

والفتوة في الفلادين واهل النهر ما واهم وتلك الضواحي مشتاهم  
 وقيل كان ابوه اسكافا فقيرا جلاد وكان هو شابا حديدا جلادا ولكنه  
 لما كان به من القلة يتجرم ويسبب تلك الاجازة تنصرم ويتصرم فقبض  
 الليالي سرق غفلة واحتملها فضر به الراعي في كنفه بسهم فابطلها وتنى  
 عليه بأخر في فخذة فاقطعها فاحرقا دكرا على فقره ولومها على شره و  
 رغبة في الفساد وجنفا على لعباد والبلا وتطلب له في ذلك الاضراب  
 والنظراء وعشى عن ذكر الرحمن فقبض له من الشياطين القرناء مثل  
 عباس وجهان شاة وقمارى وسيمان شاة وايد كوتيموس وجالود  
 سيف الدين نخلو اربعين لادنيا لهم ولا دين وكان مع ضيق يده وقلة









[illegible]

منهم العشرة والنشاط واقعت استار الاسرار وامتد للبدن مطبات ان  
جد في فلانة وكانت من ذوى العيافة والكهانة رأت مناما ماذاقت  
منه احلاما وعبرته بانه يظهر لها من لا ولا والاخذ من يدوخ  
البلاذ ويسلك العباد ويكون صاحب لقارن وتدل له ملوك الزمان  
وذلك هو انا وقد قرب الوقت ودنا قعا همدوني ان تكونواي ظهرا  
وعضلا وجناحا ويدوان لا تسخيلوا عني ابلا فاجابوه الى ما د عاهم  
اليه وتعاستوا ان يكونوا في السراء والضراء معه لا عليه ولم يزوالوا  
يتجادبون اطراف هذا الكلام في كل مقام ويتقاو صون فيض غديس  
هذا الغدر من غير احتشام واكتشام حتى انس بوقه قاطع كل مصر و  
شام وخاص في حديثه كل قد يم هجرة من خاص وعام وشعربه  
السلطان و علم ان خلافة في دوح السلطنة بان قارادان يرح كيدة  
في نخوة ويربح الدنيا من شراه والعباد والبلاذ من عاشره وعمره و  
يعمل بموجب ما قيل شعس لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى

اعلم ان من سلك في هذه الدنيا على ما هو عليه من سخط و انحراف عن الحق و تخليع في الدنيا فان الله لا يقبل منه شيئا ولا يهدي سبيله و ان من سلك في هذه الدنيا على ما هو عليه من سخط و انحراف عن الحق و تخليع في الدنيا فان الله لا يقبل منه شيئا ولا يهدي سبيله و	فان الله لا يقبل منه شيئا ولا يهدي سبيله و ان من سلك في هذه الدنيا على ما هو عليه من سخط و انحراف عن الحق و تخليع في الدنيا فان الله لا يقبل منه شيئا ولا يهدي سبيله و
---	---

و ما تفرج ان باده رونك از تاب ضرب  
 فرود افتادن زمين در دامن  
 سراسر حطيط پس از رخ  
 كه ملك نيل يا قنار رخ  
 به بوم ملكه كمر قصد دل  
 عيسى بن

شال فخر كرد و ابرار  
 عروس تن ابرار اسلحه نصرت  
 سن وسطه و اصله نيمى شال پنج  
 نئون قنات پنج ملكه زمين ملكان  
 شمر و در نيد و در نيد بجهت ملكان  
 عهه ناصر بجهت خيراود

و ما تفرج ان باده رونك از تاب فرس  
 فرود افتادن زمين در دامن  
 سر حطيط پس از رخ  
 كه مست نيل يا قن از رخ  
 به بزم نيل يا قن قصد دل  
 به بزم نيل يا قن قصد دل

و ما تفرج ان باده رونك از تاب فرس  
 فرود افتادن زمين در دامن  
 سر حطيط پس از رخ  
 كه مست نيل يا قن از رخ  
 به بزم نيل يا قن قصد دل  
 به بزم نيل يا قن قصد دل















فجعل لسكر بيدهم ونجّال انهم من خزيهت حتى اذا استراحوا ركبوا خيولهم و  
 صاخوا ووضعوا السيوف في اعدائهم راكبين اكتافهم من وناثهم فقتلوا  
 قتلًا ذريعًا وفادسًا وهم جريحا وصريعا وعم الخطباء لسكر بيدهم ولم يعلم احد  
 المبدأ وكيف دهمهم واتصل الخبر بالسلطان وقد خرج الملا في عن حيز لا مكان  
 فهرب الى بلخ وقد سلّح من المملكة اى سلّح وشرع تيمور في التفتك الناس  
 والسلب ثم ضبط الاثقال وجسم الاموال وطم رعايا الناس والملا رعبوا  
 واطاعوا ولهم ما بين راض وكارسة فاستولى على ممالك ما وراء النهر  
 وتسلط على اعباد بالغبلة والقفور واخذ في ترتيب الجنود والعساكر وتقسيم  
 الحصون والادساكر وكان نائب مسرقد واحد الامرا كان شخصا يدعى علي  
 من جهة السلطان وكاتبه تيمور على ان تكون الممالك بينهما نصفين يكون  
 معه على سلطان حين فرضى على شيربذاك وقاسمه الولايات والممالك  
 وتوجه اليه وتمثل بين يديه فزاد في الكرامة وبالغ في احترامه :-

## ذكر توجهه الى بلخشان واستنصاره بهر فيها على السلطان

ثم انه ترك على شيربذاك ما ركن اليه وقصد بلخشان فاستقبله ملكاها و

<p>وتم انزلهم في بلخشان وطلب من بلخشان ما كان يملكه من اموالهم وطلب من بلخشان ما كان يملكه من اموالهم وطلب من بلخشان ما كان يملكه من اموالهم</p>	<p>وتم انزلهم في بلخشان وطلب من بلخشان ما كان يملكه من اموالهم وطلب من بلخشان ما كان يملكه من اموالهم وطلب من بلخشان ما كان يملكه من اموالهم</p>
--	--

تستلabin بدية و التحفة بالهلايا والحدود و املا بالجيوش والحشم فارحها  
 معه من بلخشان قاصدين بلخ لخاصرة السلطان فقص منهم فاحاطوا بهن كل  
 مكان فاحصر اولادها الذين كانوا عندا في المهران فغرب عنا قههم بمراي  
 ابويهم ولم يبق لهم ولا من عليهم ثم انه ضعف حاله وتقل عنه خيله  
 ورجاله فنزل مستسلما للقضاء والقدر راضيا بما ذهب في قضاء الله  
 خلا و تم قبض عليه تيمور و ضبط الامور ثم رحا اميري بلخشان اليها مكرين  
 و توجه الى سمرقند و معه السلطان حين و ذلك في شعبان سنة احدى  
 و سبعين بعد ما خلا من الهجرة سبعمائة سنين و وصل الى سمرقند و اتخذ  
 دار ملكة و شرع في تهديد قواعدا الملاك و نظمها في نظام سياسته و سلكه  
 ثم انه قتل السلطان واقام من جهته شخصا يدعى سيورغا تش من درته  
 جكينزخان و قبيلة جكينزخان هم المستفرون باسوار الخان و السلطان  
 لانهم هم قریش الترك لا يقدر احلان يتقدم عليهم ولا تمكن احد من  
 انتزاع ذلك الشرف من ايديهم و لو قد را احد على ذلك لكن تيمور الذي  
 استغفل لسالك و سلك المسالك فرقم سيورغا تش د فعا للمطاعن

و بهت داری که چون واسه داشتن کبر  
ماوش کنی بدست کبر  
شکل آدمی بدین ذرات دوزاری که  
مستقر در دوزخ است  
و بهت داری که چون واسه داشتن کبر  
ماوش کنی بدست کبر  
شکل آدمی بدین ذرات دوزاری که  
مستقر در دوزخ است

[illegible]



السيد عن فرسه ووقفوا أخذ كفا من الحصا وركب فرسه الشهباء و  
 نفخها في وجه عدوهم المردى وصرخ بقوله يا غي قاجدي قصرك بها ايضا  
 تيمورتا بعدا لذلك الشيخ المجدي وكان عما سعى لصوت فكان دغا لابل  
 الظباء بجوت جوت فغطت عساكر عطفة النقر على ولادها واخذت  
 في الجالدة مم اضدادها وانلادتها ولم يبق في عسكر من جنود ولا قاصم  
 لا وهو يقول يا غي قاجدي صاخر ثم انهم كروا الكرة واحدة بهمة متعاقبة  
 وبهمة متعاضدة فرجع جيش تو قناميش منهم مين وولوا على عقابهم  
 مدبرين فوضع عسكر تيمور فيهم السيوف وسقوهم بهذا القوق كاسا  
 الحثوث وغنموا الاموال والسواتني واسر اواساط الرؤس والمواشي  
 ثم رجع تيمور الى سمرقند وقد ضبط امور تركستان وبلاد نهر خجند و  
 عظم لديه السيد بركة وحكته في جميع ما استولى عليه وملكة وهذا  
 السيد اختلف القول فيه فمن قائل انه كان مغربيا بمصر حجاجا فذهب









فنس ذلك سمرقند وولاياتها وهي سبعة توماتانات واندكان وجهاتها و  
 هو تسعة توماتانات والوماتان عبارة عما يخرج عشرة الاف مقاتل وفي  
 ما وراء النهر من المدن المشهورة ولا مأكن <sup>مربوب</sup> المعتبرة المذكورة سمرقند سورها  
 قديما على ما زعموا اثنا عشر فرسخا وكان ذلك على عهد السلطان <sup>الجلال</sup> الذي  
 قبل جلكير خان ورايت حد سورها <sup>من جهة الغرب</sup> قصبة بما يمتدور وسماها  
 دمشق ومسافتها عن سمرقند نحو من نصف يوم والناس لا الآن يخرجون  
 سمرقند لبعيثة <sup>أكثر</sup> ويخرجون دراهم وفلوسا سكنها بالخط الكوفي يسكنون  
 الفلوس ويخرجون منها فضة ومن مدن ما وراء النهر مرغينان وهي  
 كانت المخت قديما وبها كان ايلك خان ومنها خرج الشيخ الجليل العلامة  
 برهان الدين المرغيناني صاحب الهداية رحمه الله تعالى ونجند وهي على  
 ساحل سيمن وترمز وهي على ساحل جيكون ونخشب وهي قرشي المذكورين  
 والكس ونجارا واندكان وهي مأكن مشهورة وغير ذلك من ولايات  
 بلخشان ومسالك خوارزم واقلع صغانيان الى غير ذلك من الاطراف  
 الواسعة <sup>بني بكتان</sup> والاكثاف التاسعة وفي عرفهم ما وراء جيمن الى جهة الشرق  
 توران وما كان في ههنا الطرف الى جهة الغرب ايران وهذا اقسام كيكائوس  
 وافراسياب البلاد كانت توران لا فراسياب وايران لكيكائوس  
 كيقباد وعراق هو مغرب ايران :-



وتحتهم مدينة جرجان وهي من اعظم البلدان وهذه المملكة ذات مد  
عظيمة وولايات جسيمة تحتها عجم الفضلاء وعطارا لالعلماء ومقر  
الظرفاء والشجراة ومورد الادبا والكبراء ومعدي رجال الاعتراف  
وينبوع بحار اهل التحقيق من ارباب الهدى والضلال نعيمها كثيرة وخيراتنا  
غزيرة وجوه فضايلها مستثيرة واسم سلطانها حسين صوفي وهو من  
الاعتقادات الباطلة عوفي ومدن ما وراء النهر وضع بعضها قريب من بعض  
لانها كلها مبنية باللبس والاجر على الارض واهل خوارزم كاهل سمرقند في  
اللطافة وافضل من اهل سمرقند في الحتمية والظرافة يتعاونون المشاعة  
والادب ولهم في فنون الفضل والحاسن اشياء عجيب خصوصاً في معرفة  
الموسيقا والاثرام ويشترك في ذلك الخاص منهم والعامة وسما هو مشهور  
عنهم ان الطفل في لمهد منهم اذا بكى او قال الا فان ذلك يكون فشعبة  
دوكاة فلما وصل تيمور الى خوارزم كان حسين صوفي غائباً عنها فهبط  
حواليها وما وصلت يد اليه منها ولم يقدر عليها فلم يكثر ثوبها ولا











و نزل عن فرسه و دخل عليه و الشيخ مشغول بجاله على عادته جالس و فكره  
على مبادئته فلما انتهى إليه قام الشيخ فأحد و دب تيمور منكباً على رجليه  
فوضع الشيخ على ظهره يديه و قال تيمور لولا ان الشيخ ربحم عن ظهرى  
بسرعة لحكته انرض و لقد تصورت ان السباع وقعت على الارض انا بينهما  
رضضت اشدرض ثم انه جلس بين يدي ذلك المنجب على ركبتيه الادب  
و قال له بالملاطفة في الحاشرة على سبيل الاستفهام لا الناظره يا سيدي  
الشيخ لم لا تأمرؤن ملوككم بالعدل و الانصاف و ان لا يسلوا الى الجور و  
الاعتساف فقال له الشيخ امرنا هم و تقد منا بذلك اليهم فلو يا تيمورا  
فسلطانك عليهم فخرج من فوسف من عند الشيخ و قد قامت منه الحدة  
و قال ملك الدنيا و رب الكعبة و هذا الشيخ هو الموعود بذكره ثم ان  
تيمور قبض على ملك هلا و احتاط على ما ملكت يلا و ضبط و لا ياتها جانا  
جانبا و قرر لكل جانب نائباً و توجه الى سمرقند تا فلا يما امكنه و حبس  
السلطان في السدينة و اوصد عليه بابها و وكل بحفظه اصحابها و اضاف

[illegible]









[illegible]

دل و دست را با این نغمه کشاده دل و باطنی دل <sup>۱۲</sup> سلطه کیهان را درون سلطنت جمع و تنه منتهی بخش منقرض --- همه عطف علی تقدیر ای لایم دلایم دلا ۱۳







افساد الواسطه وتزريب الخطابه وتخريب الماشطه قلت بديها مصنا مشعر

اذا انجيت لامر عثر واسطة  
واعلم بان طباع الان قد جلت  
فلا تبق منه يوماً بواسطة  
فاننا سرجل الدنيا وواحد لها

فاحذر خيماها وكن منه على وجل  
من الجفاء ومن مكره من دحل  
واشعر بنفسك فيه غير مشكل  
من لا يقول في الدنيا على رجل

وسد عنان الكلام في هذا المقام يخرجنا عن المرام ولكن تمت رياض المحبة  
ناهية وارباض المودة عامية وقعود المراسلة والمصادقة بين الطرفين <sup>بها و</sup> <sup>بج</sup>  
واستمر على ذلك من غير نزاع الى ان توفي شاه شجاع وكان شاه شجاع  
هذا رجلا عالما فاضلا يقر بالكتاب تقرير اشافيا كما ملأه شعره  
وادب فائق فمن شعره العربي على ما قيل اشعار

الا ان عهدى فى لغزم يطول  
اصون هواها كلسا ذر شارق  
ومن لو يذق صرف الصبا<sup>١٤</sup> فى الصبا<sup>١٥</sup>

واسباب صبری لاتزال تزول  
ولکن ما بی قدیم غول  
علست یقیناً آنه لجهول

[illegible]



فمن اولاده شاة مظفر وشاة محم وشاة شجاع فصار كل منهم خاكدة نافذة  
ويد محطية اخذته ولم يكن للسلطان ولد يثقب وراءه في مور الملك او يثقب  
ايقل عليه رائد الملية اجابوه وكن مدبرا ولم يثقب كان اذ ذاك قد ثبتت <sup>السلطان</sup> تاج  
محمد بن مظفر فقدم في السلطنة ومن سواه تأخر فصار في ممالك عراق  
العجم الملك المطاع واستقل من غير تائق وتزعم وتصرف في الممالك  
كيف شاء ورحم الله خلعة قل اللهو ممالك الملك توفي الملك من تائق  
ومات في جيوته ولده شاة مظفر المشهور وخلف ولده شاة منصو  
ثم جرى بين شاة شجاع وبين ابيه من النزاع والشروما لاخيرية و  
قبض على ابيه وقهره وفعجه بكم يمينه واعذمه بصره <sup>بكرت</sup> وتكن من السلطنة  
واستقر وكان به مرض جوع البقر بحيث انه كان لا يقدر على الصوت الا في  
السفر ولا في الحضر وكان كثيرا ما يدعوا الله الخفوا ان لا يجهم بينه و  
بين تيموز فلما ادركه الاجل وطوى في فراش الموت منه بساط الامل  
احضر من له من الاقارب والا ولاد ووقم عليهم الممالك والبلاد

زمانی که مرگ و مصیبت و وقت ادای قرض و مرگ مرگ است







شهر من بلاد الروم و سیاحتی ذکر ذلک -

ذکر توجه ذلک الباقعه الی خوارزم مرة رابعه

فلما سمع تیمور ما جرى علی حسن من الشر و تحقق و شد دلازم و حقه  
رکاباً لغضب الی خوارزم و اخذ ما و قتل سلطانها و هدم ارکانها و خرب  
بنیانها و لی علی ما بقی منها نائبا من عنده و نقل جمیع ما امکنه نقله  
عنها الی ممالک سمرقند و تارنج خراب خوارزم عذاب کما ان تارنج خراب  
دمشق خراب -

ذکر ما کان ذلک الحان راسل به شاه ولی میر  
ممالک ما زندران

ثم انه لما کان توجه الی خراسان راسل شاه ولی میر ممالک ما زندران  
و کا تبک لامراء المستقلين بذلک المکان فمنهم اسکندر الجلابی و ارشوند  
و ابراهیم القسی و استبدعاهم الی حضرة کما هو جاری عاده فاجابه  
بالضرورة ابراهیم و ارشوند و اسکندر و تابی علیه شاه ولی ذلک  
الخصم فلم یلتفت الی خطابه و خشن له فی جوابه -

در بیان این که

در بیان این که تیمور از خوارزم  
برگشت و به خراسان رسید و  
به اسکندر الجلابی و ارشوند  
و ابراهیم القسی و استبدعاهم  
الی حضرة کما هو جاری عاده  
فاجابه بالضرورة ابراهیم و  
ارشوند و اسکندر و تابی علیه  
شاه ولی ذلک الخصم فلم یلتفت  
الی خطابه و خشن له فی جوابه

در بیان این که تیمور از خوارزم  
برگشت و به خراسان رسید و  
به اسکندر الجلابی و ارشوند  
و ابراهیم القسی و استبدعاهم  
الی حضرة کما هو جاری عاده  
فاجابه بالضرورة ابراهیم و  
ارشوند و اسکندر و تابی علیه  
شاه ولی ذلک الخصم فلم یلتفت  
الی خطابه و خشن له فی جوابه







وَأَيْسَهُ فُقُتِلَ شَاهِدٌ وَلِيٌّ وَارْسَلْ إِلَى تَيْمُورٍ رَأْسَهُ -

ذكر ماجرى لابى بكر الشاسانى من الوقائع مع ذلك الحانى

وكان في بعض ولايات ما زنديان رجل يسمى ابا بكر من قرية تدعى شاميان في

كان في الحروب كالا مسل الخضوب وكان قلا باد و ابا راجم الغفير من عساكر  
 خضبارك ١٢ جماعت كثر ١٣

التأذي إذا انتهى في الجمال لا تثبت له الرجال وإذا وضع العمامة أقام فيها

القيامه ولا زال يكسب بين الروابي والجمالك ويجتدل الجود والاباطل حصار

تضرب به الامثال وترعد منه الفرائض ولو في طيف الخيال فكان القاتل

يقول لركوبه إذا علق عليه واستقر له فما خر عن الماء وأجفل من أعلاه

كان ابا بكر الشاسبي في السماء اوبى العلق نرا لا وقيل لم يتضرع عسكر تيمور في

استيلائه مع كثرة حروبه ومصافاته وابلاؤه الا من ثلثة افان اضروا به  
 جملها  
 اي شخص من  
 من

وبصا لره غاية الاضرار واوردوا كثيرا منهم موارد الناجح لهم ابو بكر الشيباني  
ثانيهم سباني عال كدي وثالثهم امة التكملة في نظام الحكم هذا فانكروا

وَاتَيْنَهُمْ سَيِّدِي عَلَى الْلُحْدَىٰ وَوَأْتَيْنَهُم مِّنَ الْتُرْكُمَا فِي قَامَا ابُو بَكْرٍ هَذَا فَذَرُوا

انه فی بعض مضائق مازندران غلب علیه الجفاف من کل مکار و سد اعطیه

[illegible]

وجه المخلص وشده واجل استقص فالجأوه الى جرف متا بله جرف مقلاريتنا  
 اذ رمع ما بين الجرف الى الجرف كان قعر جب لتقيركاو اذ في قعر السعد فتل  
 ابو بكر عن حوادة المضمخ طفر وطهر من احلا الجرفين الى الاخرينما عليه من  
 السلاح والسفخر ولم يزل منهم ضر ونا كما نجا نابطا ثم اتصل بالجانيته  
 وابادهم ونقل الى طلوز الفناء منهم من استكمل ديا سهم وحصادهم  
 ما درى امره الى ما ذال وكيف تغلبت به الاحوال واما سيدى على  
 الكرى فانه كان اميرا في بلاد الكرى معه طائفة من الخيل الجرد والرجال  
 الغير المشرقي في جبال عاصيه واما كن وعرة متقاصيه مكان يخرج هو وجماعته  
 ومن شملته طاعته ويترك على المضائق من هوبه واثق ثم ليشن على عساكر  
 تيمور الغارات ويدير فيهم للمسلمين الثارات ويقتطع من حواشيهم وما  
 يمكنه من مواشيهم ثم يرجع الى وكلاهما قضى من او طاعة ولم يزل على

[illegible]

ذلك البیات فی حیوة تیمور و بعد از آنکه الی ان ادر کته الوفاة ففان  
 و امامة الترمکاني فانه کان من تراکمة قرا باغو وله ابان قد وضع کل  
 منهما علی قلب تیمور ای داغو و كانت الحروب والنزاع بینهم و بین  
 امیران شاه و عساکر الجغتای لا تزال و افنوا من حبس عنهم عدد الا یحفظ  
 و جانباً فالت الاستقصا الی ان غلده واحد من المنتسبین الیهم فطلب غلدهم  
 و دل عسکر امیران شاه علیهم فبیتوهم لیل و اریا قوا من دمهم سیلاً  
 فاستشهد المثلثة فی سبیل الله رحمهم الله قلت شعر

واصب فتنة تشببت الاعداء	وانکلی منه تحذیل السوالی
-------------------------	--------------------------

وقیل شعر
----------

وظلم ذوی القربى شد مضاعفة	على السوء من وقع الحسام المهند
---------------------------	--------------------------------

وقیل شعر
----------

اذا کان هذا بالاقارب فعلکم	فماذا الذی ابقیتم للاباعد
----------------------------	---------------------------

ذکر توجه تیمور الی عراق العجم و غرض شاه منصور غمار ذلک البحر الخضم

<p>از منین که ایامی در آن سفاقتی چون          از منین که ایامی در آن سفاقتی چون          از منین که ایامی در آن سفاقتی چون</p>	<p>از منین که ایامی در آن سفاقتی چون          از منین که ایامی در آن سفاقتی چون          از منین که ایامی در آن سفاقتی چون</p>
--	--

مورخانی در این کتاب

ولما توفي شاه شجاع و وقم بين اهله كما مر نزاغ واستقل مرعا والعم  
 على شاه منصو وخلصت ممالك ما رندلان وولايا تها لتي موثر وكان  
 شاه شجاع قد اوصى الى تيمور بولد زين العابد بن كما ذكر و و كل مرة  
 اليه وجد تيمور غل شاه منصو طريقا بما فعله من ابن عمه زين العابد  
 فاجتمع بذلك ومشى عليه فامتد شاه منصو قاربه فكلهم صار حاربه  
 و عاد مجاذبه و مجانبه و اقام كل منهم يحفظ جانبها منها الملاقاة و جد  
 بضوا لفي فارس كما ملل لعدا بعلان حصن المدينة و حو ظها بالاهية  
 المكنية و رتب خيلها و رجليها و حرض على التصبر و التضرع اهلهما فقال له  
 اكا برا عيا تها و الرؤس من سكا نها كما نايك في المقصم و سدا الحرب قد  
 القتم و قد منعنا من الوصول لينا و دافعا عن الهجوم علينا و ربا  
 جند لنا له رجلا و ابطلنا من عسكر ابطالا ثم بما ذا انصرت بالفرار  
 مع هذا الغمام المتراكم المتراكب و ربا يحل عقدك او يغفل جندك  
 فلا ترى لنفسك في بهتجاء الا طلب الخلاص و النجاء و تترك الحما على و ضم

و در زمان شاه شجاع و وقم بين اهله كما مر نزاغ واستقل مرعا والعم  
 على شاه منصو وخلصت ممالك ما رندلان وولايا تها لتي موثر وكان  
 شاه شجاع قد اوصى الى تيمور بولد زين العابد بن كما ذكر و و كل مرة  
 اليه وجد تيمور غل شاه منصو طريقا بما فعله من ابن عمه زين العابد  
 فاجتمع بذلك ومشى عليه فامتد شاه منصو قاربه فكلهم صار حاربه  
 و عاد مجاذبه و مجانبه و اقام كل منهم يحفظ جانبها منها الملاقاة و جد  
 بضوا لفي فارس كما ملل لعدا بعلان حصن المدينة و حو ظها بالاهية  
 المكنية و رتب خيلها و رجليها و حرض على التصبر و التضرع اهلهما فقال له  
 اكا برا عيا تها و الرؤس من سكا نها كما نايك في المقصم و سدا الحرب قد  
 القتم و قد منعنا من الوصول لينا و دافعا عن الهجوم علينا و ربا  
 جند لنا له رجلا و ابطلنا من عسكر ابطالا ثم بما ذا انصرت بالفرار  
 مع هذا الغمام المتراكم المتراكب و ربا يحل عقدك او يغفل جندك  
 فلا ترى لنفسك في بهتجاء الا طلب الخلاص و النجاء و تترك الحما على و ضم

و در زمان شاه شجاع و وقم بين اهله كما مر نزاغ واستقل مرعا والعم  
 على شاه منصو وخلصت ممالك ما رندلان وولايا تها لتي موثر وكان  
 شاه شجاع قد اوصى الى تيمور بولد زين العابد بن كما ذكر و و كل مرة  
 اليه وجد تيمور غل شاه منصو طريقا بما فعله من ابن عمه زين العابد  
 فاجتمع بذلك ومشى عليه فامتد شاه منصو قاربه فكلهم صار حاربه  
 و عاد مجاذبه و مجانبه و اقام كل منهم يحفظ جانبها منها الملاقاة و جد  
 بضوا لفي فارس كما ملل لعدا بعلان حصن المدينة و حو ظها بالاهية  
 المكنية و رتب خيلها و رجليها و حرض على التصبر و التضرع اهلهما فقال له  
 اكا برا عيا تها و الرؤس من سكا نها كما نايك في المقصم و سدا الحرب قد  
 القتم و قد منعنا من الوصول لينا و دافعا عن الهجوم علينا و ربا  
 جند لنا له رجلا و ابطلنا من عسكر ابطالا ثم بما ذا انصرت بالفرار  
 مع هذا الغمام المتراكم المتراكب و ربا يحل عقدك او يغفل جندك  
 فلا ترى لنفسك في بهتجاء الا طلب الخلاص و النجاء و تترك الحما على و ضم



الكتابهم ونقطع أطرافهم ونواظبه بالهار ونراقبه بالليل ونعدله ما  
 استطعنا من قوة ومن رباط الخيل وكلما وجدنا جمعا منكم نناصبه  
 القفا والغرة فتارة نطعمه واخرى نزعجه وكرة نخذجه ومرة نجرحه و  
 نسلبه البعوض ونمنعه الجوع فتشدد عليه المضائق وتند عليه الطرق  
 والطرائق غير ان القصد منكم يا احراؤوا بشورا القفا ونسود القفا وان  
 تحتفظوا بضبط الاسوار ولا تغفلوا عنها اناء الليل اطراف النهار فاني  
 ما دمت بعيدا عنكم لا يد فواحد منهم منكم ارجاء وكم فنيكم كفاية و  
 استودعكم الله وهو نعم الوكيل وقاية وقاية ما تكونون في هذه البقعة  
 مقلا رما واعد الله تعالى نبيه موسى والله هذا الرأي ما كان امتنه  
 ووجه هذا القصد ما كان احسنه ثم انه خرج ذاهبا وقصد جانبا -

ذكر دقيقة قصدت فحلت ونقضت ما ابرمته  
 شاه منصور من عقد حين حلت

فبينما هو عند باب المدينة جائت نظرتة سحابة من مشومات العجائز

<p>الآن في حركتي          الحزن في فؤادي          فادركت ما كنت          في فؤادي من          الحزن في فؤادي          فادركت ما كنت          في فؤادي من          الحزن في فؤادي          فادركت ما كنت          في فؤادي من</p>	<p>الآن في حركتي          الحزن في فؤادي          فادركت ما كنت          في فؤادي من          الحزن في فؤادي          فادركت ما كنت          في فؤادي من          الحزن في فؤادي          فادركت ما كنت          في فؤادي من</p>
--	--

و ما بيني وبينكم من مشومات العجائز





واحد منهم من الزحف فثبت شاه منصور بعلان تضعضت مله موث<sup>۱۲</sup>  
 فلو تزل تيزان الجياع تتطعم ووز ناد الحرب<sup>۱۳</sup> تورمي لا تنقل وشراب السهام<sup>۱۴</sup>  
 تتطائر وشار الرؤس بمناجل السيوف تقطف فتتناثر حتى قبل جيش<sup>۱۵</sup>  
 الليل وشمس الهزيمة جلال النهار الذين فتراجع كل منهم الى وكره<sup>۱۶</sup>  
 واعمل شاه منصور فكر في مكره -

ذكر ما نقل عن شاه منصور مما وقع بعسكر تيمور  
 من الحرب والويل تحت حزم الليل

فعد الى فارس جلول من بين الخيول اجتمع من دهر دهر وارمح من عصر<sup>۱۷</sup>  
 جهم واثي بها عسكر العدو ووقلا خلا ليل في الهدو ثم ربط في ذنبها<sup>۱۸</sup>  
 قلدا من النحاس ملفوفة في قطعة بلاس وشد ما شدة احكم<sup>۱۹</sup>  
 وثاقها وصب رأسها نحو العدو وساقها نحو املت الفرس في العسكر واضطر<sup>۲۰</sup>  
 واختطت الناس واحترقوا وانساب جلاول السيوف في بطون تلك<sup>۲۱</sup>

انتهى بالفرس من اشد ما كان في الحرب من دهر دهر وارمح من عصر جهم واثي بها عسكر العدو ووقلا خلا ليل في الهدو ثم ربط في ذنبها قلدا من النحاس ملفوفة في قطعة بلاس وشد ما شدة احكم وثاقها وصب رأسها نحو العدو وساقها نحو املت الفرس في العسكر واضطر واختطت الناس واحترقوا وانساب جلاول السيوف في بطون تلك

مورد خوارزم شاه واهل طراز



تيمور فهير منه و دخل بين النساء و اختفى بينهن و غطى بكساء فبادرن  
 و قن نحن حرم و اشرن الى طائفة من العسكر لمصطدم و قن هناك  
 بعيتك و بين اولئك طلبتك فالوى راجعا و تركهن غداة و قصد حيث  
 اشرن اليه و قلا حاطت به جموع العسكر و حطت عليه و قلت بدبها شعر  
 و ما حرا عناق الرجال سوء النساء  
 و لم يرك الا مكر من لها اصلا  
 و كان على فرس فاق شخصالا

و فرسه السبوح كانت تقا تل معه و تصددهم و تكلم من يقرب منها في  
 تلك السبعة و كانه كان ينشد معوما قلته في مراة الادب شعر  
 يلا الله قو تني فغلت يلا هو  
 و هدى يدى فيهم بسيفين قصر  
 فصار كلنا قصد رعلة من تلك المرعالة افرقت اما مه يميننا و شمالا  
 و ان كانوا كلهم من اهل الشمال و لكن

اذا الويكين عون من الله للفتى  
 فا عظم ما يجنى عليه اجتهاده

و ما حرا عناق الرجال سوء النساء  
 و لم يرك الا مكر من لها اصلا  
 و كان على فرس فاق شخصالا

و فرسه السبوح كانت تقا تل معه و تصددهم و تكلم من يقرب منها في  
 تلك السبعة و كانه كان ينشد معوما قلته في مراة الادب شعر  
 يلا الله قو تني فغلت يلا هو  
 و هدى يدى فيهم بسيفين قصر  
 فصار كلنا قصد رعلة من تلك المرعالة افرقت اما مه يميننا و شمالا  
 و ان كانوا كلهم من اهل الشمال و لكن

حتى انهكت الحرب وكلت يلا من الطعن والضرب وجندلت البطالة  
 وقتلت خيله ورجاله وتغيرت من كل جهة احواله وسدت طرائقه و  
 شدت مضائقه وخرست شقا شقه وضرست فيالقه وخذلت بواقفه  
 ومثدت بياذه وحصن جناحه وقص جناحه وخف مراجه وانقله  
 جراحه وسكنت مهتمته وسكنت غمغيمته فافرد عن اصحابه و  
 قلاذاه الجراح واودى به ولم يبق معه في ذلك البحر سوى نفرين  
 احد هما يدعى توكل والاخر مهتر فخر واخذ الدمشق وغلب عليه الحش  
 ونشع الرمح والولج كيد لا وطلب شربة ماء فمأ وجد ثولو وجد  
 ما يبل به ريقه كما قد ارحلان لقطع عليه طريقه فراهى لا والى طرح  
 نفسه بين القتلى فاطرح بينهم نفسه وورمى اصبته وسيت فرسه  
 وقتل توكل وبخاخر الدين وبه من الجراح نحو من سبعين وعشر بعد  
 ذلك حتى بلغ تسعين وكان من الابطال والمصارعين فتراجع جيشهم

[illegible][illegible]



الجواهر وخافت في قضيتي ولا تجأ هزأني لا رأيتك ولا رأيتني لا عرفتك  
ولا عرفتنني وان اخفيت مكان ونقلتني الى خواني واعوانى تكبت كمن  
اعتقني بعدما اشتزاني ومن بعدما ماتني احياني وكنت ترى  
مكاني وتغنو مصافاتي ثم اخرج له من الجواهر ما يكفيه وذريته  
الى اليوم الاخر مكان في قصته واستكشاف غصته كما استغيث بعمره  
عند كربته فما علم ان ومب على شاة منصور وحر رأسه واتى بالتيقن  
وحكى له ما جرى به التجيز المشرى فما صدقه ولا في كلامه استوثقه  
بالاخر من قبائله وشعوبه من عرفه به فعر فوه شاة مكالت على  
وجهه علامه قلباً علم انه شاة منصور بعينه وتبين له صدق ذلك  
الرجل من مينة الحق وتحقق وتحيق وتخرق لقتل شاة منصور وتأسف ثم  
سأل ذلك الرجل عن محمده وعن والدته وولداه وعن قبيلته وذو  
ومحمدومه ومربية قلباً استوضح اخباره وعلم بخارده ومجاره دارسل  
مرسومه الى متولى تلك الدار فقتل اهله واولاده واعوانه انصافاً

[illegible]





وَأَنْتَ مُسْتَلَكٌ كَمَا بِهِ امْرُؤَانِهِ عُلِقَ دَأْسُ شَاهٍ مُنْصَوِّعٌ بَعْدَ مَا طَافَ بِهِ  
آوگیت ۱۲ بنوازد اگر گردانید نه آخر ۱۳  
عَلَى السُّورِ وَمَا ظَنُّ لَكَ هَـ

ذِكْرُ مَا وَقَعَ مِنَ الْأُمُورِ وَالشَّرِّ بَعْدَ رُبْعِ وَقَعَةِ شَاهٍ مُنْصَوِّعٍ

فَأَسْتَوَى تِيمُورٌ عَلَى مَسَالِكِ فَارِسَ وَارْضَ عِرَاقِ الْعَجَمِ وَاسْلَمَ مِنْ ذُنُوبِهِ  
از هم پیشتر از هم پیشتر از هم پیشتر  
مِنْ أَقَادِرِ شَاهٍ شِجَاعٍ وَمُلُوكِ الْأُمَمِ وَأَسْتَمَالَ الْخَوَاطِرَ وَأَمِنَ الْبَادُونَ الْخَوَافَ  
امن داد ۱۲ روستایان ۱۳  
وَرَحَلَ تَجَارَتُ مَدِينَةِ شِيرَازَ وَضَبَطَ أَحْوَالَهَا وَقَرَّرَ فِيهَا خَلِيفَةً وَرَجَالَهَا  
سواران ۱۲ بایدگان ۱۳  
وَنَادَى بِالْأَمَانِ لِلْقَاصِي وَاللَّيْلِ فَلَبِثَ دَعْوَتُهُ مَلُوكَ الْبِلَادِ وَلَعَزَّ  
دور ۱۲ زود ۱۳ والتشیر  
لِسَمْعِهِمْ مَعَهُ إِلَّا الْإِطَاعَةَ وَالْإِنْقَادَ فَوَصَلَ إِلَيْهِ سُلْطَانُ اَصْدَرِ مَرُومًا  
رام خردن و بطیع کردن ۱۲ ۱۳  
وَشَاهُ الْيَحْيَى مِنْ يَزْدِ وَعَصَى سُلْطَانُ ابُوسَحْقٍ فِي شِيرِجَانٍ فَأَغْمَوْا وَخَلَمَ  
تیمور در میان شیراز و خراسان ۱۲  
عَلَى مِنْ اطَاعَتِهِ وَانْقَادِهِ وَلَوْ لَوْ تَعَرَّضَ لِمَنْ أَظْهَرَ الْعُنَادَ وَلَمْ يَتَّقِ بَيْنَهُ وَ  
بَيْنَ مَخَالِفَتِهِ الْعَصَاوِ أَكْرَمَ مِنْ اطَاعَتِهِ لِيَوْقَعَ بِذَلِكَ مِنْ عَصَى وَطَرَحَ  
عَلَى شِيرَازَ وَسَائِرِ الْبِلَادِ بِالْأَمَانِ وَأَقَامَ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ مِنْ حِجَّتِهِ نَائِبًا  
وَتَوَجَّهَ إِلَى أَصْبَهَانَ وَاحْسَنَ إِلَى ذِيْنَ الْعَابِدِينَ الَّذِي هُوَ وَصِيهِ مِنْ  
أَبِيهِ وَوَضَعَتْ لَهُ مِنَ الْحَوَامِكِ وَالْأَدْرَارَاتِ مَا يَكْفِيهِ وَذَوِيهِ -  
مقرر کرد ۱۲ جمع جا که بمنی و تیفه ۱۳

<p>وَأَسْتَوَى تِيمُورٌ عَلَى مَسَالِكِ فَارِسَ وَارْضَ عِرَاقِ الْعَجَمِ وَاسْلَمَ مِنْ ذُنُوبِهِ مِنْ أَقَادِرِ شَاهٍ شِجَاعٍ وَمُلُوكِ الْأُمَمِ وَأَسْتَمَالَ الْخَوَاطِرَ وَأَمِنَ الْبَادُونَ الْخَوَافَ وَرَحَلَ تَجَارَتُ مَدِينَةِ شِيرَازَ وَضَبَطَ أَحْوَالَهَا وَقَرَّرَ فِيهَا خَلِيفَةً وَرَجَالَهَا وَنَادَى بِالْأَمَانِ لِلْقَاصِي وَاللَّيْلِ فَلَبِثَ دَعْوَتُهُ مَلُوكَ الْبِلَادِ وَلَعَزَّ لِسَمْعِهِمْ مَعَهُ إِلَّا الْإِطَاعَةَ وَالْإِنْقَادَ فَوَصَلَ إِلَيْهِ سُلْطَانُ اَصْدَرِ مَرُومًا وَشَاهُ الْيَحْيَى مِنْ يَزْدِ وَعَصَى سُلْطَانُ ابُوسَحْقٍ فِي شِيرِجَانٍ فَأَغْمَوْا وَخَلَمَ عَلَى مِنْ اطَاعَتِهِ وَانْقَادِهِ وَلَوْ لَوْ تَعَرَّضَ لِمَنْ أَظْهَرَ الْعُنَادَ وَلَمْ يَتَّقِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَخَالِفَتِهِ الْعَصَاوِ أَكْرَمَ مِنْ اطَاعَتِهِ لِيَوْقَعَ بِذَلِكَ مِنْ عَصَى وَطَرَحَ عَلَى شِيرَازَ وَسَائِرِ الْبِلَادِ بِالْأَمَانِ وَأَقَامَ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ مِنْ حِجَّتِهِ نَائِبًا وَتَوَجَّهَ إِلَى أَصْبَهَانَ وَاحْسَنَ إِلَى ذِيْنَ الْعَابِدِينَ الَّذِي هُوَ وَصِيهِ مِنْ أَبِيهِ وَوَضَعَتْ لَهُ مِنَ الْحَوَامِكِ وَالْأَدْرَارَاتِ مَا يَكْفِيهِ وَذَوِيهِ -</p>	<p>وَأَسْتَوَى تِيمُورٌ عَلَى مَسَالِكِ فَارِسَ وَارْضَ عِرَاقِ الْعَجَمِ وَاسْلَمَ مِنْ ذُنُوبِهِ مِنْ أَقَادِرِ شَاهٍ شِجَاعٍ وَمُلُوكِ الْأُمَمِ وَأَسْتَمَالَ الْخَوَاطِرَ وَأَمِنَ الْبَادُونَ الْخَوَافَ وَرَحَلَ تَجَارَتُ مَدِينَةِ شِيرَازَ وَضَبَطَ أَحْوَالَهَا وَقَرَّرَ فِيهَا خَلِيفَةً وَرَجَالَهَا وَنَادَى بِالْأَمَانِ لِلْقَاصِي وَاللَّيْلِ فَلَبِثَ دَعْوَتُهُ مَلُوكَ الْبِلَادِ وَلَعَزَّ لِسَمْعِهِمْ مَعَهُ إِلَّا الْإِطَاعَةَ وَالْإِنْقَادَ فَوَصَلَ إِلَيْهِ سُلْطَانُ اَصْدَرِ مَرُومًا وَشَاهُ الْيَحْيَى مِنْ يَزْدِ وَعَصَى سُلْطَانُ ابُوسَحْقٍ فِي شِيرِجَانٍ فَأَغْمَوْا وَخَلَمَ عَلَى مِنْ اطَاعَتِهِ وَانْقَادِهِ وَلَوْ لَوْ تَعَرَّضَ لِمَنْ أَظْهَرَ الْعُنَادَ وَلَمْ يَتَّقِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَخَالِفَتِهِ الْعَصَاوِ أَكْرَمَ مِنْ اطَاعَتِهِ لِيَوْقَعَ بِذَلِكَ مِنْ عَصَى وَطَرَحَ عَلَى شِيرَازَ وَسَائِرِ الْبِلَادِ بِالْأَمَانِ وَأَقَامَ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ مِنْ حِجَّتِهِ نَائِبًا وَتَوَجَّهَ إِلَى أَصْبَهَانَ وَاحْسَنَ إِلَى ذِيْنَ الْعَابِدِينَ الَّذِي هُوَ وَصِيهِ مِنْ أَبِيهِ وَوَضَعَتْ لَهُ مِنَ الْحَوَامِكِ وَالْأَدْرَارَاتِ مَا يَكْفِيهِ وَذَوِيهِ -</p>
--	--



على الجهاد وفرضوا على الحارات والمحلات وتفرق فيهم المستخلصون فكانوا  
يعيثون فيهم ويعيثون واستطالوا عليهم فجعلوهم كالخدم وتوصلوا الى  
ان مدوا ايديهم الى الحرم فانتكوا منهم اى نكاهة فرفع اهل اصبهان الى  
رئيسهم الشكاية وكثرت منهم الشكايه وهم قوم لهم حمية قالوا الموت على  
هذه الحالة خير من الحية مع هذه الاستطالة فقال لهم رئيسهم اذا  
اقبلت المساء فاني اضرب الطبل لكن لا تحت كساء فاذا سمعتم الطبل قد  
دق قال قول قد حق قليقبض كل منكم على نزيكه وليحتكم منكم بميث  
دايه وهزيلة فاتفقوا على هذا الراى المعكوس والامر المنكوس فانتظم  
المخوس وقصروا ايدي النظارهم السقيمة عن قصر اى هذه الامور الخبيثه  
ولما تفرغى العنان من ثوب نورة وايدى الحقا قته بسموده ومضى  
هزيع من الليل ضرب الرئيس الطبل فحل بالمتخلصين الويل فقتلواهم  
وكانوا الحيا من ستة الاف فاصبحوا وقد غرسوا في دوح العصيان  
اغصان الخلاق فاشتر ذلك لهم الحق ربعا لكونهم اهلهم البور فاصبحوا

وكانوا الحيا من ستة الاف فاصبحوا وقد غرسوا في دوح العصيان اغصان الخلاق فاشتر ذلك لهم الحق ربعا لكونهم اهلهم البور فاصبحوا

انما نحن اهل الجهاد وفرضوا على الحارات والمحلات وتفرق فيهم المستخلصون فكانوا يعيثون فيهم ويعيثون واستطالوا عليهم فجعلوهم كالخدم وتوصلوا الى ان مدوا ايديهم الى الحرم فانتكوا منهم اى نكاهة فرفع اهل اصبهان الى رئيسهم الشكاية وكثرت منهم الشكايه وهم قوم لهم حمية قالوا الموت على هذه الحالة خير من الحية مع هذه الاستطالة فقال لهم رئيسهم اذا اقبلت المساء فاني اضرب الطبل لكن لا تحت كساء فاذا سمعتم الطبل قد دق قال قول قد حق قليقبض كل منكم على نزيكه وليحتكم منكم بميث دايه وهزيلة فاتفقوا على هذا الراى المعكوس والامر المنكوس فانتظم المخوس وقصروا ايدي النظارهم السقيمة عن قصر اى هذه الامور الخبيثه ولما تفرغى العنان من ثوب نورة وايدى الحقا قته بسموده ومضى هزيع من الليل ضرب الرئيس الطبل فحل بالمتخلصين الويل فقتلواهم وكانوا الحيا من ستة الاف فاصبحوا وقد غرسوا في دوح العصيان اغصان الخلاق فاشتر ذلك لهم الحق ربعا لكونهم اهلهم البور فاصبحوا



عن ضرب وقتان وان قبول لا عذار محال وانه ليس فيهم من رتب المنق<sup>١</sup>  
مال ولا بنون ولا يقبل منهم في تلك الساعة ولا ينفعهم عدل ولا شفاعة<sup>٢</sup>  
فخصبوا بحصون الاصطبار وتدرعوا بدروع الاعتبار وتلقوا سهام  
القضاء من حيا يا منيا يا بجن تسليوا المرادوا استقبلوا ضربات القدر من  
سيوف الحق باعناق التفويض ولا نغيا دفاطيق في ميا دبر رقابهم  
عن الحسام البتار وجعل مقابرهم بطون الذئاب والصباء وحوصل<sup>٣</sup>  
الاطيار ولا زالت عواصف الغناء تحتهم من اشجار الوجود حتى حصروا<sup>٤</sup>  
عدا القتلى فكان لحيست مرار من امة يونس بن متى فاستغاث  
بعض البصر اء بواحد من رؤس الامراء وقال التقية والبقية والارغاية<sup>٥</sup>  
في الرعية فقال ذلك الامير للسائل الفقير اجمعوا بعض الاطفال عند<sup>٦</sup>  
بعض القل فلعل ان يلين قلبه عند رؤيتهم شيئا ما عسى ولعل<sup>٧</sup>  
فامثلوا ما به امرو وضعوها شخمة من الاطفال منه على لسر خنم<sup>٨</sup>  
ركب ذلك الامير مع تيمور واخذ به على تلك الاطفال ومرتشم قال<sup>٩</sup>

بعض البصر اء بواحد من رؤس الامراء وقال التقية والبقية والارغاية في الرعية فقال ذلك الامير للسائل الفقير اجمعوا بعض الاطفال عند بعض القل فلعل ان يلين قلبه عند رؤيتهم شيئا ما عسى ولعل فامثلوا ما به امرو وضعوها شخمة من الاطفال منه على لسر خنم ركب ذلك الامير مع تيمور واخذ به على تلك الاطفال ومرتشم قال









جانب مابین راجل و داکت طینین دعوتہ معاذیرین سطوتہ مقتدرین  
وسلوہ الایجاد والاعواز ولاطوادوالثقاف والقری وسکائها ولذل فی  
قطانها والقلاع العاصیه وربطوا بذیل امر کل ناصیه مستثلی اوامره  
مجتبی زواجہ عاقدی نطق عبودیتہ بانماثل لا خلاص تابعی ملئد  
مرضاته علی نجائب الولاء والاخصاص فمنهم من مر ذکره بالمطیعین  
ومن کانوا فی الشوامق مستنعین منعیین ومن جعلتهم اسکن الجلابی  
احد ملوک مازندران وارشیوند الفار سکوهی ذلک الاسد الغضبانی  
صاحب الجبال الشوامخ العاصیه القلال وابراہیمو القوی صاحب الجبل  
والمعد لکل شدہ واطاعه السلطان ابواسحق من شیرجان فاجتمع  
عندہ من ملوک عراق العجم سبعة عشر نفرا مابین سلطان وابن  
سلطان وابن اخي سلطان کلهم فی مساکنہ ملک مطاع مثل سلطا  
احمد اخي شاه شجاع وبخی ابن اخي شاه شجاع سوی ملوک  
مازندران و سوغدا رشیوند و ابراہیم و ملوک خراسان و لماسک  
السلطان ابواسحق بنظر افاربه والطاعة وعمل علی ذلک الطر

بلدة شيرجان ثانياً يقال له كودز فاتفق في بعض الأيام أنه اجتمع  
عند تيمور هولاء الملوك العظام فكانوا عنداً في خيمة له وهو بينهم  
وحدة فاشار واحد منهم إلى شاة يحيى وقد أمكنت الفرصة أن يقتله  
ويرفع عن العالم هذه القضية فاجابه بعض وامتنع بعض وقال لمن  
رضى بذلك من لم يرض أن لم تكفوا أو عن هذا المقال تعفوا أخبرته بهذه  
المقالة واطلعت على هذه الحالة فامتنعوا عن هذا الرأي التبرير والفكر  
الرصين لاختلافهم ولا يزالون مختلفين وكأنه طالع أحوالهم وتغرس  
أقوالهم فاستمرها في نفسه ولم يبدل ما لهم ثم مكث أياماً ما وجلس للناس  
جلوساً عاماً وقد لبس ثياباً باحلاً وودعها هولاء الملوك السبعة عشر  
ثم امر فقتلوا جميعاً في ساعة واحدة ضيقت لهم أباد ثم ضبط بلادهم  
وجمع طريقهم وتلادهم وقتل ولادهم واحفادهم وأقام في مساكنهم  
أولاده وأمرأة واحفاده وأسباطه واجناده وسبب قتله هولاء الملوك  
ومكته وتمزيقه سترجوتهم ومكته أن بلاد العجوك كانت لا تخلو عن الملوك  
ألا كابرو ومن ورث الملك والسلطنة كابرو من كابرو من كابرو من كابرو من  
أطرافها شاشته تمدنها وافرأه وقرأها متكاثرة وأتاد وأتادها راسخة

۱. بیان کردن در پوشیده و کردن در  
 ۲. بیان کردن در آشکارا کردن در  
 ۳. بیان کردن در پوشیده و کردن در  
 ۴. بیان کردن در آشکارا کردن در  
 ۵. بیان کردن در پوشیده و کردن در  
 ۶. بیان کردن در آشکارا کردن در  
 ۷. بیان کردن در پوشیده و کردن در  
 ۸. بیان کردن در آشکارا کردن در  
 ۹. بیان کردن در پوشیده و کردن در  
 ۱۰. بیان کردن در آشکارا کردن در



ببزة نطفة في روض رحمها ولا يسم منهم راحة زهرة في كوكبين الا  
 قطعها وقيل انه كان في مجلس فيه اسكندر الجلابي وكانه كان مجلس نشاط  
 ومقام انشراح وانباط فسال اسكندر في ذلك الحضر وقال ان حكم القضاء  
 بافساد بنيتمني من تراه لا يتعرض لادى وذريتي فاجابه وهو في حالة  
 الشطو وقد حلت عليه دماغه ووضع سلاح العقل منها فوق السطح  
 اول من يتنازع اولادك المشايخ انا وارشون و ابراهيم فان تجا من  
 عنايبي منهم احد فانه لا يخلص من انياب ابراهيم ولا سدا وان افلت احد  
 منهم من ذلك البند فانه لا يخرج له من شرك اارشون وكان اارشون  
 و ابراهيم غائبين فلم يتعرض لمور لا اسكندر بضرر شيئا ابادا بالبقاء  
 عليه ووقعه مع صاحبة فلما اتفا في اسكندر ليم علما قال فقال لا مفر  
 من قضاء الله ولا مجال ولا عتب في ذلك على نطقى بذلك الله الذي  
 انطق كل شيء ثم ان اسكندر و ابراهيم مر باقبض على اارشون في القاه  
 في النازعات فصا ربا و هتك حرثم عسرا اذ جرحه اول الرعد اقره اخر  
 فوح وسبب ثم ان اسكندر لم ير له اثر ولا سمع عنه الى يومنا هذا خبر  
 وكان كبير الهامة طويل القامة اذا مشى بين الناس كانه علامة حقيل

هذا الخبر هو الذي ذكره الكمال في

في النازعات فصا ربا و هتك حرثم عسرا اذ جرحه اول الرعد اقره اخر  
 فوح وسبب ثم ان اسكندر لم ير له اثر ولا سمع عنه الى يومنا هذا خبر  
 وكان كبير الهامة طويل القامة اذا مشى بين الناس كانه علامة حقيل

ان مدلى ذلك القصر المشيد كان نحو من ثلثة اذرع ونصف بالحدود  
 و ابراهيم القيسى استمر على تلك البناية ثم مات على فراشه فكان ذلك  
 سبب ايرادة الملوك و ابناءهم السهالك -

فضل

ثم ان تيمور عصى عليه كودرن في قلعة شيرجان وقال ان محمدي  
شا منصور موجود الى الان وكان هذا الكلام فاشيا في الخاص والعام  
فكان كودرن يتوقع ظهوره ويزجي على ذلك اعوامه ونهوضه فخاصه  
قلعة شيرجان فلم يلق له عليها سلطان فوجه اليها عساكر شيراز ويخرو  
ابرقوه وكرمان واذان اليهم عساكر بختان واذك بعد ان شلها  
الحملات وكان نابها يدعي شاه ابا الفتح فخاصه وما نحو من عشرين  
وهم ما بين طاغئين عنها وعليها مقيمين وهي بكر لا تفتح لاطا بها بابا  
وعاش لا يملك خا طها منها خطا بابا وكان تيمور ولكرمان شخصان عتي  
ايدكو من اخوان السلطان فكان هو المشار اليه ومن العسكرو الممول  
عليه تولوا تحقيق كودرن من شاه منصور وفاته وخذله لانصار وعجزه  
الاتصار وفاته وكان ابو الفتح يرسله كل ساعة في يتكفل له عند تيمور

میں نے جن چیزوں کے متعلق سوچا وہ ایسی ہی تھیں۔



الدراسة بانها صارت يتيمة ولا راق لامهسا التي خربت ديارها لكونها  
 مخدرة كرسية ولم يكن له ملازم ولا عنهما مائا ثم فطلب من الخلادين  
 من يعتمد في ذلك عليه فلم تطب نفس حلالا تمتد يده بسكرة اليه  
 ومضى على ذلك مدلا والخلق بسبب هذه القضية في ضيق وشدة تحت  
 وجد واعبالا اسوكانه للبلاء مرصدا وكان الشياطين له عبدة و  
 العفاريت له جنود وحفدة وثوب ليل القهر من سبلا سواده انتميم و  
 اصل الشجرة التي طلعها كانه رؤس الشياطين من حبة فواده بنت  
 فنتيم ليستلذ عند صدلى صوته خوار الثيران ويستحسن عند خيال  
 صورته مشاهدة الغيلان - قلت -

زبانته النيران تكثر وجهه	وحين تراه تستعيز جهنم
--------------------------	-----------------------

قد نزع الله من قلبه الرصدة وجبل فواده على لسانه فارغبوه  
 فان يخلطها ويقتلها وكانت عين سليمان خان رميلا وقد سكن في  
 حجر دايته وتعللا فدخل عليه ذلك الظالم من ساعته واعتاله وهو  
 راقد في حجر دايته فضر به في جنبه فجحرا فذه من الجانب الاخر فارتفع  
 صوتها في جحر دايته فضر به في جنبه فجحرا فذه من الجانب الاخر فارتفع

<p>ما في الدنيا من عجب          ما في الدنيا من عجب          ما في الدنيا من عجب          ما في الدنيا من عجب</p>	<p>ما في الدنيا من عجب          ما في الدنيا من عجب          ما في الدنيا من عجب          ما في الدنيا من عجب</p>
---	---







ولما خلع لتيور جميع ممالك العجم وادانت له السلوك والامور  
 انتهت مراسمه الى حد ود عراق العرب غضب له لطان احمد صاحب  
 بغداد واضطرب فحضر جيشا عرمرما وجعل رئيسهم اميرامقلا ما مقل  
 يدعى سنائي فتوجه الجيش نحو الجغتائي فبلغ تيمور خبر الجيش وخبره  
 فسر بذلك قلبه وانشرح صدره فجعل ذلك سببا لها وشتته وذرعه  
 لمحاربة ملك العراق ومانا وشتته وانفذ جيشا كراما بل بجراس خارا  
 قتلا قيا بصدق نيه على مدينة سلطانية فصدق كل منهما صاحب  
 الضرث وسدد لخرة السنة الاسنة وسهام الحرب استمد بجر الجغتائي  
 من افواج امواجه واضطدم كما نكس في قساة طلة قينا تاجد سنائي  
 فانهمز ووصل كلهم الى بغداد وتشتتوا في البلاد قال لير السلطان احمد  
 سنائي المقتنعة واشهره في بغداد بعد ان ضربه واجعه وكف تيمور  
 عن عناده وقفل متوجها الى بلاد -

ذكر سكون ذلك الزعرع الثائر وهذ ذلك البحر  
 الما عرولت طين منه الاطراف فخطها كما  
 يريد ويدير بها الدوائر

بمعنى ما وادنته ففهمه الكيسه في  
 بغيره وانما وادنته ففهمه الكيسه في  
 بغيره وانما وادنته ففهمه الكيسه في  
 بغيره وانما وادنته ففهمه الكيسه في

ثم ان تيمور خرب من سمرقند الى ضواحيها وجعل يتنقل في جوانبها وجوها  
 وبني حوايلها قصبات سماهن باسماء كبار المذنبين والامهات وقصفت  
 سمرقند ولاياتها وممالكها وراء النهر جهاتها وتركستان وما فيها  
 من البلاد ونابتها من جهة يدعى خلايلاد وخوازم التي بها قنك و  
 وكاشغروهي في بحر ممالك الخطا وبلخشان وهي ممالك على حدة عن  
 ممالك سمرقند متباعدة واقفا ليو خراسان وغالب ممالك ما زدن  
 ورستملا وروانستان وطبرستان والري وغزنق واستراباد ووسطا  
 وسائر تلك البلاد وجبال الغودا المنيعه وعراق العجوة وفارس الشاخنة  
 الرفيعة وكل ذلك من غير منازع ولا مجادل ومسانع وله في كل  
 مملكته من هذه الممالك ولدا او ولد ولدا او نائب معتد.

النوزج ممالك كان يغور ذلك الظلوم الكفور من  
 عساكره في لجوء ويغوص على مورثهم يفور بشرويه  
 ومن جملة ذلك غوصه ممالك وراء النهر وخروج  
 من بلاد اللور

ثم انه مع التسارع مملكته وانتشار هيئته وصولته وشيوع الرقيق  
 في الاقطار وبلوغ تخاويغه الاقاليم والامصار وثقل اثقاله وهدم

سمرقند وبلخشان وروانستان وطبرستان والري وغزنق واستراباد ووسطا وسائر تلك البلاد وجبال الغودا المنيعه وعراق العجوة وفارس الشاخنة الرفيعة وكل ذلك من غير منازع ولا مجادل ومسانع وله في كل مملكته من هذه الممالك ولدا او ولد ولدا او نائب معتد









الى بغداد ونهبها ولم يخربها ولكن سلبها سلبها وكان الولى بالجاء رجلا شديدا  
 الباس يد على التون <sup>شيء</sup> عندا سلطان احد مامون وله اليه ركون ومعه جماعة  
 من اهل الجند <sup>دبرى</sup> واولى الباس والشدة من نحو من ثلثمائة رجل في العسكر كان  
 ينزل بهم التون اذا اخذ الليل في السكون ويشق العارة على تلك العسكر  
 والمكان المسكون فوهن اسبل لعسكر فابلغوا بتمور هذا الخبر فامدهم  
 بنحو ربعين الف مقاتل مشهور مع اربعة امراء كبيرهم يدعى قيلغ تيمور  
 فوصلوا الى القلعة ولم يكن اذ ذاك التون فيها وكان قد خرج الناس للعارقة  
 على من في ضواحيها فبينما هو راجع اذا بالثقف ساطع فلما اطمع طعم المنبر  
 قال اين المفر فقبل كلاما لا وثره فعلم انه لا يلجأ من الله الا الىة فثبت  
 جأشه وحاشيته وتوكل عليه قال ان الروس في مثل هذا المقام انما  
 يكونون تحت الاعلام فاحتموا نحو قلب هو لاء اللثام فاما ان تبخلوا  
 وتسوتوا على ظهر الخيل وان توكرام اذ لا ينحسركم من هذا الكرب <sup>سواء</sup> سو  
 الطعن الصادق والضرب قلت شتعر

كربيات والامت لليما	فما والله بعد الموت موت
---------------------	-------------------------

<p>بما قاله الله عز وجل          في سورة النور          من اجل انهم          لم يقاتلوا          في سبيل الله          ولا في سبيل          الدين ولا في          سبيل الملك          ولا في سبيل          الدنيا ولا في          سبيل الآخرة          ولا في سبيل          الدنيا والآخرة          ولا في سبيل          الدنيا والآخرة          ولا في سبيل          الدنيا والآخرة</p>	<p>بما قاله الله عز وجل          في سورة النور          من اجل انهم          لم يقاتلوا          في سبيل الله          ولا في سبيل          الدين ولا في          سبيل الملك          ولا في سبيل          الدنيا ولا في          سبيل الآخرة          ولا في سبيل          الدنيا والآخرة          ولا في سبيل          الدنيا والآخرة          ولا في سبيل          الدنيا والآخرة</p>
--	--

بما قاله الله عز وجل  
 في سورة النور  
 من اجل انهم  
 لم يقاتلوا  
 في سبيل الله  
 ولا في سبيل  
 الدين ولا في  
 سبيل الملك  
 ولا في سبيل  
 الدنيا ولا في  
 سبيل الآخرة  
 ولا في سبيل  
 الدنيا والآخرة  
 ولا في سبيل  
 الدنيا والآخرة



ففاضوا بهمة صادقة وعزيمة على حصول الخلاص من الله تعالى وانقذوا  
وقلا حاطوا بهم اجاطة الشبكة بالسكة وصاروا في وسطهم كما ينزل في  
الفلك وقصدوا الراية وحامليها ومن يليها وذويها فسادهم ساعد سعد  
الحيث ان بنصرته وحل عنهم القيد للداخل انكش عقلتة فاسألو اعداها  
ذات البياض من الدماء حصرة وفتح لجام عتيم طريق الى عتبة النصر  
فلاح لهم فلاح ونجح لهم نجاح فنجح من الشرور وحصلهم السرور بعد ان  
قتلوا من العسكر اميرين احدهما قتلتم تيمور ونبأ وصل هذا الخبر اليه  
اسودت الدنيا في عينيه بل انقلب الكون والمكان عليه ثم نهض اليها  
بنفسه ورتق عليها جرحه واحاط بجوانبها واقام الحرس اقوا مضاربا  
فناشدوا وتستن كرد

بيض مشر بها وكان الثريا في انتصابها قد يدل معلق على بابها لا يحوم طائر  
 الوهم عليها فاني يصل طائر مثل سهم اليها ولا يتعلق بخد مخد منها خيال  
 خيال وانما فضلان يخلق على معصم عصمتها من عساكر الاساور وشو  
 وكان التون قد تربي في تراب تراهل واهل مكة اخبر بشعابها فصار كلها  
 سحر الليل لسا حمارا وصد لسارق الشياطين عيون الرواجم هبط من  
 تلك القلاع وسرى سرى طيع الخيال ودب دبب النقم في اللحم  
 والماء في العود والنار في الفحم من در رب لم تومسه الظنون بعون  
 لا تراه العيون بحيث لا يشعر به الحرس ولا يصبره العشق ولا يزال يتلو  
 عليهم آيات الاغفاء وينفث بطلسماته لا استخفاء ويتقرب ويترب  
 حتى يلوجه في الحى مضرب فيقتل ويسلب وينهب ويهرب فيكسر السلاسل  
 ويغير غائبا خليا يزل ذلك دأبهم ودأبه حتى عجز تيمور واهل به فلم يبر  
 تيمورا وفاق من الارتحال لضيق الحال وعسر المنال فارتحل عنها بعد ان  
 رتب عليها الحصار الذي ترك واستمر الحصار مدة طويلة والقضاء يقول له

<p>تيمور واهل به فلم يبر          تيمورا وفاق من الارتحال          لضيق الحال وعسر المنال          فارتحل عنها بعد ان رتب          عليها الحصار الذي ترك          واستمر الحصار مدة          طويلة والقضاء يقول له</p>	<p>تيمور واهل به فلم يبر          تيمورا وفاق من الارتحال          لضيق الحال وعسر المنال          فارتحل عنها بعد ان رتب          عليها الحصار الذي ترك          واستمر الحصار مدة          طويلة والقضاء يقول له</p>
--	--

عاش في كبره واهل به فلم يبر تيمورا وفاق من الارتحال لضيق الحال وعسر المنال فارتحل عنها بعد ان رتب عليها الحصار الذي ترك واستمر الحصار مدة طويلة والقضاء يقول له

[illegible]



ولما اتصل بها كسها الخبثا طبه الجبن والخور فاضطرب واقشعرو  
اضطربوا واعتكروا خلا لحد ورام المفر ففعل انه وحده من غير رجال  
وعده فرجع عقله اليه وودخل لتون عليه فاخذ في التفيتش عن اموره  
ثم قطع رأسه وارسله الى تيموره ففترق لذلك وانتكى وتاسف عليه  
وبكى وارسل الى قاتله فعزله ثم صا درة وقله ثم ان السلطان طاهرا  
لما احدث هذا الحدث وتجنس بهذه الخباثت والخبث لم يكنه الا قامة  
فاذن بالرجل وامم مجامعته قبله التحويل اذ نشر عنه محمد رات القلعة فخرج  
عن احصان تحصينها وعين في فضايل بكارها وعونها وقل جيشه ونفل  
فصل متاعه منها والنسل فذل ليمور صاعبا بها وفقره من غير معالجة  
بابها قولي فيها من يتقي به من الاعوان ووصى به لعله المجاورة الشيخ  
ابراهيم حاكم شران ثم تني عنان الفساد الى صوب بغدا دفهر بالسلطان  
احمد كما ذكرنا في الشام في سنة واذلك في شوال سنة خمس وتسعين  
وسبع مائة فوصل بها حادي عشرة يوم السبت فكتبها ومن حوالها اوكبت

[illegible]











يوم الاحد ثم اختار من لنسور قومه طائفة على ورح الدماء حاكمه على  
 قتل المسلمين عاكفة فآخذهم واندغرو في مسالك ديار بكر <sup>بني كرز و بنو قيس</sup> فغلبوا  
 عابدين ولاذها قاصدين <sup>قيم دنا بعد</sup> وعليها طالسين وفيها ما خرج في قصد ما بتلك  
 العفاسريت المصاليك <sup>بكرش و ذريت</sup> واصل السير اليها فوصل في خمسة ايام من تكريت  
 ومسافة ما بينهما للشمال ثني عشريوما ان لم يزد وكان سلطانها الملك الطاهر  
 تحقق انه لا يضر من التجا اليه ووقدم في ثوب الطاعة عليه فمأوسعه  
 الا التثبيت <sup>اي نعم</sup> بذييل ذممه <sup>بفتح ذر و ان و نعم</sup> والانتظام في سلك خدمه -

ذكر ماجرى لسلطان مارد بن عيسى لملك طاهر  
 من المحنة والبلاء مع ذلك الغادر الساكر

لكنه خان غائلته فجمع حاشيته وصاعيته وقال اني اذا هب هذا الرجل  
 ومظهر له لا نقياد فان خرج في حسيما <sup>بفتح ح و ام</sup> اريد فهو المرد واطالبني بالقلعة  
 فكونوا انتقم على التاني والبنعة واياكم ان تسلموها اليه او تعمدوا في  
 الكلام عليه وان داب الامر بين تسليم القلعة وبين اتلا في فاحفظوا  
 بالقلعة واجعلوا التلا في في تلا في فانكم ان تسلموها اليه خرجتم من اوطانكم

<p>انما رزقناك هذا الكتاب لعلك تتقون          انما ارسلناك بالبينات وانزلنا معك الكتاب بالحق والبيان          انما ارسلناك بالبينات وانزلنا معك الكتاب بالحق والبيان          انما ارسلناك بالبينات وانزلنا معك الكتاب بالحق والبيان</p>	<p>انما ارسلناك بالبينات وانزلنا معك الكتاب بالحق والبيان          انما ارسلناك بالبينات وانزلنا معك الكتاب بالحق والبيان          انما ارسلناك بالبينات وانزلنا معك الكتاب بالحق والبيان          انما ارسلناك بالبينات وانزلنا معك الكتاب بالحق والبيان</p>
--	---



وليعرّب على عبادة الله وبلادة واستمر على ذلك لا يفتي ولا يفتق ويتردد ما بين  
 الفرح وسر إلى سحرل ونصيين والموصل للعتيق ثم امر عساكره فجادوا ولاخرة  
 ان يسروا قاصدين يقيصوا ما خرجين فسا بقوا الطير ولا جقوا السير جادوا  
 بانهارا لانهار وبالليل السيل فخطبوا فقار القفار قطع الهندي وعملوا في  
 تلك الجبال والقلال بها قاله الكندي وهو -

سموت اليها بعد ما نام امها | اسق حباب الماء حالا على حال  
 فوصلوا اليها على غفلة واحتوا عليها من غير مهلة وذلك يوم الثلاثاء  
 ثاني عشرة وقد سلل لهم حيا من فجرة وطار غراب الدجى عن وكرة فصاروا  
 سوار معتم تلك الاسوار واحوا الدمارها تيك الديار فجمعوها رجا فجا  
 سا موما خفا وهدوا زحفا وذكوا وحفا وتعلقوا بالهاب ارجائها و  
 تسلقوا بالسلالم من ارضها الى سائها وكان متسلقهم على الاسوار من  
 القبل رابية اليهود ومن الغرب التلول ومن الشرق المنشأ فاخذوا  
 المدينة عنوة وقهرا وملاوها فسقا وكفرا وترفع اهل المدينة الى القلعة

<p>فقد اذاعوا في كل مكان          انهم قد فتحوا المدينة          وخرجوا منها جميعا          وادخلوا فيها          وادخلوا فيها          وادخلوا فيها</p>	<p>فقد اذاعوا في كل مكان          انهم قد فتحوا المدينة          وخرجوا منها جميعا          وادخلوا فيها          وادخلوا فيها          وادخلوا فيها</p>
--	--

ولم يكره احد سواهم علوا المنزلة والرفعة اكوهدوا ملجئين الى قوادهم  
وخواتمها وذب عنهم من القلعة بالسهام والمكاحل من كان فيها فقتلوا  
من ظفروا به ذكرا وانثى صغيرا وكبيراً ولم يرتضوا ابداً فيها نهباً وبسن فيها  
اسير انجالي فلبعض الناس واظهر لهم بعض الجلالة فوارداً بتبئته لهم ان يضم  
الجهاد الى الشهادة ولا زالت آيات القتال عليهم تنلى حتى متلات المدينة  
من الجرحى والقتلى واستمر ذلك من قبل طلوع الشمس الى ان صار اليوم  
اصح وحين التقى على وجشتي الكون عارضا الليل واستوفوا ولما والمطفون  
من ظلمهم وتعدى بهم الميزان والكيل وبأدس نون الظلام فونير الشمس  
بالانتقام طراً على تلك الحركات السكون فتراجعوا ونزل العسكر مقابل  
هربون وقد قتل من العسكرين ما سبق العدد واكثرهم كان من اهل  
البلد فبا تو اعدون السلاح ويتقفونه وينتظرون الصباح ويستنبطون  
الى ان شق الليل مكتوم جيبه واظهر لظلام مكنون غيبه وامر الكون  
وجه النهار ان يضرب على جنبى الافاق اطراف شبيهة بكر وابلور الغراب

[illegible]

ويدرؤ الى الحراب والخراب وعصر واهل المدينة وحاصروها اشتد حصر<sup>١٢</sup>  
 وهدموها اسوارها من الظهر ففجوا انارها بعد العصر ثم باؤا بالاثام<sup>١٣</sup>  
 وقد انتشر كظمهم الظلام -

ايضا ما اخفاه من الجيلة وصلود نزل تلك الافكار الويلة

ولما ابى عليه بالخبية ولم يمكنه تحصيل قلعة بالهبة فتخذ فكا ووجد<sup>١٤</sup>  
 مكر او تاب عن المقاتلة واثاب الى المصالحه فردع ذلك الخيس وبنهار<sup>١٥</sup>  
 ذلك الخيس وارسال اليهم يقول ضمن كتاب مع الرسول نعلم اهل قلعة<sup>١٦</sup>  
 ما خرج من الضعفاء والجزء الساكنين اننا قد عفونا عنهم واعطيناهم<sup>١٧</sup>  
 الايمان على نفوسهم ودمائهم فليامنوا وليصفا عفوانا الادعية وهذه<sup>١٨</sup>  
 الرسالة نقلتها كما وجدتها فاستنت كده ولا انخر قصد الان رصدا<sup>١٩</sup>  
 كانوا غير ملادين وشياطين حرسها كانوا كهي ما خرج فارحل ذلك<sup>٢٠</sup>  
 البلية بكرة السبت الى البشيرة وارسل الى املا الجود مع امير يدعى<sup>٢١</sup>  
 سلطان محمود فوجه بحش طام وحاصرها خمسة ايام وارسل يستد<sup>٢٢</sup>  
 عليها فوجه بنفسه اليها واحلها الهوان فطلبوا الايمان فان التواب

التي في السبحة من ايام الجود مع امير يدعى سلطان محمود فوجه بحش طام وحاصرها خمسة ايام وارسل يستد عليها فوجه بنفسه اليها واحلها الهوان فطلبوا الايمان فان التواب

التي في السبحة من ايام الجود مع امير يدعى سلطان محمود فوجه بحش طام وحاصرها خمسة ايام وارسل يستد عليها فوجه بنفسه اليها واحلها الهوان فطلبوا الايمان فان التواب



في بقية ولا سنة ثم وفدت الملكة الكبرى الى سلطانها وخضعت عنه ما به  
 من صيقل وبلية وخصت له في مراسلة جماعته وخرضته على طلب الدخول  
 في رضى تيمور وطاعته ناعمة انهاء ناصحة له وطالبة مصلحة وكان ذلك  
 من مكان تيمور وباشارته ثم رجع تيمور من الدشت في شعبان سنة ثمان  
 وتسعين فمكث بسلطانية ثلاثة عشر يوماً ثم توجه الى همدان ومكث بها  
 الى ثالث عشر شهر رمضان ثم استدعى من سلطانية الملك الطاهر باكرام  
 تام وانشرح صدره خاطر ففكوا قيوده وقيود متعلقيه وعظمولة غايت  
 التقدير مع ذويه وتوجه اليه يوم الخميس خامس عشرة ودخل عليه يوم  
 السبت سابع عشرة فتلقا بالاحترام واعتنقه واذهب عنه دهنه وقلقه  
 وقبله في وجهه مراراً واعتذر اليه بما فعله معه جباراً وقال له انك لله ولى  
 ورفيع القدر كافي بكر وعلي وتحلل منه عما صدر في حقه عنه واضاف شدة  
 اتيام وخلم عليه خلم الملوك الضام واحله محل اجيلاوا عطا عطا جليل  
 من ذلك مائة فرس وعشرة بغال وستون الف دينار ركبية وستة جمال  
 وخلعاً من كتفه مكله وانعامات وافرة مكسلة ولواء يخفق على راسه  
 منصوباً وستة وخسين منشوراً كل منشور بقولية بلدان لا يئازعه فيه  
 احد اول ذلك الرها الى اخرديار ركبة الى حد وادس بجان ارمينيه وكل

في رضى تيمور وطاعته ناعمة انهاء ناصحة له وطالبة مصلحة وكان ذلك  
 من مكان تيمور وباشارته ثم رجع تيمور من الدشت في شعبان سنة ثمان  
 وتسعين فمكث بسلطانية ثلاثة عشر يوماً ثم توجه الى همدان ومكث بها  
 الى ثالث عشر شهر رمضان ثم استدعى من سلطانية الملك الطاهر باكرام  
 تام وانشرح صدره خاطر ففكوا قيوده وقيود متعلقيه وعظمولة غايت  
 التقدير مع ذويه وتوجه اليه يوم الخميس خامس عشرة ودخل عليه يوم  
 السبت سابع عشرة فتلقا بالاحترام واعتنقه واذهب عنه دهنه وقلقه  
 وقبله في وجهه مراراً واعتذر اليه بما فعله معه جباراً وقال له انك لله ولى  
 ورفيع القدر كافي بكر وعلي وتحلل منه عما صدر في حقه عنه واضاف شدة  
 اتيام وخلم عليه خلم الملوك الضام واحله محل اجيلاوا عطا عطا جليل  
 من ذلك مائة فرس وعشرة بغال وستون الف دينار ركبية وستة جمال  
 وخلعاً من كتفه مكله وانعامات وافرة مكسلة ولواء يخفق على راسه  
 منصوباً وستة وخسين منشوراً كل منشور بقولية بلدان لا يئازعه فيه  
 احد اول ذلك الرها الى اخرديار ركبة الى حد وادس بجان ارمينيه وكل



ذلك من الدهاء والمكر وان جميع حكام تلك البلاد يكون تحت طاعته  
 معدودين في جملة جدمه وجبا عته يحصلون اليه الخراج والمخلم ولا  
 ينقلون الا عن امة قدما عن قدام بحيث يكون شخص كل من جاوره بنما  
 افعاء الله لظله فيئا ويعني هو فلا يحصل اليه يهور ولا الى غيره شيئا وهذا ان  
 كانت في لظاهرا كالاكرام فانه فيما يؤل اليه وبال عليه وانتقام وفيه كما  
 ترى ما فيه والقاء العلالة بينه وبين جاوره يفرج ذلك الى ان يلجى  
 اليه ويعول في كل موسم عليه ويدخل لكثرة الاعداء تحت ضيقه  
 اذ انك منه الى حصنه ثم انه شرط عليه انه كلما طلبه جاء اليه ثم عا  
 وودعة وانما مرارة بتسعيه فخرج من الضيق الى السعة ثالث عشر شهر  
 رمضان ليلة الجمعة سنة ثمان وتسعين وسبع مائة فوصل الى سلطانية  
 في عيشة رضية وحالة هنية ثم عزم على تبرين في جفيل نفيس غزيرة  
 واجتمع باميران شاة فراد في اكرامه وعطاياه وشيعه فاحسن هيئة و  
 ايسن طور فحاء على وسطان وبدلين وارن الى الصويرة وصل خبره الى  
 قبائله والعشائر فاجتمع الناس ودفقت البشاير فوصل يوم الجمعة حادق  
 شوال وخرج اهل المدينة والاكاكر للاستقبال وسبق الناس الى عهدة  
 الملك الصالح فدخل المدينة بفال سعيد وامرنا بفتح وتوجه الى مدينة

منه فدخل في شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وسبع مائة فوصل الى سلطانية  
 في عيشة رضية وحالة هنية ثم عزم على تبرين في جفيل نفيس غزيرة  
 واجتمع باميران شاة فراد في اكرامه وعطاياه وشيعه فاحسن هيئة و  
 ايسن طور فحاء على وسطان وبدلين وارن الى الصويرة وصل خبره الى  
 قبائله والعشائر فاجتمع الناس ودفقت البشاير فوصل يوم الجمعة حادق  
 شوال وخرج اهل المدينة والاكاكر للاستقبال وسبق الناس الى عهدة  
 الملك الصالح فدخل المدينة بفال سعيد وامرنا بفتح وتوجه الى مدينة

حام الدين ونار والده وامواته الماضين وعزم على تركها التي لم تلبث  
 والنوجه الى الجحيم فلم يتركها الناس خاصة وعامة وتروا ما عليه  
 وقبلوا اقدامه فصعد الى محل كرامته واستقر في كرسي ملكته وسياتي  
 بهذا الشأن مزيد بيان وما جرى من الامور عند قدوم يهوذا وحلول  
 عسكر اللثام ما خرج من بعد خرابهم ممالك الشام قبل لسا استقر الملك الطاهر  
 في مسكنه اجمعه عند جماعة من ادباء ندما حضرتها فاقترع عليهم  
 ان يقولوا في ذلك شيئا فقالوا لا بد من الدين حسن بن طيفور شعري

طغى تسروا استاصل الناس ظلمه از حد در گذشت و ظلم کرد از سر بر کند	وشاعت له في الحيا فقين الكياثر لان على الباغى تدور الملك اثار بنو اثار
--	--

فقال ركن الدين حسين بن الاصغر احد الموقعين ثانيا - شعري فزان لوس	مكن من رجال اذا ما الخطب نابهم اي اصحابهم
سردوا الامور الى الرحمن واعتنوا لذي الجلال فلما سلوا سلبوا	فسلموا الامر لسان را واخطرا زبان را

فقال لقاضي صد الدين بن ظهير الدين الخفي المرقندي ثالثا - شعري	طويل حيوه السركا ليوم في غدا ولا بد من نقص لكل نريادة
فخبرته ان لا يزيد على الحد وان شديدا البطش يقتصر للمجد سخت گزید و بشي نهاد قضا خواهر گرفت	

ثم قال علا الدين بن زين الدين الحنفي احد الموقعين رابعا وبيت  
 لا تفرح بغيري  
 زنا ن زنا ن  
 سرورن چاهو  
 زنا ن زنا ن  
 سرورن چاهو  
 زنا ن زنا ن  
 سرورن چاهو







المتخذين في المناجيات لدفعها وارباب الراي والمشورة وقبيلته تدعى  
 قوبكومات وقبائل لتراء كقبائل العرب واللغات كاللغات وكان ايدك وقد  
 من مخدومه تغييرا طرخا من على نفسه وكان تو قنا ميش شديد البلاء  
 نخشى منه حلول بأسة فلم يزل منه مخمرا او للغل اذا راى منه ما يقضى  
 ذلك مستوفرا وجعل يراقبه ويراقبه ويدياره ويدياره فغنى بعضا لي  
 السرو ويخوم الكاسات في فلاك الطرب تدو وهو سلطان الفخر قد  
 في سير العقل مره طفتو قنا ميش الى ان قال لا يدك ونور البصيرة يجيو  
 يدك وان لي ولك يوم ما يسومك الخشف سوما ويوليئك عن مؤاندا لحيوة  
 صوما ويملأ عين بقائك من سنة الفناء نو ما غنا لظه ايدك وبأسطه  
 وقال اعيد مولانا الخاقان ان يحقد على عبد ما خان وان يدوي عزاسا  
 هو اشالا ويهوي اساسا هو بنا لا شم اظهر لتدل والخشوع والتمسكن و  
 الخنوع وتحقق ما كان ظنه واعمل في وجه الخلاص ذهنة واستعمل  
 في ذلك الذكاء والفطنة و علم انه ان اهل امر لا او امهله انه منك  
 قليلا واشتغل لسلطان ثم اسلمت من بين الحواشي والاعوان وخبر في

الحاجة كانه يريد قضاء حاجة وان اصطلح توقفاً من بجا ش يحش و  
لا يطش وعمل الى فرس <sup>سهم وواظرب ۱۲</sup> مشرحة خبيثة خبيثة اقيمت معدة لكل شدة لا و  
قال لبعض حاشيتة المؤمنين على سر من فاشيتة امن اسل دان يوا فيتي فعد  
تيمور يلا فيتي ولا نقش هذه الاسل ذاك لعل ان تحقق ان قطعت لفقار  
شم تركه وسا د فلم يشعر به الا وقد سبق وركب طبقاً عن طبق وقطع على  
انوال السبل طول الشقق فلم يدركوا منه الا ثلثاً <sup>اي لا يلد حال ۱۲</sup> ليو لا يحقوا منه ولا الغبار  
فوصل الى تيمور وقبل يديه وعرض حكاياته واخباره كما جرت عليه و  
قال انت تطلب البلاد الشاحطة والا ما كن بالوعرة الساقطة وتركب وذلك  
الاخطار وتقطع تقار لفقار وتتلوا سفار لا سفار وهذا المغنول بالارد  
نصب عينك تدركه هنيئاً مرثياً بهنيك ولينك ففيلق التواني والتنا عسى  
علام التقاعد والتقاعد عسى فانهض بغزم صميم فانا لك به زعم فلا قلة  
تسمعك ولا منعة تقلحك ولا قاطم يدفعك ولا دافع يقطعك ولا منفا  
يقابلك ولا مقاتل يقاقلك فما هو الا وشاب واوباش واموال تساق و  
خزائن بارجلها مواش ولا زال يحرضه على ذلك ويطلب ويقاقله في الذرقة

وكان الخبيث يفتنه في شدة وادب وكرامه  
وكان الخبيث يفتنه في شدة وادب وكرامه  
وكان الخبيث يفتنه في شدة وادب وكرامه

وكان الخبيث يفتنه في شدة وادب وكرامه  
وكان الخبيث يفتنه في شدة وادب وكرامه  
وكان الخبيث يفتنه في شدة وادب وكرامه

والغارت كما فعل معه عثمان قرايوك حين جاء الى تبريز هو سوا سه و  
حرضه على دخوله الشام بعد قتله السلطان برهان الدين احمد ومجاورة سيوا  
كما يذكر فتهيا تيورا با وفي حركة الى استخلاص دشت بركة وكانت بلاد التبت  
خاصة وبانواع المواشي وقباكل الترك غاصه محفوظه الاطراف معسورة  
الاكناف فيسبحه الارباغ فيصحى الساء والهواء تحتهم ارجاله وجود هائلا  
افهم الاتراك لهجوا اشر كما هم محبة واجلسهم جهة واكسبهم بغير اناهم  
شموس ورجا لهم بد وروملو كهم رؤوس واغنياء هم صد وركاز ورفهم  
ولا تد تيس ولا مكر بينهم ولا تلبس دابهم الترحال على لعجل مع امان لا يلا فيه  
وجل مدنها قليلة ومراحلها طويلة وحد بلاد الدشت من القبلة بحر قلزم  
الظلم الغشوم ومجر مصر المنقلب اليهم من بلاد الروم وهذان البحر ارتكادا  
يلتقيان لو كان جبل الجركس بينهما برزخ لا يبغيان ومن الشرق تحوم ملك  
خوارزم وازراس وسغاق الى غيرك من البلاد والا فاق اخذوا التركستان  
وبلاذ الجتا متوجلا الى حدود الصين من ملك المغول والخطا ومن الشمال  
مواضع وبلارس وقنارس ورمال كالجبال وكم في ذلك من تيه تحير الطيرو  
الوحش فيه وهو كرضى اكا بل الزمان غاية لا تدرك ونهاية لا تسلك

مما ذكره من بلاد الروم والهند والخراسان والبلخ والبرجستان والخراسان والبلخ والبرجستان والخراسان والبلخ والبرجستان	مما ذكره من بلاد الروم والهند والخراسان والبلخ والبرجستان والخراسان والبلخ والبرجستان والخراسان والبلخ والبرجستان	مما ذكره من بلاد الروم والهند والخراسان والبلخ والبرجستان والخراسان والبلخ والبرجستان والخراسان والبلخ والبرجستان	مما ذكره من بلاد الروم والهند والخراسان والبلخ والبرجستان والخراسان والبلخ والبرجستان والخراسان والبلخ والبرجستان
---	---	---	---





کل خیر و برک و واضیفت بعد از اضافتها الی قبحاق الی برکت انشد فی نفسه  
مولانا و سیدنا الخواجه عصام الدین بن المرحوم مولانا و سیدنا الخواجه  
عبدالمسک و هو من اولاد الشیخ الجلیل برهان الدین السمرغینانی رحمہ اللہ  
فی حاجی ترخان من بلاد الدشت بعد مرجعه من الحجائز لشریف سنة اربع  
عشر و ثمان مائة و فی يومنا هذا عنی سنة اربعین و ثمان مائة انتهت الیه  
الرئاسة فی سمرقند و قد قاسی فی درب الدشت انواع النکال قوله شعر

قد کنت اسمع ان الخیر یوجد فی	صحراء تعزی الی سلطانها برکة
برکت ناقة ترحال بجانبها	فما لریت بها فی واحد برکة

و انشد فی ایضا لنفسه مع <sup>ایامخت</sup> رضا بسولانا و سیدنا و شیخنا حافظ الدین محمد  
ابن ناصر الدین محمد الکرد سري البزاز فی تغذلة الله تعالى برحسته  
فی الزمان و امکان المذکورین شعر

متی تحفظ الناس فی بلدة	مصالحها فی یدى حافظ
فما حفظها صار سلطانها	وسلطانها لیس بالحوافظ

ولما تشرف برکة خان بخلعة الاسلام و سرفع فی اطراف الدشت لالدین  
الحنفلی لا علام استند علی العلماء من الاطراف و المشائخ من الافاق و لا کنا  
لیوقعوا الناس علی محالهم دینهم و یصیر و هم طریق توحیدهم و یقینهم  
نشان

س کمال بانفتح عقوبت س ترحال کوح فرمودن دروان کردن س تعریف کنایه سخن گفتن -

وبذل في ذلك الرغبات وافاض على اوافدين منهم بحار الهبات واقام حرمته  
 العلم والعلماء وعظم شعرا لله تعالى وشملهم الانبياء وكار عنده في ذلك  
 الزمان وعند امر بيك بعده وجاني بيك خائف مولا ناطق بالدين العلامة  
 المرئى والشيخ سعد الدين الفتازي والسيد جلال الدين شارح الحجة  
 وغيرهم من فضلاء الخفية والشافعية ثم من بعدهم مولا ناطق بالدين  
 البزافي ومولا ناطق بالدين الخجندی رحمهم الله فصارت سلاسل بواسطة  
 هؤلاء السادات مجسم العلم ومعدن السعادات واجتمع فيها من العلماء  
 والفضلاء والادباء والظرفاء ومن كل صاحب فضيلة وخصلة نبيلة  
 جسيمة في مدة قليلة ما لم يجتمع في سواها ولا في جامع مصر ولا قراها  
 وبين بنيان سلاسل وخراب ما بها من الامكنة ثلاث وستون سنة و  
 كانت من اعظم المدن وضعا واكثرها للخلق جمعا وكل ارجح مزاجا فها  
 هرب له رقيق يسكن في مكان منهي عن الطريق وفتح له حانوتا يتسبب فيه  
 ويحصل له قوتها واستمر ذلك المقيمين نحو من عشرين سنين لم يصادف فيه  
 مولا ولا اجتمع به ولا رآه وذلك لعظمها واكثر اسمها وهي على شاطئ  
 منشعب من نهر نال الذي اجتمع السياحون والمؤرخون وقطاع الناس  
 انه لم يكن في لانهل الحاربه والسياسة العذبة النامية الكبر منه وهو في

سلاسل بمعنى عمارتها وقربانها حج وجيزا كبريا فتاوانا بشد جمع شعيرة يا شاره مع سادة وان جميعه  
 باخره بعد معنى شكره وادور دوزك ونيزك بعد تشيب سبب ساقن مع ميين معنى خردشكروست وخور-







مفهوم و سطر النصر و التمكن على جبين راياته مرقوم ثم تدفأ الجشا واصطفا  
وامطليا بنا الحرب واصطليا والتقت الاقران بالاقران وامتدت الامم  
للضرب وشرعت الخيل للطعان واكلهت الوجوه واعدت وكشرت  
ذباب الضراب واهتت وتهيأ رشت نبوء الشرف واسبطت وتعاشت سوح  
الجنح وارتبأت واكلت برشل لنبال الجلول فاقشعرت وعومت جبال الجبال  
ورؤس الرؤس في محراب الحرب للبحر دخرت وثار الغبار وقام القتاه خاض  
بحار الدماء وكل خاص عام ووصارت نجوم السهام في ظلام القنات شياطين  
الاساطين رحو مار واشق و لوا مع السيوف في محاب للزباب على الملوك  
والسلاطين بر دقا و صوا عاق ولا زالت سلاسل لنا يا تحب و تجول و  
ضرا عثم السلايا تصوب وتصول و نغم السنابك الى الجحوقا قيا وجميع السواك  
على لد وجاريا حتى غدت الارض سنا والسماوات كالحار شانيا واستمر  
ههنا اللدد والخصام بخلا من ثلثة ايام ثم اخل الخبايا عن انهمام جيش

منه في قوله واكلهت الوجوه واعدت وكشرت ذباب الضراب واهتت وتهيأ رشت نبوء الشرف واسبطت وتعاشت سوح الجنح وارتبأت واكلت برشل لنبال الجلول فاقشعرت وعومت جبال الجبال ورؤس الرؤس في محراب الحرب للبحر دخرت وثار الغبار وقام القتاه خاض بحار الدماء وكل خاص عام ووصارت نجوم السهام في ظلام القنات شياطين الاساطين رحو مار واشق و لوا مع السيوف في محاب للزباب على الملوك والسلاطين بر دقا و صوا عاق ولا زالت سلاسل لنا يا تحب و تجول و ضرا عثم السلايا تصوب وتصول و نغم السنابك الى الجحوقا قيا وجميع السواك على لد وجاريا حتى غدت الارض سنا والسماوات كالحار شانيا واستمر ههنا اللدد والخصام بخلا من ثلثة ايام ثم اخل الخبايا عن انهمام جيش

منه في قوله واكلهت الوجوه واعدت وكشرت ذباب الضراب واهتت وتهيأ رشت نبوء الشرف واسبطت وتعاشت سوح الجنح وارتبأت واكلت برشل لنبال الجلول فاقشعرت وعومت جبال الجبال ورؤس الرؤس في محراب الحرب للبحر دخرت وثار الغبار وقام القتاه خاض بحار الدماء وكل خاص عام ووصارت نجوم السهام في ظلام القنات شياطين الاساطين رحو مار واشق و لوا مع السيوف في محاب للزباب على الملوك والسلاطين بر دقا و صوا عاق ولا زالت سلاسل لنا يا تحب و تجول و ضرا عثم السلايا تصوب وتصول و نغم السنابك الى الجحوقا قيا وجميع السواك على لد وجاريا حتى غدت الارض سنا والسماوات كالحار شانيا واستمر ههنا اللدد والخصام بخلا من ثلثة ايام ثم اخل الخبايا عن انهمام جيش







وجذيلها المحكم ومع وجودك أنت من يسلك هذا المسلك فقال كل

الا نأثم عبيدك وتابع مرادك ومريدك ومن تراه شئ اهل مكان كل حين

عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اريد ان اكون من  
الذين لا يفتنهم ولا يفتونهم قال لا يفتنهم ولا يفتونهم الا من كان من  
الذين لا يفتنهم ولا يفتونهم الا من كان من الذين لا يفتنهم ولا يفتونهم

المدنية فقال اَصِفْ اليَّ واحدا من الامراء فكُن لي عليهم وزيراً ففهموا

شریفہ، کیا تقضیہ الأذاع المنفسہ کا حابہ و قضی مرادہ و اضافہ الیہ مرادہ

فَقَضَا مَا رُفِعَ إِلَيْهِمْ وَأَوْفَوْهُمُ مَطْلِبَهَا تَحْتَ أَثُلِهَا فَصَلَّاهُ دُكُوْعًا عَنْ تَقْوَاهُ اسْتَدْرَجَ

فأرسله و علم ان ابدا كخلفه عقله و غا طه فأنقل اليه قاصدا ان يكون

۱۹۸۴ هجری قمری  
طبعی زبیر دادان ۱۲  
گزارش ۱۳

الہ عالم اللام قابض و راء الخ فیما قدم القاصد علیہ ولنگہ ارسل بہ

المفتي العام في دار الإفتاء في مصر  
 محمد عبد الوهاب

التيه قال له والله ميراثي معه وقد منى امره ههنا ان يجده الصبي  
فان يكساوا الحقا صا حكاة قلايد به وانا ان اكون انا الخاء انا

منتهاه وانی برقع منه انی اخاف الله و لم یسکنوا عاشره و لا یسبحوا

مَشْهُدُ هُوَ بِرَبِّهِ مَبْنِي اِيْ حَاكِ اَللّٰهُ وَلَمْ يَسْتَهْجِ اسْمُهُ وَهَوَاسُهَا  
مَعْنِي بَاكِ جَبْر ۱۲۱

في تلك المصاحفة الشديدة الأملانية فودعها والنهر فوالبحر فاف

ما وضا ولها بلع يمي ذلك لصرر ولصرم ونلرس و نبرم و حرق  
افروخه مطدن دشمن گريش ام از استياد ميوم

عليه السلام ولا تخين منكم وكاد يقتل نفسه خفا عليه وجرم

[illegible]

و نهانها را هم باغبانان و دول شن و دول می کنند

حق علیه ظالم و الظالمین و  
 حق علیه ظالم و الظالمین و



وضيرهم فتوى بذلك سلطانة وعمر يقبول الخندق خاتمة وثبت في  
 دار الملك أساسه وعلت أركانها وأما قوامها فإميش فبعلان تراجم وهله  
 واستقر في دماغه عقله ورجل عدوه وأحصل هدوه وأجمع عساكره  
 واستفقد قومه وناصره فلما زالت ضروب الضراب الحروب الحروب بينه  
 وبين أيدى كوثانته ووعيون السكون كبحون الزمان المتعالي عن صلحها  
 نأثته إلى أن بلغ مصافهم خمس عشرة مرة بيدال هذا على ذلك تأسرة و  
 ذاك على هذا كرهة فأخذ امرقا لمل لدشت في لتناقص والشتات ووسط  
 قلة المعاقل والمجمون وقعوا في لانبثات والانبثات لا سيما وقد تناوخوا  
 اسدان وأطل عليها نكلا ن وقد كان جلهم ذهب مع تيمور وأمسى وهو  
 في مرة محصور في حصرة ما سورتا فأنفذت منهم طائفة لالتحصين ولا  
 ولا يمكن ضبطها بديوان ولا دفتر ولا محازات إلى الروم والروس وذلك  
 لحظهم المشهور وحدثهم المعكوس فصاروا بين مشركين نصاري ومسلمين  
 أسارى كما فعله مجتلة بنى غسان وأسم هذه الطائفة قراو غداث  
 فبواسطة هذه الأسباب آل عامر لدشت إلى الخلا والخراب والتفرق

والتبایب والانتقالات ولا تقلبات وصارت بحيث لو سلکها احد من غیر لیل  
 ورسد ثانیة یهتک علی الحقيقة لاضاعته فی الجاز طریقة اما صفا فلان  
 الریاح للرمال مستقیم فحقی الطريق علی المسارعة وتعفی واما اشتاء فلان الثلج  
 النازل فیها یترک علیها فیعطیها اذ کل ارضها مجاهل ومنزلها ماله من ارجائها  
 مهامه ومناهل فعل کل تقدیر سلوکها مهتک عسیر فكانت الوقعة الخا<sup>۱۲</sup>  
 عشرة علی ایدکو فتشت وتشر وتبدر وغرق هو وخن  
 خسرائة رجل من اخصائه فی بحر الرمل فلم یشرع احد واستبد  
 نوقا میث بالمسکلة وصفاله دشت بركة وكان مع هذا متشوقا لآخر  
 ایدکو وحواله متشوقا لعرفه كيفية هلاکة فی رماله ومرت علی ذلک نحو  
 من نصف سنة وانقطع اثره عن الاعین وخبره عن اللسنة وایدکو  
 کان دُعیمص تلك الاعقاص والاحقان ومن قطع لیسرا قلامه  
 اذیم تلك النخال والاضان فصا ریتربص ویتبصرو یتفکر معنی ما قلته  
 ویتدبب وهو -

کتابت بحسب ما سمعت من فاضل العزیز

والتبایب والانتقالات ولا تقلبات وصارت بحيث لو سلکها احد من غیر لیل  
 ورسد ثانیة یهتک علی الحقيقة لاضاعته فی الجاز طریقة اما صفا فلان  
 الریاح للرمال مستقیم فحقی الطريق علی المسارعة وتعفی واما اشتاء فلان الثلج  
 النازل فیها یترک علیها فیعطیها اذ کل ارضها مجاهل ومنزلها ماله من ارجائها  
 مهامه ومناهل فعل کل تقدیر سلوکها مهتک عسیر فكانت الوقعة الخا  
 عشرة علی ایدکو فتشت وتشر وتبدر وغرق هو وخن  
 خسرائة رجل من اخصائه فی بحر الرمل فلم یشرع احد واستبد  
 نوقا میث بالمسکلة وصفاله دشت بركة وكان مع هذا متشوقا لآخر  
 ایدکو وحواله متشوقا لعرفه كيفية هلاکة فی رماله ومرت علی ذلک نحو  
 من نصف سنة وانقطع اثره عن الاعین وخبره عن اللسنة وایدکو  
 کان دُعیمص تلك الاعقاص والاحقان ومن قطع لیسرا قلامه  
 اذیم تلك النخال والاضان فصا ریتربص ویتبصرو یتفکر معنی ما قلته  
 ویتدبب وهو -





واظهار مكائده وواقعات مصائدوله في اصول فقه السياسة تقود وروژ  
البحث فيها يخرج عن محصول المقصود وكان استمر شديدا لسمرة رتبة  
مستسك البدن شجعا عاما باذارفعه جواد احسن الا بتسامه ذاداي  
مصيب وشهامه محبا للعلماء والفضلاء مقر بالعلماء والفقر غيدا بجمهم  
بالطعن عبارة واطرف اشارة وكان صواما وبالليل قواما متعلقا باذيال  
الشرعية وقد جعل الكتاب والسنة واقوال العلماء بينه وبين الله تعالى  
ذريعة وله نحو من عشرين ولدا كل منهم ملك مطاع وله ولايات على حث  
وجنود واتباع وكان في جماعات الدشت اما ما نحو من عشرين  
عاما واما في جيز الدمرغة وولياي دولته على وجه الضرورة -

رجعنا الى ما كنا فيه من امور تيمور دواهيہ

ولما وصل تيمور الى اذربيجان وانشع عسكره في مسالك سلطانية و  
همدان واستدعى لملك الطاهر سلطان مارجرين واطلقه وانعم عليه  
كما ذكر استوثقه وولاه ما بين الشام والعراق واحكم تلك الممالك  
بواسعه من المکر النفاق ولم يسكنه الا قامة بملك العجم لما معد من  
الدشت من امه وجه عنان قصده الى مسالك سرقندة ففرض فيها وطا

دوم تيمور دواهيہ وولاه ما بين الشام والعراق واحكم تلك الممالك بواسعه من المکر النفاق ولم يسكنه الا قامة بملك العجم لما معد من الدشت من امه وجه عنان قصده الى مسالك سرقندة ففرض فيها وطا

عنه ما بين الشام والعراق واحكم تلك الممالك بواسعه من المکر النفاق ولم يسكنه الا قامة بملك العجم لما معد من الدشت من امه وجه عنان قصده الى مسالك سرقندة ففرض فيها وطا



و فرغ عما كان ملأ به من الدشت جرابه ثم خرج من غير توان وقطع  
 جيون بالطوفان ووصل الى خراسان وواصل لسير الى اذربيجان ورجع  
 اليه طهرتن حاكم اذربيجان متلقيا طرق مراسيمه بجدا لاطاعة و  
 الاذعان واهل ازمردين و تناسا ماؤ لم يعرض الى ما يتعلق بها  
 من مدنها وقراها +

ابتداء ثوران ذلك القتام فيما يتعلق بسالك الشايع  
 ثم انه قصدا لما ورثها من ابيها فخرج اليه شخص من اعيانها ورسا قطعا  
 يقال له الحاجر عثمان بن الشكك فصالحه واشترى ما يجعل من الاموال  
 وحملها اليه واداهما فخذ ذلك ارسل الى القاضي برهان الدين ابو العباس  
 احصاها لكم بقصرية وتوقان وسيواس من الرسل عدة ومن الكتب  
 مشد لا يترك فيها ورسا عدوي يرغى في بحرها ويزيد و يقيم بها و بها و  
 يقعدون من جيلة فحواة و مضمون ذلك وما حواة ان يخطبوا باسم  
 محمود خان اوسور غانش خان و باسنة و يضيروا السكة على طريق ذلك  
 و رسة كما هو دابة و يتحمل دسوله و كتابة قلم نو من له السلطان بر سوا  
 ولا بكتات ولا تقيد له بجواب عن خطاب بل قطع رؤس الرؤس من قصادة  
 و علمها في اعناق الباقين و اشهرهم و بلاد ة ثم جعلهم شطير و قسمهم

و فرغ عما كان ملأ به من الدشت جرابه

و فرغ عما كان ملأ به من الدشت جرابه  
 و فرغ عما كان ملأ به من الدشت جرابه  
 و فرغ عما كان ملأ به من الدشت جرابه

و فرغ عما كان ملأ به من الدشت جرابه  
 و فرغ عما كان ملأ به من الدشت جرابه  
 و فرغ عما كان ملأ به من الدشت جرابه

نصفين وارسلهم الى جنتين للسلطان الملك الطاهر بسميد بن قوق منهم  
جزء مقسوم والجزء الاخر الى السلطان ابي يزيد بن مراد بن اورخان بن  
عثمان حاكم مسلك الروم واخبرهما بالقضية عجز عليه يوما ورج عليه من  
خطاب تيمور لم يقبل وانتهى به في ذلك جوابه السكوت وقتل قاصدا  
نكايتا ولم يذره على هذه الحكاية وانما فعل ذلك برسله وقصاده استهوا  
به واستعظا ما لما فعله بعباد الله تعالى وببلادهم قال لقاضي علموا اني  
جاركم اود ياريد ياركم اوانا ذرة من غباركم اوقطرة من بحاركم اوما  
فعلت معه هذا مع ضعف حالى وقلة ما لى ورجالى وضيق دائرى  
وبلادى ورقة حاشية طريفي وتلاذى لا اعتمادا على مظاهركم اواكتلا  
على مناصرتكم اواقامة اعلام حرمة دولتكم اونشر الرايات هيبته لتكسب  
خافى جنة ثغركم اوقايتكم كساوش حودكم اوحاليتكم بنودكم اوا  
رئيسة طلائعكم اوطليعة وقائكم اوالا من اين لى مقاومة فاني تسير لى  
مصادمته وقد سمعتم احواله وعرفتم مشاهدته وافعاله فكم من  
جيش كسر وقيل سر وملك ملك وملك اهلك واسترتهك ونفسك  
وحصن فتح وفتح منته ومال نهب وعز سلب وصعب ذل وخطب حل و  
عقل زل ونهم اخل وجيل هزم واش هدم وسؤل قطع وقصد هوشود تلم

الملك الطاهر بسميد بن قوق  
الملك الطاهر بسميد بن قوق  
الملك الطاهر بسميد بن قوق  
الملك الطاهر بسميد بن قوق  
الملك الطاهر بسميد بن قوق  
الملك الطاهر بسميد بن قوق  
الملك الطاهر بسميد بن قوق  
الملك الطاهر بسميد بن قوق  
الملك الطاهر بسميد بن قوق  
الملك الطاهر بسميد بن قوق

بسميد بن قوق الطاهر الملك



اطربة واستحسن هذا الحكم من القاصي واستصوبه وارسل اليه يقول انك  
تموّر عنه وانتهى ولا فلنا فيه بجوده لا قبل له بها قليلا بله بعين قريبه و  
ليثبت له بحسن البصيرة واخلص السريرة ولا يخرج من جوده الغيرة فكم  
من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة وان اقتضت ارادة السديده واهكامه  
السعيدة توجه بنفسه اليه وقدم بالغازة والجاهدين عليه ليرفع  
اعلامه وينفذ احكامه ويكون سيفه بلا ولجناحه عضلاته ارسل كتابه  
وانتظر جوابه واما الملك الطاهر فما رايت له كتابا ولا حققت منه له  
جوابا والظاهر ان جواب الملك الطاهر ابي سعيد كان شقيق جواب  
السلطان الغازي ابي يزيد اذ افعالهما واقوالهما في الباطن والظاهر  
كانت من باب توأمة الخاطر ثم اني رايت كتابا يتضمن خطا باوجوابا وذكر  
ان الخطاب من ذلك الغادر والجواب من الملك الطاهر كلاما سوي  
اي الكتاب غير مثله ولا زاهل ما صورته الخطاب فهو قل اللهم فطر السما  
والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه  
يختلفون اعلموا اننا جلالة الله مخلوقون من سخطه ومسلطون على من يجل  
عليه غضبه لا رفق لشاك ولا رحمة عنبره بائق قد نزع الله الرحمة من قلوبنا  
فالويل كل الويل لمن لم يتثل امورا فاننا قد خربنا البلاد واهلنا الضمائر

لا قبل از سبای  
و خوشنالی بسوی خانه  
میدرخد کسری دل  
سلاست از این دلیلی  
بجایان نشاندن گردان  
و از او نه  
در محال باشد  
تو در خاطر و دل  
از این سخن خوشی  
خفاصت مثل از خفاصت  
و زین سخن روی  
در زین سخن روی

واظهرنا في الارض انفسا دقلوبنا كالبهائم وعددنا كما لو ان خيولنا سوابق  
 ورماحنا حواري مملكتنا لا يرام وجارنا لا يضام فان التوقيلو شرطنا و  
 اصلحتهم امرنا كان لكم ما لنا وعلينا وان انتو خالفتو وابيتو على  
 بغيتكم تما ديتو فلا تلو من الا انفسكم فالحصون من لا تمنع والعساكر لدنيا  
 لا ترح ولا تدفع ودعاوكم علينا لا يستجاب ولا يسمع لانكم اكلتم الحرام و  
 ضيعتمو الجسم وانبشروا بالذلة والخرق فاليوم تجزون عذاب الهون وقد عرفت  
 انما كفره فقد ثبت عندنا انكم فجرة قد سلطنا عليكم من بيده اموار  
 مقدرة واحكام مدبره كثيركم عندنا قليل وعزيزكم عندنا ذليل قد مكننا  
 الارض مشرقا وغربا واخذنا منها كل سفينة غصبا وارسلنا اليكم هذا  
 الكتاب فاسرعوا في رد الجواب قبل ان ينكشف الخطا ولم يبق لكم باقية  
 فيما دى عليكم من ادلى لغنا واهل تحس منهم من احلوا وتمم لهم سر كرا  
 وقد انصفناكم اذ راسلناكم ونثرنا جواهر هذا الكلام عليكم والسلام  
 وهذه صورة الجواب وقيل هو انشاء القاضي علاء الدين بفضل الله  
 وما اظن لذلك صحة وهو -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزعزعه الملك من تشاء

فقط بسم الله الرحمن الرحيم  
 انما اراد ان يقول ان الله هو الملك  
 الذي لا يملكه احد ولا يغيره احد  
 ولا يزل ملكه من تشاء وتزعزعه من تشاء  
 فله الملك والكرام والجلال والجلل  
 والكرام والجلل والجلل والجلل

وتغر من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير <sup>١١</sup> يحصل الوفاق  
 على كتاب مجهر من الحضرة الايمانية والسدة العظيمة الكبيرة السلطانية  
 قولكم <sup>١٢</sup> انا مخلوقون من بطة مسيطون على من يحل عليه غلبة لانزلنا <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup>  
 ولا نرحم عبدة <sup>١٥</sup> باك قد نزع الله الرحمة من قلوبكم فهذا من اكبر عيوبكم  
 وهذا من اقيم ما وصفتم به انفسكم ويكيفكم بهذه الشهادة واعظا اذا  
 تعظمت قلوبكم يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ففي كل كتاب ذكرتموه  
 بكل قيم وصفتهم وزعمتم انكم كافرون <sup>١٦</sup> لالعة الله على الكافرين <sup>١٧</sup> تبلى  
 بالاصول لا يبالي بالفروع ونحن المؤمنون حق لا يصدنا عيب لا يلاخلنا  
 سبب القرآن علينا انك وهو رحيم بنا لم يترك وقد عنا ببركة تاويله وقد  
 بفضل تحريه وتحليله انما انزلكم خلقت ولجلودكم اضرمت اذا السماء  
 انفطرت ومن العجايب العجايب تهديد اللبث باللبث والسباع بالاضاع <sup>١٨</sup>  
 الكفاة بالكل <sup>١٩</sup> نحن حولنا عربيه <sup>٢٠</sup> وامننا عليه <sup>٢١</sup> ولنا قنا شديدة المضارب <sup>٢٢</sup>  
 ذكرها في المشارق والمغارب ان قلنا <sup>٢٣</sup> كرم نعم البضاعة <sup>٢٤</sup> وارقتونا فبيننا  
 فبين الجنة ساعة ولا تحببن الدين قتلتوا في سبيل الله امواتا بل جاء عند  
 ربهم يرزقون <sup>٢٥</sup> وقولكم قلوبنا كالجبال وعدنا كالمالك <sup>٢٦</sup> فالحازك لا يكثر  
 الغم وكثير من الحطب يكفيه قليل من الزهر <sup>٢٧</sup> فكم من قوة قليلة غلبت <sup>٢٨</sup>

من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير  
 انا مخلوقون من بطة مسيطون على من يحل عليه غلبة لانزلنا  
 لا نرحم عبدة باك قد نزع الله الرحمة من قلوبكم فهذا من اكبر عيوبكم  
 وهذا من اقيم ما وصفتم به انفسكم ويكيفكم بهذه الشهادة واعظا اذا  
 تعظمت قلوبكم يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ففي كل كتاب ذكرتموه  
 بكل قيم وصفتهم وزعمتم انكم كافرون لالعة الله على الكافرين تبلى  
 بالاصول لا يبالي بالفروع ونحن المؤمنون حق لا يصدنا عيب لا يلاخلنا  
 سبب القرآن علينا انك وهو رحيم بنا لم يترك وقد عنا ببركة تاويله وقد  
 بفضل تحريه وتحليله انما انزلكم خلقت ولجلودكم اضرمت اذا السماء  
 انفطرت ومن العجايب العجايب تهديد اللبث باللبث والسباع بالاضاع  
 الكفاة بالكل نحن حولنا عربيه وامننا عليه ولنا قنا شديدة المضارب  
 ذكرها في المشارق والمغارب ان قلنا كرم نعم البضاعة وارقتونا فبيننا  
 فبين الجنة ساعة ولا تحببن الدين قتلتوا في سبيل الله امواتا بل جاء عند  
 ربهم يرزقون وقولكم قلوبنا كالجبال وعدنا كالمالك فالحازك لا يكثر  
 الغم وكثير من الحطب يكفيه قليل من الزهر فكم من قوة قليلة غلبت







وبعضهم ذلوا ثم اتفقوا على تولية وزير اسده ملو فراب من امر الناس ما  
 الصدع ورفع من استحق الرفع وخفض من يجير استحقاق الرفع فصلى عليه  
 اخوه شارنك (سارنك) خان متولى مدينة ملتان ووقع بينهم التحالف  
 وافترق ملاء الهند فرقا وطوائف فكان اختلا فهم ليمورا حسن مساعد  
 واقوى عضد وساعد قلت لشعر<sup>جاءت ۱۲</sup>

وتشتت الاعلاء فى اراثهم	سبب لجمع خواطرا لاجاب
-------------------------	-----------------------

وحين وصل تيمور الى ملتان عصى عليه شارنك خان فاقام بجوارها  
 وقعد بضاحرها وكانت عساكرها جبهة ويا لى كناية بها السود مدلهما  
 حتى قيل ان من جملة عسكرها الثقيل كان شيا نائة فلق مع ان كل مير  
 من اطراف الهند ورئيس من اكثاف السند كان قد لفتل اذباله ولبس  
 رجاله ورجاله وضبط لجوائحه اقاله وربط لجوائحه اقباله واستمر  
 ذلك اللدد والحصام نحو من ثلثو عام الى ان استخلصها من يده خلصها

## فصل

ولما استولى ملو واستقر ما لهند عليه وبلغه توجه تيمور الى خلد  
 وعك العدد والعدد واستملا لاملاد والمدد واهلك ما لاليد<sup>جاءت ۱۲</sup>

مكون انهم ذلوا ثم اتفقوا على تولية وزير اسده ملو فراب من امر الناس ما

بعضهم ذلوا ثم اتفقوا على تولية وزير اسده ملو فراب من امر الناس ما  
 الصدع ورفع من استحق الرفع وخفض من يجير استحقاق الرفع فصلى عليه  
 اخوه شارنك (سارنك) خان متولى مدينة ملتان ووقع بينهم التحالف  
 وافترق ملاء الهند فرقا وطوائف فكان اختلا فهم ليمورا حسن مساعد  
 واقوى عضد وساعد قلت لشعر

ان لن يقدر عليه احد وقرق الاموال وجمع الخيل والرجال واحضروا في  
مسكته من الايال ثم حصن ملائكة ومكن كباينة وشيد على الايال  
للمقابلة ابراجا واحكم في تحرير المناصلة طريقة فتة فيها ذهب منها  
وجد تيمور في لسيو خوقا ديسوق الطير اذ لم يكن له في ذلك الارث من  
بحجة ولا في عساكر سلطان الهند من يقربه فلما بلغ الهنود بالجند  
برزت اليه بالجنود الهنود وقد موال الفيول لتغير الجنود وقد نوا على  
كل قيل من الاتراش برجا وعجا في كل برج من المقاتلين من الخشي في المضا  
ويرجى بعد ما جملوها من اكبر بر كشتوانات في حصار وعلقوا عليها من  
القتال والاجراس لها ثلثة مايد عوا العفاريات الى القلاد وشدوا في  
خراطيسها سيوفنا يصح ان يقال انها سيوف الهند تدعو الرؤس شعلات  
لها فتخر لها ساجدة فيحق ان يقال لها ناسر السند هذا خارج عما نراك  
الا فيلة من الانياب التي هي في الحروب كالحارب اذ هي في اداء ما وجب  
عليها تضاب كامل وسها مها التي هي مصيبة في نحو من يقابلها لتفهم  
كل نابل وذات مكانت تلك الايال في صف القتال كانها عجل باسموها











سمرقند قاصدا الى الشام على عجل ومعه من الهند رخص اجنادها ووجوه  
اعيانها و سلطان اقبالها و اقبال سلطانها ثم انه صار قويا لمين سلك  
الطوائف الطافية في اواكل سنة اثنين وثلاثمائة و انصب بذل الطوائف  
من حيون الى خراسان وكان قد قرر ولده لصلبه امير ان شاء بسلطنة قنبر  
وتلك الديار و السلطان احمد قد رجع الى بغداد وهو مستوفز للفرات  
وسبب حركته الى بلاد الشام ما فعله القاضي بربان الدين حاكم سيواس  
بقصادة الاغتنام لكنه المراد ان يشبه مقصده و يغطي عن الناس مقصده  
و موحدة قلت بديها لشعر

وانى يختفى للشمس ضياء	عن الابصار في ضوا النهار
وكيف يشترخ في المشك يحشو	خبا شيو الوردى في يوم حار
وانى يختفى للطبل صوت	عن الاسماع في وقت النفار

فان قصده كان بعيد المد و طويل الامد محتاجا الى اعلا داهية السلوك  
يخشى ان تضاهى غزوة تبوك و اظهر سببا بطرفه ما لم يذكره و داهية

<p>ابو و سلك و رفق بالاساءة تجدد مضطرب الشجون على اغنام و حشون لي بياض الكنى فاقدر مذخر و فزون</p>	<p>المنع و الضيق و الضيق المنع و الضيق و الضيق المنع و الضيق و الضيق المنع و الضيق و الضيق المنع و الضيق و الضيق</p>
--	--

جمع و استوفز للفرات  
سبب حركته الى بلاد الشام  
ما فعله القاضي بربان الدين  
حاكم سيواس بقصادة الاغتنام  
لكنه المراد ان يشبه مقصده  
و يغطي عن الناس مقصده  
و موحدة قلت بديها لشعر  
فان قصده كان بعيد المد  
و طويل الامد محتاجا الى  
اعلا داهية السلوك  
يخشى ان تضاهى غزوة تبوك  
و اظهر سببا بطرفه ما لم  
يذكره و داهية









اذا اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار وان الله سبحانه به اسرعا  
 في بعض ليله من المسجل الحرام الى المسجل الا قصي وكان مركوبه الشريف البراق  
 ثم عرج به الى السبع الطباق وقرن اسمه الكريم مع اسبه وتعد عبادة  
 به اسرعه الى يوم القيامة من غير تغير لحد ورسبه وخلق لاجله الكائنات  
 وانا رب وجهه الموجودات ولم يخلق في كونين اشرف منه ولا اخف وغفر  
 ما تقدم من ذنبه وما تأخر واظهر من معجزاته ان اشبع الخبز الغفير من قنص  
 الشعير يشقى لكثير من الرمال ما ينبت من بين اصابعه من الماء الزلال وانشق  
 القمر وسعى اليه الشجر وامن به الضب وسلم عليه الحجر وهل تحصى معجزاته  
 وتخصر كل اماته وناهيك بمعجزته المؤيدة وكل مته المؤيدة المخلدة  
 من الزمان الباقيه ما دارا لحد ثا السالكه ما تحرك السوان وهو لقران  
 الحميد الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم  
 خبير وهذه منازل في الدنيا غير ما ادخله في العقبى وبشره بقوله  
 والاخرة خير لك من الاولى ولولسوف يعطيك ربك فترضى هم ان الله  
 تعالى اخذ ميثاق النبيين بالايان به وبصره فلو ادر كوه لم يسعهم  
 اتباعه وامثال امره فهو دعوة ابراهيم الخليل ودمتوسل موسى وعلما

فران باوردن ۱۲  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

روشن شدن در روشن کردن







وبينهما امور متشابهات لا يعلم تأويلها الا الله ثم توجه بذلك الخمسين في  
جاء في الاخرة يوم الخمسين واخذ مدينة تغليس وقصد بلاد الكرج وهذا  
ما استولى عليه من قلعة وبرج وقلعهم الى لصياصى والقلاع العاصي قبل  
من ظفر من طائفة عاصي وجرهم ما بين رؤس ونواحي ثم ثوعان النفساء  
وحرش البغاة على بغداد فهرب السلطان احمد من ذلك المكان الى قرايوسف  
في ثامن عشر من شهر رجب فسكن تيمور عارضة ووطن بذلك مراقبه  
ومنازعه وتسهل في السيرة استعمل في نخوة مع مناظريه مباحث سوى  
وغيره وصار يتجاول ويتجاول وينشد وهو يتغافل - شعر



ذكر ما وقع من الفتن والبدع وما سل للشر من  
حسام بعد موت سلطان سيواس والشام <sup>شبهه ۱۲</sup>

وكان اذ ذاك قد تخط امر الناس ووقع الاضطراب ببلاد مصر والشام <sup>وان وقت ۱۲</sup>  
الى سيواس ما مصر والشام فلموت سلطانها واما سيواس فقتل برهانها  
وكان موتها متقارب الزمان كموت قرايوسف والملك المؤيد الشين  
الى الفتح غياث الدين محمد بن عثمان فان مدني ما بين موت هولاكو <sup>فايت ومرت ۱۲</sup>  
والعظيم كان نحو امر نصف عام وكذا كان ما بين موت دينك اسطاني <sup>ان مرد ۱۲</sup>

ذكر نبذة من امور القاضى وكيفية استيلائه على  
سيواس وتلك الامراض <sup>ازد ۱۲</sup>

وسبب قتل القاضى برهان الدين مخالفة وقعت بينه وبين عثمان  
قرايوك دأس المعتدين وسير ادبائها اذ اتى مكانها وهذا السلطان  
ابوه كان قاضيا عند السلطان ارتقا حاله قصيرة وبعض مسالك قرايوك <sup>سكان ۱۲</sup>  
وكان بين الامراء والوزراء اعدا مكانة وامكان وكان ابنه برهان الدين <sup>قمرت ۱۲</sup>  
المذكور فى عنفوان شبابه من طلبية العلم الشريف واصحابه المجتهدين <sup>تقار ۱۲</sup>  
فى تحصيله واكتسابه فتوجه الى مصر لاقتناء العلوم وضبطها من طريق <sup>جوان ۱۲</sup>  
السلطان والمفهوم وكان ذافطنة وقادة وقرية بغداد ومقلة <sup>نيرك ۱۲</sup>  
<sup>روشن ۱۲</sup> <sup>طبع ۱۲</sup> <sup>جشم ۱۲</sup>

لا تخطب له راه رهن ولا اقتناء سرايه كفرن وكسب كردن وذخيره كردن -







الى قرايلوك ووقف في خدمته كالسلوك وقال اعبد عالم عقلك انك  
 ودليل فهمك ان يضل ومصيب رأيك ان يصيب وجبيل فكرك ان يعاب  
 قد امكن الله من العدا ووافق لك مع هذا سكون وهذا قلت شغور  
<sup>دست ١٢</sup> مصيبت زد وخذو ١٢  
<sup>بهي سكون وكرام ١٢</sup>

ماند هر الاساعة وتنقضى	والسرع فيها حازم او نادم
------------------------	--------------------------

فلئن ابقيت عليه لا يبقى عليك ولئن نظرت اليه بعين الرحمة فالله لا ينظر  
 اليك فانه رجل غيبي وانا نواع المكراضنا ان الخديعة غيبي عشا لقياد وليك  
 لا يجتم فيه الخير واني وهايك والعاذ بالله مكانه منك اكان يرسق لك  
 ويشفع عنك امهات هذا والله محال فقد وقع لك محال فمال كل وان  
 يسبح بالمواد الزمان والدم فرص واكثره غصص فايك ارتفعت اله  
 تنقم في الغصة وامي غصة ولا ينفعك الندم اذا زلت بك القدم وتغكر  
 فيما اقول واستنبط دليل هذه المسئلة من المعقول واستبق شرفك الرفيع  
 باراقة دمة وحسن استار حرمك بابتلال حرمة وتذكر يا اميرامو قايون  
 وشمكير ولا زال ذلك الشيطان يحسن له الرأي في قتل السلطان ويقول  
 هذا الرأي انفع لك وعليك اعود كما فعل بسطام امير الكرد بقرايوسف  
 لما قبض على السلطان احمد فخرج قرايلوك عن رأيه لما خدعه ودهاه  
<sup>اي انفع ١٢</sup> <sup>توبه وادب ١٢</sup>

<p>درون خن در خشتن          وادون سار زار العرش          وادون سار زار العرش          وادون سار زار العرش</p>	<p>درون خن در خشتن          وادون سار زار العرش          وادون سار زار العرش          وادون سار زار العرش</p>
---	---

فقتل السلطان من غير امهال ولا توقف رحمه الله وكان قتل قرا يوسف  
السلطان احمد بن الشيخ اويس في عاشر شهر رجب سنة ثلاث عشرة وثمان مائة  
والقصة مشهورة وكان السلطان رحمة الله كما ذكرناه ولا عايلها فاضلا كريما  
متفضلا محققا في التقرير مدققا في التحرير قريبا من الناس مع كونه شديد  
البأس رقيق الحاشية ادبيا شاعرا ظريفا ليلا اريبا جوادا مقدما ما قرنا  
هنا ما تنهاب الدنيا وما بها بهب الآلوف ولينها بها يحجب العلماء ويجلسهم  
ويد في الفقراء ويكاسيهم قد جعل يوم الاثنين والخميس الجمعة للعلماء  
وحفاظ القرآن خاصة لا يدخل عليه معهم غيرهم من تلك الامم الغاشية  
وكان قد اقلع قبل وفاته عن جميع ما كان عليه وتاب الى الله تعالى و  
مرجع اليه وله مصنفات منها الترجيح على التلويح وكان عنده تذييل للفضل  
حرير بغداد على اصل يد علي بن عبد العزيز وكان الحجة الزمان وفيلسوف  
النثر والنظم فارسيا وعربيا اطروفة الدوران سرقة من بغداد من  
السلطان احمد بن الشيخ اويس فكان عنده رأس ند مائة وعين اهل  
الفضل والكيس والقاضي كان يربى الفضلاء متطلبا من كل جهة الادباء  
والشعر وكان اهل الفضل والادب يقدرون عليه من كل فج حرماد

هذا هو مؤلفه وهو من اهل العلم والادب وكان له من الفضل والادب ما لا يحصى وكان له من الفضل والادب ما لا يحصى وكان له من الفضل والادب ما لا يحصى

هذا هو مؤلفه وهو من اهل العلم والادب وكان له من الفضل والادب ما لا يحصى وكان له من الفضل والادب ما لا يحصى وكان له من الفضل والادب ما لا يحصى

هذا هو مؤلفه وهو من اهل العلم والادب وكان له من الفضل والادب ما لا يحصى وكان له من الفضل والادب ما لا يحصى وكان له من الفضل والادب ما لا يحصى









ثم ان اهل سيواس ولا عيان من رؤسها والا كيا من تشاورهم فيكون  
 قيا<sup>١٢</sup> دهم والى من يلبسون بلادهم سلطان مصر ام لابن قوما<sup>١٢</sup> ثام للسلطان  
 الغازى بايزيد بن عثمان ثواتقورايهم السيد على المرحوم پلدرىم بايزيد  
 فارسلوا اليه قاصدا<sup>١٢</sup> واستنهضوه اليهم وافلا<sup>١٢</sup> وانشدوه وقد استجدوا<sup>١٢</sup> شعري  
 وكم البصرت من حسن ولكن عليك من النور على وقم اختيارى

فوجه من ساعته اليهم وقدم بالنعسا<sup>١٢</sup> كرو الجنود عليهم ومهد القواعد  
 الاركان وولى عليهم اكبر اولاده امير سليمان واصاف اليه خسة انفاس  
 من امرائه الكبار يعقوب بن اورانبس وحنزله بن بجارد قوج على ونصطفى  
 ودوادا واستمال خواطر الاعيان وتوجه الى ارز رنجان فهرب منها طهرتن  
 السكود وقصد في انهمزاه تيمورثا<sup>١٢</sup> فاستولى ابن عثمان على مدينة ارز رنجان  
 واخذ اموال طهرتن وذخائر وحرملك ومكن منهن سواسه وغلان<sup>١٢</sup>ه وخذ  
 ورجم بالاموال والحصول واشتغل بمحاصرة استنبول<sup>١٢</sup>

## فصل

فنبه قرايلوك وطهرتن من تيمورثا<sup>١٢</sup> ثم الفتن وان كان المتحرك منه في  
 الفساد ما سكن حتى توجه الى هذه البلاد وعزم فساد هذه البلاد والعباد وصلوا  
 الى ارز رنجان وارحيق ثم ارتحلوا ونزلوا مفسدين فادبر<sup>١٢</sup> فعضي عليه الملك الطاهر

تيمورثا<sup>١٢</sup> قرايلوك طهرتن  
 قرايلوك طهرتن قرايلوك طهرتن  
 قرايلوك طهرتن قرايلوك طهرتن  
 قرايلوك طهرتن قرايلوك طهرتن

لما كان قاسا <sup>بحسب كثرته</sup> اولاً من طاعة ذلك العادى فندم على اطلاقه اول مرة كما  
سيندم يوم القيمة ولم تنفعه الندامة واحسرت <sup>بكثرة</sup> وكان ذلك فستة اثنين  
وشا منائمه والخلف قد وقع بين العساكر الشامية والمصرية وانحاز الى كل فريق <sup>روى الشيخ</sup>  
وتفرقت اراءهم ايا دعى سبا ومال صواء كل منهم الى دبور وشمال وصبا <sup>روى</sup>  
واهلوا امورا لرعايا وغفلوا عن حلول الرزايا قلت شعر

من يهتم بالأمن ويأمن كيدهم	مثل النور ووراءه مستيقظ
----------------------------	-------------------------

قلت لشعر

والصليب له دليل سائر

مخول ذي ينجي كنوم الجارس

ثم قتل هو تنفر ملك الامراء بالثام المحروس اعيان الامراء والا اعلام

الرؤس في شهر رمضان من العام المذكور وبیان هذه الامور في

كتب التواريخ مسطور قلت شعر

وإذا العبيد تصرعت أساده	عقوبت الثغالب فيه أمانة الردي
-------------------------	-------------------------------

ذكر قصد ذلك الغلام سيواسي ما يليها من هذه الدنيا

ثم ان تيمور وجه عثمان الباين نحو مدينة سيوا من وبها كما ذكر امير سلتان  
بن بايزيد بن مراد بن اورخان بن عثمان فارسلي خبرا با هذا الامر المجلد  
خونان

[illegible]









ثم انجذب ذلك السحاب الى عين تات وكان ثابها اركما من رجلا شديدا  
 الياس فخصنها واستعدوا باسرها لقتال بنفسه واستبد ثم خرج فهرب الى  
 حلب فلم يرسل وراءه الطلب - <sup>فما وجدته</sup> <sup>استوار كرد</sup> <sup>الدم وبتن</sup>

## ذكر ما ارسل من كتاب وشنيع خطاب الى النواب بحلب وهو في عين تات

ثم ارسل الى النواب قاصدة وهو في عين تات وصحبته مرسوم بانواع  
 التخيير موسوم وباصناف التحويل مرقوم ومن جعلته ان يطيعوا وامره  
 ويكفوا عن القتال والمشاجرة ويخطبوا باسم محمود خان وباسم الامير الكبير  
 تيمور كور كان ويرسلوا اليه اطلاقا لذي كان عنده نخان واقتبضه  
 التركمان وارسله الى مصر لحضرة السلطان واطلا ميش هذا من بنت  
 اخت تيمور وكان جاء الى الشام قبل وقوع هذه الشرور وفيما اين ذاك  
 امور كان لها بطون فصار لها ظهور وكان اولها في مصر محبوسا ونال  
 ضرا وبواسم صا من زامكر ما معظما مقدما وكان تيمور عليه  
 مغضبا وجعل ذلك حجة للمعاداة وسببا لشرع يقول وهو يجول في  
 ميدان هذه الرسالة ويصوّل انه هو اولي بسياسة الانا ثم وان نصيه  
 هو الخليفة ولا ما ثم وانه ينبغي ان يكون هو المتبوع والسطاع وما سواه

هذا خطاب من تيمور كور الى النواب بحلب  
 في سنة ١٠٠٠ هـ  
 في شهر ربيع الثاني  
 في يوم الاثنين  
 في سنة ١٠٠٠ هـ  
 في شهر ربيع الثاني  
 في يوم الاثنين



من ملوك الارض له خدام واتباع واثني لغية درتبة الرياسة وكيف  
تعرف الجراكسة طرق السياسة مع كثير من التمهيل والحنو والتطويل  
كان يعلم ان اجابتهم سؤاله محال وانه طلب منهم ما لا يتأكل ولكن قصد  
بذلك قرع باب الجلال وتركيب الجملة عليهم في فتح حجرات القتال فلم  
يجبوه بالمقال ولكنهم قضا مرادة بالفعال ولم يلتفت سيدي سون  
لسا يقول وضرب على رأس الاشهاد عنق الرسول واستعد البانرا  
واستعد والسنا حزة +

ذكر ما تشاور عليه لنوابهم في حلب تيمو في عين تاب

ثم ان النواب والامراء وروس الاجناد والكبراء تشاوروا كيف يكافون  
وفي اى ميدان ينشطون فقال بعضهم عندى رأى لا سدار لخصم البلاء  
ونكون على اسوارها بالرصد نخرس بروجر افلاكيها حراسة السماء باملاكها  
فان رأينا حوا اليها من شيئا طين العدو واحدا ارسلنا عليه من رجوم السهام  
ونجوم المكاحل شها بارصدا وقال اخر هذا عين الحصر وعلامة الخزو  
الكسر بل نخلق حوا اليها ونمنع العدو ان يصل اليها ويكون ذلك افسر

من ملوك الارض له خدام واتباع واثني لغية درتبة الرياسة وكيف  
تعرف الجراكسة طرق السياسة مع كثير من التمهيل والحنو والتطويل  
كان يعلم ان اجابتهم سؤاله محال وانه طلب منهم ما لا يتأكل ولكن قصد  
بذلك قرع باب الجلال وتركيب الجملة عليهم في فتح حجرات القتال فلم  
يجبوه بالمقال ولكنهم قضا مرادة بالفعال ولم يلتفت سيدي سون  
لسا يقول وضرب على رأس الاشهاد عنق الرسول واستعد البانرا  
واستعد والسنا حزة +



عليه من الجوانب ويشب عليه كل راجل وراكب ويصير ما بين قاتل ناصب  
وخالط وسالب فإن أقام وأبى له ذلك ففي شرم مقام <sup>أي يعينهم</sup> وإن تقدم اليها  
صالحها يسواعد الأسيه وأكف اللدق وإن أمك السهام وإن مرجع  
هو الملام مرجع نجيبه وأقمت لنا عند سلطانا الحرمة والهيبة <sup>جميع ساه ١٢ جميع سنان ١٢ جميع كفن ١٢</sup>  
إن كان بسلطانة علينا عرج فلنا بحمد الله سلطان وفي سلطاننا فخر  
وأقل الأشياء أن لنا دية ونحجز من جندة نصول الله أن يأتى بالفتور <sup>أي ناطق ١٢</sup>  
من عندة وهذا الذي الأسد بعينه كان رأى شاة منصوره لا سب  
تقال تدرج اش وهو نائب المدينة ما هذا إلا لراع مكينه في هذا <sup>راست ودرست ١٢</sup>  
لا كما رصينه بل المناضلة خير من المطاوله والسناجرة <sup>أي استوار ١٢</sup> فهذه الموطن  
قبل المهاجرة ومقام المنازلة لا تحل في فيه المغازله وكل مقام مقادير <sup>أي القاتلة ١٢</sup>  
وكل مجال جدال وهذا طير في قفص وصيد مقتل فاعتنوا فيه <sup>أي المعنى قطع وفانوه في دبر ١٢</sup> القوم  
وناوشة في الحرب وسابقوه بالطن والضرر لئلا يتوهم فينا الخوف <sup>أي استوار ١٢</sup>  
سنتنشق من ركود ريجنا عرف الظفر فاجسوا امركم وأعجوا ولا تاعوا <sup>أي استوار ١٢</sup>

[illegible]

محکمہ شکر قوت و تیزی و صلاح و تیزی آن و شہر بہت کا زرار۔













من يشوش عليهم ويقتل من خفر به منهم ولأن فقد مشينا عليك بعاكرا  
 فان اشقتك على نفسك <sup>نور به سكينه كاريا ١٢</sup> ورعيتك فاحضر اليها لترى من الرحمة والشفقة  
 ما لا مزيد عليه والا نزلنا عليك وخرنا بلدك وقد قال الله تعالى يا ايها الملوك  
 اذا دخلوا قرية افسدواها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون  
 فاستعد لما يحيط بك ان ابيت الحضور فامسك <sup>جمع عز ١٣</sup> المشار اليه الرسول و  
 جبهه ولم يلتفت الى كلام تهرلك فشق الىه اوائل عسكره فبرز اليهم  
 المشار اليه وقتلهم وكسرهم وفي اليوم الثاني حضر تهرلك على قلعة  
 المسلمين وبرز اليه المشار اليه وقتله قتلا شديدا وكانت وقعة عظيمة  
 رأى فيها منه تهرلك شدة خرم وجرم عن محاربته واخذ في محاربتهم  
 وملاطفته وطلب منه الصلح وان يرسل اليه خيلا ومالا لاجل حرمة  
 فلم ينجده منه وتنازل معه الى ان طلب منه جانبا فلم يعطه وعاد  
 خائبا واخذ المشار اليه في اواخره قتلا ونهبا واسرا كل ذلك وباب  
 قلعه مفتوح لم يعلقه يوما واحدا وانشد فيه لسان الحال شعر

هذا الأمير الذي صحت مناقبه  
 وليت تهرلك مكسورا دوائله

ليث الوغى عمت الدنيا مغافرة  
 منه مراسل <sup>جنگ ١٤</sup> ومد عورا او اخرة

كان حصول تلك السعادة للمشار اليه دون غيره من الملوك واصحاب الحصون

له اذ لم يجمع ذليل <sup>١٥</sup> سمعتي جنگ وکارزار <sup>١٦</sup> دعر ترسانين از فتح -

لما كان فيه من العلم والديانة والاخلاص والصيانة ولكونه من السلالة  
 الطاهرة العسيرة رضي الله عنها ولما كان يوم الخميس تاسع ربيع الاول  
 نازل تبرك حلب وكان نائبها المقر السيفي تدر اش وقد حضرت اليه عساكر  
 البلاد الثمانية وعسكر دمشق مع نائبها سيد اسودون وعسكر طرابلس  
 مع نائبها المقر السيفي شيخ النخاسكي وعسكر حماة مع نائبها المقر السيفي  
 قساق وعسكر صفد وغيرهما فاختلف اراءهم فمن قائل دخلو المدينة  
 وقتلوا من الاسوار وقائل اخرجوا ظاهرا للبلد تلقاء العدو بالخيام فلما  
 رأى المقر السيفي اختلافهم اذن لاهل حلب في اخلائها والتوجه حيث  
 شاءوا وكان نعم الرأي فلم يوافقوا على ذلك وضرر بواجبهم ظاهرا للبلد  
 تلقاء العدو وحضر قاصد تبرك فقتله نائب دمشق قبل ان يسير كلامه  
 ويوم الجمعة حصل بين الاطراف تناوش يسير فلما كان يوم السبت دى عشر  
 شهر الربيع الاول زحف تبرك بجيوشه وقبيلته <sup>اي قبيل</sup> فوالى السلسون نحو  
 المدينة وانزع حصار الابواب ومات منهم خلق عظيم و العدو وراهم  
 يقتل ويأسر اخذ تبرك حلب عشوة بالسيوف وصعد نواب السكة  
 وخواص الناس الى القلعة وكان اهل حلب قد جعلوا غالب اموالهم فيها  
 وفي يوم الثلاثاء لايام عشر شهر الربيع الاول اخذ القلعة بالامان و

في يوم السبت دى عشر شهر الربيع الاول  
 اخذ القلعة بالامان و

في يوم السبت دى عشر شهر الربيع الاول  
 اخذ القلعة بالامان و

الأيمان التي ليس معها إيمان وفي ثاني يوم صعد إليها وأخبرها بطلب  
 علماء ما وقضائها فحضرنا إليه ثم أوقفنا ساعة ثم أمر بجلوسنا وطلب  
 من معه من أهل العلم فقال لا ميرهم عنده وهو المولى عبد الجبار بن  
 العلامة نغسان الدين الحنفي والدنا من العلماء المشهورين <sup>في عصره</sup> قد  
 قل لهم اني سأطلبهم عن مسألة سألت عنها علماء سمرقند وخوار وهراة  
 وسائر البلاد التي افتحتها فلم يفصحوا عن جواب فلاتكونوا مثلهم لا  
 يجابوني إلا علمكم وفضلكم وليعرف ما يتكلم فاني خالطت العلماء  
 ولى بهم اختصاص والفة ولى في العلم طلب قديم وكان بلغنا عنه انه  
 يتعنت العلماء في الأسئلة ويجعل ذلك سببا لقتلهم وتعديبهم فقال  
 القاضي شرف الدين موسى الانصاري الشافعي عن هذا شيخنا ومدرس  
 هذه البلاد ومفتيها سلوة والله المستعان فقال لي عبد الجبار سئل  
 يقول انه بالامر قتل منا ومنكم من الشريد قتلنا ام قتلكم فوجم  
 الجسيم وقتلنا في أنفسنا هذا الذي بلغنا عنه من التعنت سكت انقوم  
 ففتح الله على الجواب سريع بديع وقلت هذا سوال سئل عنه سيدنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واجاب عنه وانا محجب بما اجاب به  
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي صاحب القاضى شرف الدين

موسى لا نصارى بعد ان انقضت الحادثة والله العظيم لما قلت هذا  
 سؤال سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واجاب عنه وانا محمداً  
 زمانى قلت هذا لما قلا ختل عقله وهو معذور فان هذا سؤال لا يمكن  
 الجواب عنه في هذا المقام ووقع في نفس عبد الجبار مثل ذلك والى  
 تمرناك الى سبعة وبصرة وقال عبد الجبار يسبح من كلامي كيف سئل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن هذا وكيف اجاب قلت جاء عمار الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان الرجل يقاتل حمية ويقاثل  
 شهامة ويقاثل ليرى مكانه فاينا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو الشهيدي ثم قال تمرناك  
 خوب خوب وقال عبد الجبار ما احسن ما قلت وانفتح باب السوانسة  
 وقال لي رجل نصف ادمي وقل اخذت بلاد اكلا وكلا وعدد سائر  
 مسالك العجم والعراق والهند وسائر بلاد التتار فقلت اجعل شكل  
 هذه النعمة عفوك عن هذه الامة ولا تقتل احدا فقاتل والله اني  
 لا اقتل احدا قصدا وانما انتم قتلتم انفسكم فلا ياواب والله لا اقتل احدا  
 منكم وانتم امنون على انفسكم واموالكم وتكررت الاسئلة من الإجابة  
 منا فطمع كل من الفقهاء والحاضرين وجعل يبادر الى الجواب وينظر انه في  
 المدرسة والقاضي شرف الدين بينهما هم ويقول لهم بالله استكثروا الجواب

هذا الرجل فإنه يعرف ما يقول وكان آخر ما سأل عنه ما تقولون في علي  
 ومعاوية وينبغي فاسأل القاضي شرف الدين وكان إلى الجاني أن اعرف كيف  
 تجاوبه فإنه شيعي فلم أفرغ من سماع كلامه إلا وقد قال القاضي علم الدين  
 القفص المألكي كلاماً معاً إلا أن الكل مجتهدون فغضب لذلك غضباً شديداً  
 وقال علي على الحق ومعاوية ظالم وزيد فاسق وانتم حلييون تبعكم لأهل  
 دمشق وهم يزيديون قتلوا الحسين فاخذت في ملاطفته والاعتذار  
 المألكي بأنه اجاب بشئ وجد في كتاب لا يعرف معناه فعاد إلى دونهما كان  
 عليه من البسط واخذ عبد الجبار يسأل مني ومن القاضي شرف الدين فقال  
 عن هذا عالم سليم وعن شرف الدين وهذا رجل فيصح فسألني تترك  
 عن عمري فقلت مولدي سنة تسع وأربعين وسبع مائة وقد بلغت الآن  
 أربعاً وخمسين سنة فقال للقاضي شرف الدين وانت كم عمرك فقال انا  
 أكبر منه بسنة فقال تترك انتم في عملي ولا دي انا عمري اليوم يبلغ  
 خمساً وسبعين سنة وحضرت صلوته المغرب واقيمت الصلوة وأتممتها  
 عبد الجبار وصلى تترك انك إلى الجاني قائماً يركع ويسجد ثم تفرقنا وفي  
 اليوم الثاني غدر بكل من في القلعة واخذ جميع ما كان فيها من الأموال  
 والأقضية والأمتعة ما لا يحصى أخبرني بعض كتابه أنه لم يكن أحد من

مدينة قط ما اخذ من هذه القلعة وعوقب غالب المسلمين بأنواع من  
العقوبة وجسوا بالقلعة ما بين مقيد ومزجر ومبجج ومرسم عليه و  
نزل تبرئك من القلعة واقام بدار النياية وصنع وليمة على ذى المغل و  
وقع سائر السلوك والنوابين في خدمته وادار عليهم كؤوس الخمر والسلوك  
في عقاب وعذاب وسبى وقتل واسر وجوامعهم ومدارسهم وبيوتهم في  
هدم وحرق وتخريب ونشأ الى آخر شهر الربيع الاول ثم طلبوا رقيقا القاض  
مشرق الدين واعاد السؤال عن على ومعاوية فقلت له لا شك ان الحق كان  
مع على وليس معاوية من الخلفاء فانه صح عن رسول الله صلى الله عليه و  
سلم انه قال الخلافة بعدى ثلاثون سنة وقد تستبعل فقال تبرئك  
قل على على الحق ومعاوية ظالم قلت قال صاحب الهداية يجوز تقليد القضاء  
من ولاية الجور فان كثيرا من الصحابة والتابعين تقلدوا القضاء من معاوية  
وكان الحق مع على في نوبته فانسر لذلك وطلب الامر للذين عينتهم  
للاقامة بحلب وقال ان هذين الرجلين نزل عندكم مجلبا حنوا اليهما  
والى الزامهما واصحابهما ومن ينضم اليهما ولا يتكفوا احلا من اذيتهما ورتبوا  
لهم عتوفة ولا تدعوهم الى القلعة بل اجعلوا اقامتهما في المدرسة لعنى  
السلطانية التى تجاة القلعة ففعلوا ما اوصاهم به الا انهم لم يزلوا

من القلعة وقال لنا الذي ولي الحكم منهم لطلب وكان يدعى لامير موسى  
ابن حاجي طغلي اني اخاف عليكما والذي فهمته من سياق كلام قمرلك انه  
اذا اربسوء فعل بسرعة ولا يجيد عنه واذا امر بخير فالامر فيه لمن وليه  
وفي اول يوم من الربيع الاخير برز الى ظاهر البلد متوجها نحو دمشق وثاني  
يوم ارسل يطلب علماء البلد فرجنا اليه والمسلمون في امر مريخ وقطع  
رؤس فقلنا ما الخبر ف قيل ان تشرلك ارسل يطلب من عسكرة رؤسا  
من المسلمين على عادته التي كان يفعلها في البلاد التي اخذها فلما وصلنا اليه  
جاءنا شخص من علمائه يقال له المولى عمر فسالنا عن طلبنا فقال يريد  
يستفتيكم في قتل نائب دمشق الذي قتل رسوله فقلت هذه رؤس  
المسلمين نقطع وتحضر اليه بغير استفتاء وهو حلف ان لا يقتل منا احدا  
فصلنا فعاد اليه ونحن نظره وبين يديه لحم ستيق في طبق يأكل منه  
فتكلم معه يسيرا ثم جاء الينا شخص بشئ من ذلك اللحم فلم نفرغ من  
اكله الا ورمجة قاتلة وتشرلك صوته عال وساق شخص هكذا واخر  
هكذا وجاءنا امير يعتذرو ويقول ان سلطانا لم يامر باحضار رؤس  
المسلمين وانما امر بقطع رؤس القتلى وان يجعل منها قبة اقامة لحوته  
على جاري عادته ففهموا منه غير ما اراد وانه قد اطلقكم فامضوا حيث



شتمتم وركب تشرلنك من ساعته وتوجه نحو دمشق فعدنا الى القلعة  
 ورأينا المصلحة في الإقامة بها واخذ لا مير موسى احسن الله اليه فلاحنا  
 اليها و قبول شفا عتنا وتفقد احوالنا مدة اقامته بحلب وقلعتها و  
 نجيتنا الاخبار ان سلطان المسلمين الملك الناصر فرج قد نزل الى دمشق  
 وانه كسر تشرلنك و مرة نجى بالعكر الى ان انجلت القضية عن توجه  
 السلطان الى مصر بعد ان قاتل مع تشرلنك قتالا عظيما اشرف تشرلنك  
 منه على الكسر الهزيمة وانما حصل من بعض امرائه خيانه كان ذلك  
 سبب توجهه اخذ بالحزم ودخل تشرلنك الى دمشق ونهبها واحرقها  
 وفعل فيها فوق ما فعل بحلب ولو يدخل طرابلس لا حضر له منها مال  
 ولا جاور فلسطين وعاد نحو حلب راجعا طالبا بلاداً ولما كان سابع عشر  
 شعبان من السنة المذكورة وصل تشرلنك عائلا من الشام الى الجبول  
 شرق حلب ولم يدخلها بل امر المقيمين بها من جهته بتفريتها واحراق  
 المدينة ففعلوا وطلبوا لا مير عز الدين وكان من اكبر امرائه وقال  
 ان الامير سم باطلاقك واطلاق من معك فاطلب مرشئت وكثر  
 لاروح معكم الى مشهد الحسين واقيمو عندكم حتى لا يبقى من عسكرنا  
 احدا وكان القاضي شرف الدين لا يفارقني فطلبنا باقى القضاة واجتمع  
 معنا نحو من الف مسلم وتوجهنا الى مشهد الحسين صحبة المشاعر اليه و



لاستبنو غا و عبدا لقصار و اهل و اراد و ارجم هذين الناصحين ايسقوهما  
 كاس حنين و قالوا اننا ارحم تبذل لك تبذل الناس و تشريد هم و اجلاء هم  
 عن اوطانهم و تجريد هم و تغريق كلستهم و تنزيق جلدهم و لا فال من  
 حاصل و السلطان بحول الله واصل و النواب في خلب كانوا اشرف منة قليلة  
 و لم يتم لهم معه الفكر و الجيلة مع انه حصل من بعضهم مخامرة و لم يولد  
 من الباقيين مناصحة و مظامرة و لم يكن لهم راس فلا تاخذوا في هذه  
 المسئلة بالقياس و اما عساكر مصر فانهم كاملوا العدد و ساء بغوا العدد  
 و فيهم للمسلمين فرج بعد الشدة فقالوا نحن بعل للتيار التي من مشرة  
 سلسنا و ما شهدنا الا بسا علسنا و كل منا فصح عما ادعى اليه بجهادة و  
 ابان و والله انه في نصيحة المسلمين النذير لعرفان و قد فحناكم انكنتم  
 مفحين و لكن لا تحبون الناصحين و استسلموا للناس في التردد و التشاؤم  
 و الفرق و التبديد و التشاؤم فبعضهم توجه نحو الاماكن القدسية  
 و توجه بعض الى لدايا مصرية و بعض تشتت باذيال الجروف العاصية  
 و تحمن اخرون بالاماكن الغامضة القاصية +

ذكر خروج السلطان الناصر من القاهرة  
 بجنود الاسلام والعساكر

في هذا الخبر المذكور في تاريخ  
 الناصر من القاهرة  
 في سنة ١٢٩٠  
 في شهر ربيع الثاني  
 في يوم الاثنين  
 في سنة ٦٩٠  
 في شهر ربيع الثاني  
 في يوم الاثنين

ثم ان السلطان خرج من غير تواؤن وتوجه بالعلماء كروا استعلاء النام<sup>١٢</sup> الى  
 جهة بلاد الشام فلبسوا بلغم الناس ذلك سكن جا شهرهم<sup>١٣</sup> وزال استقام شهرهم<sup>١٤</sup> وخرج  
 غالب من كان برح منهم<sup>١٥</sup> وانفرج الكرب والضيق عنهم<sup>١٦</sup> واما اولو الغرم<sup>١٧</sup>  
 وذو الرأي السديد والحزم فلم يلتفتوا الى قدوم السلطان بل طلبوا  
 لنفسهم الامان وانتظروا ما يتولد من حادثات الزمان وكان انا مل  
 الدهر الذي انكبت لهم على مراة الحائط ما انشده الشاعر شعر<sup>١٨</sup>

الا اننا الايام ابنا واحد	وهذي الليالي كلها اخوات
فلا نطلبن من عند يوم وليلة	خلاف الذي مرت به السنوات

### وقلت شعر

ان اخفى ما في الزمان الاق	انفس على لماضي من الاوقات
---------------------------	---------------------------

### افصل

ولما انجز تيمورا مرحلته ضبط ائقلا لها وما اخذ منها من مال وسلب<sup>١٩</sup>  
 ووضعها في القلعة وكل به بعض امرائه من ذوى الشجاعة والمنعة  
 وهو الامير موسى بن حاجي طغاي وكان في اعزم شديد ورأى توجه  
 بذلك الجواطم غرة شهر الربيع الاخر الى جهة الشام فوصل الى حاة  
 ونهب ما حوت يدلة ولم يحتفل بامر نهب واسير ولا بأسرع في مسيره  
 بل سار سريدا وهو يكيده كيلا وهم يكيدهون كيلا<sup>٢٠</sup>  
 اي مثل ليلى آهسته<sup>٢١</sup>

## حكاية

رأيت حين توجهت الى بلاد الروم في اوائل شهر ربيع الاول سنة تسع  
 وثلاثين وثمانمائة عند وصولنا الى حصاه بالجوامع النوري بها من  
 الجانب الشرقي على حائط القبلي نقشا على رخامة بالغادسي ما ترجمته  
 وسبب تصوير هذا التسطير هو ان الله تعالى ليس لنا فتح البلاد حتى نتخلص  
 استخلاصنا المسالك الى الطريق وبغداد فجاورنا سلطان مصر ثم راسلنا  
 وبعثنا اليه قصادنا با انواع التحف والهدايا فقتل قصادنا من غير حجب  
 لذلك وكان قصداً بذلك ان تنعقد المودة بين الجانبين وتؤكد  
 الصلابة من الطرفين ثم بعد ذلك بسدة قبض بعض التراكيب على  
 اناس من جهتنا واسلمهم الى سلطان مصر برقوق فغنمهم وضيق  
 عليهم فلم من هذا انا توجهنا لاستخلاص متعلقينا من ايدي مخالفينا  
 وانقول ذلك نزلنا بجهاة العشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانمئة

## فصل

ثم وصل الى حصص فلم يتعرض بها لتشتيت وتبديد ووجهها لسيدى  
 خالد بن الوليد قلت بديرها مشعر  
بر الكند وكروى

بن حيا وكن جارسهم في القبول  
 بنحو من بحار بلايات مور

الا لا تجاوس سوى الخير  
 الموت رحيم وسكانها

لا نهم جاورا واخلدا | ومن جاورا الاتقياء لا يور

وخرج اليه شخص من احاد الناس يدعى عسرين الرواس فاستجلب  
 خاطرة وكانه قدم اليه مقدمة فاخرة فولاها امورا لبلد وركن اليه  
 واعتمد وولى قضاء تلك البلاد رئيسا يسمى شمس لدين بن الحلال دونادى  
 بالامان للقاصي والدلائق وتبايعوا بها وتشاروا وفي استفادة مريح الا من  
 لم يتيسر وانهم ان نائب الشام وضع معه ومات على قبة يلغا ونائب طرابلس  
 هرب منه وللخلاص ابتغى الوصول الى مدينته واستقر في ولايته فاضطرب  
 غضبا واستشاط لها واشتعل قيط غيظه وقتل كل من وكله بحفظه واسم  
 بهم سقر وكانوا ستة عشر اما تشر اش فانه داسلا وما رعى وهو ربه  
 في قارا واستمر علاء الدين التوبغا العثاني نائب صفد وزير الدين نائب غزوة  
 وغيرهما معه في صفد ثم سار وما ارتبك حتى نزل على بعلبك  
 فخرج اهلها ودخلوا عليه وترا مواطا بين الصلح بين يديه فلم يلتفت  
 الى هذا المقال وارسل فيهم جوارح النهب والاستيصال ثم اتحل مجريا  
 ذك الجوز الذخائر والسيال التيار والطوفان الثرثار حتى اشرف على  
 دمشق من قبة سياثر ووصلت العساكر المصرية والجنود الاسلامية و  
 قد ملأوا الفضاء واشرق الكون منهم واضاء فيا لقسرها منها لحب قلب

لا قيط كرى ختمة ارتبك اى اختلط فيا لى جمع فليل بمعنى شكر



ولا زالت افواج هذه الامواج على هذا المنهاج متلاطمة واثبات هذا  
 البحر العجيب تحت العجاج متصادمة وكل ينادى بطريق المفهوم وما منا  
 الا له مقام معلوم فوصلت غيلان الوغى الى قبة يلغا يوم الاحد العاشر  
 من شهر الربيع الآخر عام ثلاثه وثمانائة من الهجرة فقل كل العساكر  
 يمينه ويساره واستقرت العساكر والامراء الاسلاميه في البيوت والمساكن  
 ونزلت الجنود التتارية غربي دمشق من داريا والخلوة وما يلحق لاما<sup>كن</sup>  
 ودخل بعض افعال السلطان الى البلد وتحصنت القلعة والمدينة بالسلاح  
 والعدد ثم اخذ كل من الجيشين حذرا لا يجر للبقاء والمقاتلة امر لا  
 حفره الخنادق وسد كل على الاخر افواه المضائق وشرعوا في المهاوشة  
 والمناوشة والمهاوشة والمعايشة ثم امر السلطان العساكر بالبروز من  
 بلدة الى الظاهر وجعل يخرج من المدينة رؤساء عيانتها وتخاذل في  
 المقاتلة الى سلطانها والاطفال الصغار والرجال يجارون الى الجبان  
 وينادون بحرقه بكل ليلة في الاخرى يا الله يا حريق انصر مولانا السلطان  
 والناس في اضطراب وحركات يستتزلون النصر والبركات ويستغيثون  
 الليل والنهار يا مجاهدون الاسوار ويستشهد من رؤساء البلد في تلك  
 الايام فاضى القضاة برهان الدين الشاذلي لما لى لحاكم بالشام وشلت<sup>يد</sup>  
 على جميع شيخ مياثه حيدر بن عثمان جميع غول يكردون كيد كير فرقت<sup>يد</sup> طلب نزول يكردون



فأضى القضاء مشرف الدين عيسى المألكى بضربة حسام وجعلوا يأتون بمن  
يظفرون به من العدو فيقتلون ويأخذون غنائم منهم من ناطق وصامت فيشبهونه

ذكر واقعة وقعت ومعركة صدعت لوانها نفعت

ثم في بعض الأيام تقدم من أولئك الأغنام نحو من عشرة آلاف ورضوا إلى  
ميدان المصاف ففرض لهم من العساكر لشأمية نحو من خمس مائة ثم  
اتبعهم الأمير استنبلى في نحو من ثلاث مائة <sup>أخرويه</sup> اشعأر -

اسود اذا لا قوا خطباء اذا أعطوا	جبال اذا ارعوا بجبال اذا ارعوا
شموس اذا لا هوا بدور اذا الجلوا	سرايح اذا هبوا غمام اذا هبوا
صقور اذا انقضوا انور اذا اسوا	سعود اذا صاحوا صواعق ان سوا

مع كل منهم خطر رتجد قد ود السلام لخطراته وبتا سري تعلم سفك الدماء  
من لخطاته ووحشية قضاهي حاجبه وسهام فتشبهها باجفانه صابئة و  
ترس لين اللبس اذا الغطى به رأيت البدر على شمس <sup>كان ١٢ اي تشابه ١٣</sup> وعليه خوذ كانهما  
من لبعان وجفته ما خوذ <sup>مغرب خوذ ١٣</sup> او من بوارق طلعت مفلوذة اذا انظر الطرف  
اليها ياخذ الا ينهار يركاد سنا بر قها يذ هب بالابصار هو لبوسا شبه لا بسا  
وصار ملا بسا ظاهرا حريرا عجم كبرته وباطنه جد يد كغلبه وقوته  
وقد امتطوا الفحول من تجائب الحيون فكان بدور تلك الجميع مع الرماح

الجميع غتم بمنه بان دكنك لا شوق به فاستن من عطلو بهت كرفتن وغالب قدن مكر وان ريزان خورن

المترربة الاسنة عروس تجلى تحت الشمع وتوجهوا الى حومة الوغى<sup>ج</sup>  
وتلاقوا في وادخلت قبة يلغا<sup>ج</sup>

## فصل

ولما رأت هذه الاسود تلك الذئاب والكلاب كانوا كالمؤمنين وقدر اوا  
الاخراث فبان منهم صبحم الضرب وعليله وقالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله  
فاحاط اولئك بهؤلاء لكثرة الغلبة واداروا القرصهم على هذا الجور الدائرة  
الجهتية وحين صاروا في خين هذه الدائرة كالعروض اشتغلوا بالاضرب  
وتقطيع الدائرة بالحرب العضوض فاو لا ما اضمم الرسم في ذلك الخرج<sup>ج</sup>  
قطف الرأس وخبل العقل وقطر الكف<sup>ج</sup> فصلسوا بالرمح الطويل عقلمهم<sup>ج</sup>  
ثلثوا بالرشق المديد شكلهم وبتروا بالعضب البسيط وافرهم وشتر<sup>ج</sup>  
بالهم السريع كالمهم فخذوهم وقصموهم وخزموهم وشعثوهم وشروهم<sup>ج</sup>  
وهشموهم وقصموهم وعصبوهم وعقصوهم ونزلوهم ونقصوهم<sup>ج</sup>  
فردوا صدورهم على لا عجزا وسدوا على حقيقة الخلاص منهم المجاز<sup>ج</sup>  
فالكشفوا عنهم وهم ما بين مسطور ومقطوع ومعدون ومجدوم<sup>ج</sup>  
ومنهوك وموقوف ورجع استنبلى المشار اليه وقدا قضى بحرب المتدارك<sup>ج</sup>  
حيفهم واجتث بضرب المتقارب المتباسك ثقلهم وخفيهم<sup>ج</sup> وتبنيغ<sup>ج</sup>

على عظيم ديزرگ ودر میان مکه نغمه کردن مکه قسم شکستن مکه وحق کردن شکستن

سوايهم بالنص مرفل وبالشكين التام مذيّل وببيت دائر قسم المتفتة  
أمن من الخلل وعروضه وضربه سالو من الزحاف والعلل .

**ذكر ما افتعله سلطان حسين بن اخنت تيمور من المكر والميل**

ثم ان سلطان حسين وهو ابن اخنت تيمور اظهر انه خالف على حاله وجاء  
الى السلطان وفي باطنه امور وكان شابا ذا شجاعة وعنده طشور وقاعة  
واظهر ابقدمه الفرح واستشعر والنصر والمرح كان في رأسه حمة شعر  
فانزل لولة وخلعوا عليه وفي نريهم اظهره -

## فصل

ثوان تيمور اشاع انه خاشر وتعتنق فرحل قليلا ورجع القهقري وتكلم  
كل ذلك من مكائده ووجاهل مصائده وبيان ذلك انه بلغه ان الخلد  
واقم بين العساكر المصرية وانهم سيفرون فيفوتونه اذ ذاك فظهر الخلد  
وشيع انه داجل ليثبتهم وعن العار يتبطلهم فلما عزموا على الفل ولم يبين  
لهم ثبات ولا قراء -

**ذكر ما نجم من النفاق بين العساكر الاسلامية وعدم الانفاق**

وكان انا بآب العساكر كافل الملك الناصر الامير الكبير بابشريك وتحت  
يد الاكابر والا صاغروا الجند وان كان مددة كثير او الجيش وان تراى

مد فار من ضعيف شد متتق اي انه شد متكسح اي باز اليتا دمت تشيط بعني مشول شدن بعد عن

عدده غزير لكن كان كل منهم امير اولم يكن شئى سوى اللبس صغيرا فتشت  
 املؤهم و نصارت اهواءهم وانتقلت اشعار شعائرهم من الدائرة التي تلتف  
 الى الدائرة المختلفة ونقل كل منهم عن وزن بيته الى اعاريض واخل وعرض  
 صاحبه بالتقارير <sup>التي تلتف</sup> وظهرت تلك الساعة آيات الرخص واختلاف السنة  
 والوان وصاروا في رعاية الرعية كالذئب والضيف <sup>كفشار</sup> وسلطوا على مرعى  
 هزيلة النمل الغضوب والسبع ولحق في سند هذا الحديث الاصل غريب الكا  
 والا سافل بالا عال ولا وائل بالاولا واخر وصاف كما قال الشاعر شعر

لفرقت غني يوق ما فقلت لها	يا رب سلط عليها الذئب والضبع
---------------------------	------------------------------

وتوجه منهم رؤس الى لغا مرة تاركا كل منهم قوته وناصرة وصدقوا  
 تيمور في نفيه عنهم معرفة السياسة والدرية في سلوك طرائق الرئاسة

### فصل

ولما علم الغابرون ما فعله السائرون لم يسعهم غير تشيير الذيل واتباعهم  
 تحت نجم الليل ومن تخلف عن قوم او اخلته سنة او نوم وقم في الشراك  
 وهو في الاسفل للدرج وكان الناس في الليل والنهار ملازمين لا فامة  
 على الاسوار وكل قد فرح وابتهج وتيقن انه حصل له من سلطانه فرح فنه  
 بعض الليالي صعدا لناس الى مكان عال واذا بابا ما كن عليه السلطان قد  
 ملئت من النيران ولم يعرف احد ما الخبر غير ان الدنيا ملئت بالشر والشر

واصبوا وقد خلت الديار ولم يبق في قبة يلغأنا في نار فخشعت اصواتهم  
 وسكنت حركاتهم فجعلوايتها فتون وفيما بينهم تها فتون وهاج المشرو  
 اضطرب وقال لنا السطان هربنا نقضهم ظهرا لنا من ايقنوا طول  
 الباس وتفاقت الهوم وتعاظمت الغيوم وتقطعت بهم الاسباب  
 وشمل الخلائق انواع العذاب ضاقت الجبل كالصد وتر تحببت الاوامر ولا موم

## فصل

ثم ان تيمو حيدر مر به ورجل من مكانه ونزل لقبه واللقى عصاة ونام  
 مستريحا على قفلة ونادى ببعق ما قلت شعر

الحمد لله ننأ ما نؤ مله : والاضداد بهر والمأمول قد حصلا

وحفر الخنادق حوله وبث في الاطراف رجله وخيله وارسل الطلب وراد  
 من هرب وصار كلما اتى باحد من اجناد الرجال امر بالقائه بين يدي  
 تلك الافال فتفعل معه الا فيال في تلك القفلة ما تفعله المواشي  
 يوم القيامة في ما نع الزكوة

## فصل

واما السلطان فانه لم يصبه من احد ضيقا لانه نشر نشورا لغيره  
 انساب انسياب الايم وتوجه على وادي التيمو فانتشرت شياطين  
 تيمو في الارض وملأت الطول والعرض ووصلت طراشتهم الى  
 مقدسة ابلش

اطراف البلاد وضواحيها وعامة القرى ونواحيها وجعلوا من كل محل ينسبون في مشارق الارض ومغاربها التي بارك الله فيها وتقد مواالى المدينة وكانت كما ذكر بالا هبة حسنة وبانواع الاستعداد مكيمة مسدولة الحجاب مغلقة الابواب فتنعم اهلها عليهم ولم يسلموها اليهم رجاء ان ينشوا من النجدة الاربع اوين الله عليهم بعد الشدة بالفرج فاستمر على ذلك نحو من يومين ثم استيقنوا من رجائهم الخيبة ومن ظنهم الميكن قدوم السلطان وذهابه بالعدا كوكما قال الشاعر

كما ابرقت قوما عطايا غامة المرثية ١٢  
فلما راوها اقشعت وجلت المرثية ١٢

ذكر خروج الاعيان بعد ذهاب السلطان و  
طلبهم من تيمورالامان

ولما خاتمتهم الظنون وعملوا انه حل بهم ريب المنون اجتمع من المدينة الكبراء والموجع من الاعيان والرؤساء وهم قاضي القضاة محمد الدين محمود بن الغزال الحنفى وولده قاضي القضاة شهاب الدين وقاضي القضاة تقى الدين ابراهيم بن معلم الحنبلى وقاضي القضاة شمس الدين محمد الحنبلى النابلسى والقاضى ناصر الدين محمد بن الطيب كاتب لى القاضى شهاب الدين احمد بن الشهيد الوزير وكان منصب الوزارة اذ ذلك له ابهة ما فى الجبل والقاضى شهاب الدين الجياقى الشافعى والقاضى

شهاب الدين ابراهيم بن القوشة الحنفى نائب الحاكم هو الله فاما القاضي لثافى  
وهو علاء الدين ابن ابي البقاء فانه هرب مع السلطان وقاضى القضاة الما  
وهو بهمان الدين الشاذلى فانه استشهد كما ذكره فخر هو لا اعيان وطلبوا  
منه الا ما نبعدهما وقم المشاورة منهم والاتفاق ونظمت كتبهم فسلطوا<sup>ق</sup>

## فصل

ولما اقلع السلطان بفلك عساكره المشحون وقم في بحر العساكر اليتيمية قاضى  
القضاة ولى الدين بن خلدون وكان من اعلام الاعيان ومن قدم مع  
السلطان فلما قتل السلطان وانفرك كما نه كان غافلا فوقع في الشرك وكا  
فازلا في المدرسة العادلة فوجه هو لا اعيان اليه في تدبير هذه<sup>اي هفت و سبع مجاز ١٢ اي خرج ١٢</sup>  
القضية فوافق فكرة فكرهم فسلوة في ذلك امرهم وما وسعهم الا استصا  
معهم وكان ما لى المذهب والمنظر اصمعي الرواية والمخبر فوجه معهم<sup>صورت ١٢</sup>  
خفيفة وهيئة طريفة وبرنس كهو رقيق الحاشية يشبه من دامت الليل  
النأشيه فتقدمه بين يديهم وترضوا بقواله وافعاله لهم وعليهم<sup>كما ١٢</sup>  
دخلوا عليه وقفوا بين يديه واستمر اواقفين وجلين خائفين حتى سمع  
بجلوسهم وتسكين نفوسهم ثم هش اليهم ومرضاهم<sup>تاريخي اول شب ١٢</sup> وجعل يراقب  
احوالهم ويسر بسبار عقله اقوالهم وافعالهم ولما رأى شكل ابر خلد و  
شكلهم مبائنا قال هذا الرجل ليس من هاهنا فافتح للمقال مجاز فبسط<sup>اي مخزن ١٢ كذا استبان ١٢</sup>

لسانه وسندكر ما قال ثم طووا بساط الكلام ونشروا اسباط الطعام كما هو  
 تلاكلام من الله هم السليق ووضعوا امام كل ما به يليق وبعض تعفف عن ذلك  
 تنزها وبعض تشاغل عن الاكل بالحديث ولما وبض مديدة واكل وما  
 في مصافح الاتهام ولا تكل والى الاكل ارشد هم وناداهم وانشد هم -  
<sup>اي حرضا</sup>

كلوا اكل من ان عاش خير امله . وان مات يلق الله وهو بطين  
 وكان من جملة الاكلين قاضي لقضاة والى الدين وكل ذلك وتيمور برهم  
 وعينه بالفخر وشرقهم وكان ابن خلدون ايضا يصب نحو تيمور المحدث  
 فاذا انظر اليه اطرق واذا والى عنه رمق ثم نادى وقال بصوت عال يا مولانا  
 الامير الحمد لله العلوي الكبير لقد شرفت بحضوري ملوك الانام و احببت  
 بتواريخي ما مات لهم من الايام ورأيت من ملوك العرب فلانا وفلانا  
 وحضرت كذا وكذا اسلطانا وشهدت مشارق الارض ومغاربها وخطبت  
 في كل بقعة اميرها ونايها ولكن لله المنة اذا متدبى زمان ومن الله  
 على بان احياني حتى رأيت من هو الملك على الحقيقة والمسلك شريعة  
 السلطنة على الطريقة فان كان طعام السلوك يوكل لدفع التلغف وطعام  
 مولانا الامير يوكل لذلك ولنيل الفخر والشرف فاهتر تيمور عجا وكاد  
 يرقص طرباها قبل بوجه الخطاب اليه وعول في ذلك دون اكل عليه  
<sup>اي اخترا</sup>

يا بلندى هر چيزى را بر من بگوشت چرم مى ديدى بخند را تنگ و خرد -



وسأله عن ملوك العرب وأخبار ما وياوم دولتها وأثار ما <sup>أخبارها</sup> فقص عليه من ذلك ما خدع عقله وبخلبه وجلب له وسلبه وكان تيمور في سيرة الملوك والأسماء ما بالنا ربح شرقا وغربا واما وسندكر لهذه المعارف يدعي <sup>يكنى ذلك</sup>

## فصل

وبيناهم يوما قاعدون في حضرة ذلك البصير إذا بالقاضي صد الدين المناوي في يديهم أسير وكان قد تبع السلطان في الهرث فادرسه في ميلون الطلبة فقبضوا عليه وأحضروه بين يديه وإذا هو بعمامة كالبرق وأرجح أن كآخره فخطى الرقاب وجلس من غير إذن فوق الأصحاب فاستشاط <sup>استيناد</sup> تيمور غضبا هو ملا للجلس له باؤا تنغم شجرة وسجر غيظا نهره وشجر وغرو <sup>أفروقه شد</sup> شجر حلقه وزخروا مرطافعة من المعتدين بالتشكيل بالقاضي صد الدين فجموه سحب الكلاب ومزقوا ما عليه من ثياب وأوسقوه سبا وثقما <sup>كشيد</sup> واشبعوه وكلاو لكنا ثم امرهم بتشديد أسره وتجديد كسره وتراخا <sup>أي ما نطق</sup> إلا ساعة اليه وتقاء عف الكرامت على رغم التصرفين عليه فخرج أخراجه الظالم يوم يولي مدبرا ماله من دون الله من عاصم ثم تراجع تيمورا إلى ما كان فيه من ترتيب غوائله ودواهيته قال ليس كلامه هو <sup>جميع ما لم يستحي</sup> الأعيان خلعة وأقامه عنده في عزرة ورفضه ثم رحلهم من شرعى الصدور

فی دعة و سر دزو فی خاطر لا شر دزو و امورتو و فساد او قد حار و اقلت شحر  
 فراخی دق آسانی<sup>۱۲</sup>

کا لهدی زینه السهدی و غطیه | وعن قریب لضیف السوت اطسه

و شرط لهم ولد و هم الامان علی ان یدفعوا الیه اموال السلطان و ماله و

للامراء من اثقال و تعلقات و اموال و دواب و مواش و مسالیک و حواشی

ففعلو ما به امر و دفعوا الیه ما بطن من ذلك و ما ظهر فاما القلعة فانها

استعدت للحصار و کان نائبها یدعی انذار فخصنها و بالاهبة اکاملة

مکنها و انتظر من السلطان بخدة او ما لغار بانیا یفرج عنه الشدة فلم یلتفت

تیمور فلما ول الامر الیهما و لا احتفل بهما و لا عرج علیها بل صرت هذا التحصیل

الاموال و توسیق الاحمال بالاثقال فلما حصل الثقل و الى خزائنه انتقل

طرح علی لمدينة اموال الامان و استعان علی استخلاصها بخوا و الاعیان

و اقام علیهم دوا وینه و کتبت و اهل لضبط و الخرص من مباشر و حسبة

و فوض ذلك الی کفایة الله و اذا احدث اذ کان دولته و من علیه الاعتماد و هو

اخو سیف الدین السار ذکره فی اول الکتاب لامة و اقام معهم کل جبار

عنید و من نشأ فی حجر الفظاظلة و رضع ثدی ظلمه و نادی بالامان و

الاطشنان و ان لا یبغی انسان علی لسان فمد بعض الجفای یداه الی غارة

بعد ما سحوا هذا النداء و اشتها سرة فبلغ ذلك تیمور فامر بصلبهم فی مکان

مشهور و فصلبوا هم فی الحویر بین براس سوق البزوزین ففرح الناس بهذه

الفعل واملوا خيرة وعدله وفتحوا من ابواب المدينة الباب لصغير ونسوا  
 يحسرون امر المدينة على لتغير والقطير فوزعوا هذه الاموال على الخراف  
 وتنادى اهل الظلم والعدوان من القريب والغريب بالثارات جلود اراذل  
 مكان المستخلص وطفقوا يلقون الناس في ذلك المقنع وتسلط بعض الناس  
 على البعض واصطادوا نبل الارض بجلاب الارض وكان فصل الخريف كعش  
 مصر قد قفل وفصل الشتاء بمن مهيبة كجند تيمور بنيرانه على العالم قد نزل  
 فانتقل الى القصر لابلق شمس الى بيت الامير تخاص وامر بالقصر ان يهدم  
 ولحقه وودخل الى المدينة من الباب الصغير في جمع كثير ووصل الجمعة في  
 جامع بني امية وقدم الحنفية على الشافعية وخطب به قاضي القضاة  
 محي الدين محمود بن العز الحنفى المذكور وجرى ما يطول شرحه من موا  
 وشروء ووقم بين عبلا الجبار بن النعمان الخوارزمي المعتزلي وبين  
 علماء الشام لاسيما قاضي القضاة تقي الدين ابلهيمون معلم الحبل  
 مناظرات ومناقشات ومباحثات ومراجعات وهو في ذلك كترجانه  
 يخاطبهم في جميع ذلك بلسان فنهاه قائم على ومعاوية ومضويينهم  
 في تلك القرون الخالية ومنها امور يزيد وما يزيد وقتله الحسيد السعيد  
 الشهيد وان ذلك ظلم وفسق بلا نكر ومن استحله فهو واقم في الكفر  
 ولا شك ان ذلك الفعل الحرام كان بظلمة اهل الشام فان كانوا مستحلين

فهم كفار وان كانوا غير مستحليه فهم عصاة وبغاة واشركوا والخاص  
على مذهب الغابرين فحصل منهم في ذلك انواع الايوبه فمنها ما رده  
منها ما اعجبه الى ان اجاب كاتب السرح اجادوا صاب فيها قال بوا فاد  
اطلال الله الكبير بقاء مولانا امير ما انا فنبسي متصل بعصر عثمان و  
ان جد علي لا على كان من اعيان ذلك الزمان وحضر تلك الوقائع  
وخاض هاتيك المعامير وكان من رجال الحق وابطال الصدوق ومبا  
تري اتر من محله ووضع الشئ في محله انه توصل الى رأس سيدنا  
الحسين ونزله عما حصل له من ابتلال وشين ثم نظفه وغسله و  
عظمه وقبله وطيبه وبجله وواراه في تربته وعد ذلك عند الله  
تعالى من افضل قربه فلذلك ايها الغيا والصيبي كنوه بابو الطيب  
وعلى كل تقدير ايها الامير فتلك امة قد خلت وغوم غيومها الخلب  
ونبا جرت انقضت وبها اذا قت مريت او حلت وفتن اراحنا الله  
اذ انا احنا عنها ودماء طهر الله سيوفنا منها واما الساعة فاعتقدا  
اعتقدا اهل السنة والجماعة فليسمع هذا الكلام قال بالله العجب  
وما سميتم باولاد ابي لطيب الا لهذا السبب قال نعم ويشهد لي بذلك  
القاضي والداي وانا محمد بن عمر بن ابي لقاسم بن عبد الله المنعم بن  
ابو لطيب لعمرى العثماني فقال لك المعذرة يا طيبك لا تلوها اني

ظاهر العذر لمختلفك على عاتقي والاكتفاء ولكن سترى ما افعله معك و  
 صحابك من التكريم والالطاف ثم انه ودعهم ذوبا لتعظيم والا احترام <sup>المراد</sup> شيعتهم  
 ومنها انه سألهم كناية سوال اضرار ونكابة فقال ما على الرتبة <sup>درجته</sup> العلم  
 او درجة النسب فادركوا قصده <sup>زخم وزندرساين</sup> وفهموا المكن عز رد الجواب وجواب علم  
 كل منهم انه قلابتلى فابتدرا بالجواب القاضى شس لدین لنا بلس الجنب  
 وقال درجة العلم اعلى من درجة النسب ومرتبتها عند الخلق والخلق  
 اسخا لرتب واليمين الفاضل يقدم على ليمان الجاهل والمقرن المنيع  
 اولى للامامة من السيد الشريف والدليل فى هذا جلى وهو اجماع الصحابة <sup>بنزاد</sup>  
 على تقديم ابى بكر على على وقلا جموعا على ان ابا بكرا عليهم واثبتهم قدما  
 فى الاسلام واقدمهم واثبتت هذه الدلالة من قول صاحب الرسالة  
 لا تجتمع امتى على ضلاله ثم اخذ فى نزع ثيابه مصيفا ليمور وما يصبه  
 من جوابه ففكك انزاسه وقال لنفسه انما انت عار وكاس الموت  
 لا بد من شربها ففوعا ما بين بعده <sup>اندر جمع زرينجى كوى كويان</sup> وقربها والموت على الشهاده من  
 افضل العباد <sup>ظاهر</sup> واحسن اقوال من اعتقد انه الى الله صا تركسته حقه عند  
 سلطان جائر فسال ما يفعل هذا المهمل فقال يا مولانا الجليل ان فرق  
 عساكر ككاسم بنى اسرائيل وفيهم من ابتد عوا بد عا وتقطعوا فى  
 مذهبهم قطعوا و فرقا دينهم وكانوا شيعا ولا شك ان مجالس حضرتك



وكان في قلة وفاقة كصدقة بن الحاربي وابن الحداد وعبد الملك بن النكري  
 المتبوز بما قد هو غيرهم من نظرائهم من عواقب لظلم وابتائهم مع حضور  
 اكابر المدينة واعيانها المار ذكرهم ورف ساء قطارها فانهم لم يمكنهم في ذلك  
 ان يتخلفوا ولا يتقوا الحطة ولا يتوقفوا وحضوره واوينه وحسابه و  
 ضابطي مورخاته وكتابه ومنهم خواجه مسعود السني في ومولانا عمر  
 تاج الدين السلمي في كل ذلك في دار الذهب وهو مكان مشهور ونزل  
 الله داد دخل باب الصغير في دارا بر مشكور وجعل كل من في قلبه من احد  
 ضغينه او سخيمة دفيه او غل وحسد او حقد او نكد يفسد على اخوته  
 اولئك الظلمة الغطاء والربانية الشداد الغلاظ - شعر  
 درشت خور<sup>١٢</sup> و زختمان<sup>١٣</sup> اشاره مي كرد<sup>١٤</sup>

لا يسألون اخاهم حينئذ بهم | في لنا نبات على ما قال برهاننا  
 حواش<sup>١٢</sup>

بل بادني اشار لا و اقل عبارة يبنون على ارض وجود ذلك المسكين من جمال  
 النكال قصور اشواهي وينشئون على حلائق ذاته من ساء العذاب سحاب  
 عقاب ترعد عليه صواعق وتبرق له من الدمار والبوار بوارق -  
 بلاكي<sup>١٢</sup> بلاكي<sup>١٣</sup>

### فصل

ثم انه صار في هذه المدة يحاصر القلعة ويعد لها ما استطاع من عدة  
 وامران يبني مقابلتها بناء علوها ليصعدوا عليه يهدوها فجمعوا  
 الاخشاب والاحطاب وعبوها وصبوا فوقها الاحجار والتراب ودكوها

وذلك من جهة الشام والغرب ثم علوا عليه وناوشوها الطعن والضرب و  
 فوض امر الحصار لا مير من امرائه الكبار يدعى جهاش <sup>ابن شادو</sup> لا فتكفل بذلك و  
 عايناه <sup>سج نشيد</sup> ونصب عليها الحجابيق هو نقيب تحتها وعلقها بالتعاليق وكان فيها من  
 المقاتلة خمسة غير عايلة <sup>جميع تخييق فخر</sup> مثلهم شهاب الدين الزردكاش الدمشقي و  
 شهاب الدين احمد الزردكاش الحلبي فابليا في عسكرة بلاء احنا وكان  
 على جيشه كلها فاء الى فرائهم وباء مصيبة وفاقا فاهلكا من جيشه  
 بالاحراق وارساء الملاحم والابراق ما فات العدة وتبدد عن دائرة  
 الحد ولكنة لسا احاط بها من بحار تخويه سئل عرم سائلها وامطر عليها  
 من سهام غمام دماثة وصواعق بوارق كما ته صيب وابلهما اناها  
 العذاب من فوقها ومن تحتها وعن ايما نها وعن شيا ئلها وكلت عن  
 الحماذبة والمناذبة ايدى مقائلها فطلبوا الامان ونزلوا اليه من  
 غير توان وكل هذا الامر المجهول والقضاء العجيب في واحد شهر  
 الريم الاخر وجناديين وشه رجث ولكن ما نال من القلعة سرها  
 الا بعد محاصرتها ثلاثة اربعين يوما وصار في هذه المدة يطلب  
 الا فاضل واصحاب الحرف والصنائع وارباب الفضائل ونسب الحرير  
 قباء بالحرير والذهب ليس له درز فاذا هو شئ عجب وبقي في مقابر



الباب الصغير قبتين متلاصقتين على تربة زوجات النبي صلى الله عليه  
وسلم وامر بجمع العبيد النرج واعني بجمعهم اكثر من غيرهم وقدم  
ذكرها صنعه بعض الاكياس من الناس خوفا من ان يحل  
به الناس ووقى وقيا بنفاسه النفوس والانفاس

وكان في صفه ثاجر من اهل البلد احلاما وساءا والحقا يريد على علاء الدين  
وينسب الى الدوادا مكانه تقدمت له خدمة على السلطان <sup>الاسم هو</sup> فولاها حجابة  
ذلك المكان فلما توجه النواب الى حلب والعادة ان ينوب عن نائب  
البلدة في غيبته من حجت نائب عن نائبها التونبغا العثماني حاجبها  
علاء الدين الدوادا ادى فغرق في سرك الطوفان كل النواب من  
جملتهم العثماني وابن الطحان ومات منهم من مات وفمن فزوا  
في قيد الاسر التونبغا وعمر فلما قدم تيمور لالشام وحل بها منه ما يحل  
من قضاة السوء باموال لا يتام شرع كل متول في لبلاد في فعل ما ادى  
اليه الاجتهاد فبعض حصن امالكنه وبعض مكن كسائنه وطائفة استعرت  
للفار وفرقة استوفرت للفرار وقوم ساءوا وساءوا كانوا دواها دواها  
فكر علاء الدين المذكور وقد روتا مل في خلاص صاحبيه وبلده و  
تبصر وكان من انتا الناس وعند ذوق الاكياس واستشار مصيب  
عقله في ذلك واستنطقه فقال داسر بهما معك من مال واترك

سربا لفرار و نفقه و ما كذب به اذ قال له كل ملاذاة عن العرض سترة  
و صدقة و كان ذا مال مسدود فقال ما ادخرت ابدنا نير الصفر <sup>الدم</sup>  
البض لا لا يام السود فطلب من تيمور الرأضة و اراد ان يحبل ولا يجاملته  
مخاصة فعالج هذا الامر علاج النطيس للمريض و باد <sup>رأى كرون</sup> در بالمهادة و حال  
الجريض دون القريض و ارسل الى تيمور اجنا سا من ماله الطويل <sup>مصاب</sup> العريض  
و استمال خاطرة و استدعى او امره انتم اردد فيها باضعا فها و اضعفوا <sup>شعر</sup>  
بارح انها فشكل تيمور له صنعة و اغلدة ذلك عدة منزلة و رفعة و  
ارسل اليه مرسوم امان و ان يعامل هو و اهل بلدة بالجمالة و الاكسار <sup>احسان</sup>  
فليؤمن روعهم و وليكن جنسهم و نوعهم و لتؤنس و حشمتهم و لتدبر <sup>سرين</sup>  
د مشنتهم بحيث انهم يتبايعون و يتشاورون و الى معا ملتهم مرسا  
يتجارون و ان استطل احد من اجادة و لوانه من اخوته و اولاده <sup>اسي يبرون</sup>  
فليقبله بالسمع و الا تخار و الضوب و الاشهار ووصا ر يطلب منه ما ارادة  
فغيرسله اليه بن ياد و كلما زاد فيها يقترحه عليه من نقد و جنس طلبا  
زاد علاء الدين لذلك نشا ط و طربا و من جملة ما اقترح عليه في  
ذلك المقبض حل بصل بيض بناء على ان ذلك لا يوجد في الشام باسرا  
فضلا عن صفد نفو الحال وجد من ذلك ثلاثة احصال فارسلها اليه <sup>باز</sup>  
كما هي و كان ذلك من الفضل لا الهى حتى احبه و تسمى قربة و قال

فيه معنى ما قلت - شعر -

داريت وقتك واحتمية	ست يذل مالك يا بشر
لو كان مثلك آخر	في الشام ما سيمت بشر

و توجه طوائف من العسكر اليهم واشتروا منهم و باعوا عليهم و  
استمرت عقود المصادقة لم تحل الى ان قوض خيامه عن دمشق ورجل  
فلما اقيمت عن الشام ضباب ضيرة وامتد في ميلان الرجل جل سيرة  
اعقب علاء الدين الدواداري قاصدا الى ذلك الاسد الضاري و  
تحت سنية و نقت ملوكية و مطالعة فخا و يها رائقة و معانيها رائقة  
والفاظها بالخضوع والخشوع و ناطقة فيها من التزيينات ما لا تقدر منه  
الجلود و يلين له الحديد و العخر الجليد و يجري في طبائع الابلان  
اليابسة جرى الماء في العود و طلب في اثناها مرحلة في امر العثمان  
وابن الطحان و جزا صية عبود بينهما بسفراض الاعتاق و الامتنان و  
ان يجعل لعفو عنهما شكلا لقدرة و يفيض عليهما من بحار رحمة قطرة  
وانهما اقل من ان ينسبا الى اسلا اذ ملوك الارض تود لو كانت اطفالا  
تحت حجر لا وراية الشريف اعلى و امتثال ما يديه من المراسيل و اولى  
فلما اطلع تيمور على فحواه و فهم ما ابلا و ما انها لا و شاهد تحفه و  
اي اخبره

له تقويض بركدن له جميع منقذ بمعنى تحفه من سنگ سخت له كنار د آغوش -

وهذا يا أولو تفكر في أول امره ما الحصة معه من الخدم وما أسلحة والخيول  
له تأثير والبأدي أكرم والشركة تقصير والبأدي أظلم وقلت شعر  
تروى جزا الحسنى إذا كنت حسناً ولا تخش من سوء إذا انتكالتى

### وقيل شعر

من يفعل الخير لا يعدم جوازه  
لا يذ هب لعرف بين الله والناس  
لان قلبه وان كان حديدا  
وما نصيبه الذي لم ينزل شديدا  
قد عاها وأكرم متواها وأحسن اليها وذكر لها شفاعته علاء الدين  
فيها ثم امنها الباس واعطاها ثلاثة افراس للعشما في اثناث وواحدة  
لعشرين الطلث ثم اضاف اليها من بلغها المأمن فوصل كل منها  
الى دار عزته وحل ذاك في صدقة وهذا في غزته -

### فصل

ولما بنحز لتيموداخذ القلعة تجهز مرة ورام الرجعة وقد استخرج  
منها ما اراد من نفاس واموال بانوام العقاب واصناف العذاب النكال  
ذكر معنى كتاب ارسل اليه على يد بيسق بعدا فروا  
من بين يديه

وقيل ان السلطان لما هرب ارسل اليه كتابا اتار منه الغضب فمعه

الحام بود کردن سدا تار کردن و بافتن سدا جواز جمع جائزه معنی صلوات الله عليه و آله و سلم

و فحوى ما عناه لا تحببنا جزعنا منك و فرنا عنك و انما بضربنا ليكننا  
 قولى انفاضة و اخرج عن رقة الطاعة <sup>اي خضاعة</sup> و دراسته و تصور ان كل من خرج <sup>اي خضاعة</sup> عرج  
 و لم يقتر بين رام للار تغاء سلبا فدرج و اراد بذلك مثلك القاء الفساد  
 و هلاك العباد و البلاد و هيها ت فان دون مرآته خراط القناد و الكريم  
 اذا بالاجسمه مرضان داوى لا خطر و رأينا <sup>اي مات</sup> ان انت اهون الخطبين و احقر  
 فشنى عزمنا الشريعت عناه ليعرك من ذلك القليل لا بد ذاند و يقيم في  
 نظم طاعته ميزانه و انهم الله لنكرن عليك كرامة <sup>اي كرامة</sup> الا سدا لعضبان و لنور  
 منك و من عسرك نواهل لقنا موارخ لا ضغائن و لنخصد نكم <sup>اي كرامة</sup> حصي <sup>اي كرامة</sup> الرشم  
 و لنندوسنكم دوسر الخطيب فلتلفظنكم رحى الحرب في كل طريق لما تعاون  
 غليظ الطعن و جليل الضرر بلفظ الدقيق و لنضيقن عليكم سبل الخلاص  
 فلتنادن و لا تحين مباحن و نحو هذه الترهات و مثل هذه الخرافات  
 التي هي كالمح على الجروح و كالمريح عند خروج الروح و لو كان بديل هذا  
 الكلام الذي لا طائل فيه و الخطاب ليهديان الذي قبح الاذان و ترمية  
 ما يستحيل خاطرة و يطغى من لهيب غضبه نائرا مع شئ من الهدايا و  
 التقادم و ابواز قضاياهم في صورة المعتذر <sup>اي كرامة</sup> لنا دم ربها كان كسر عظمة  
 او هضم من حقه و برح من قبحه و انما فعلوا تلك المعتذرة بعد جرح و مشق

قادر من قبحه و برح من قبحه و انما فعلوا تلك المعتذرة بعد جرح و مشق  
 قادر من قبحه و برح من قبحه و انما فعلوا تلك المعتذرة بعد جرح و مشق  
 قادر من قبحه و برح من قبحه و انما فعلوا تلك المعتذرة بعد جرح و مشق

وخراب البصرة وارسوا الخدم والهدايا صحبة النعام والزرافات قدام عجز  
 الفلاريك وفات وصاروا كما قيل شعر

ذوا الجهل يفعل ما ذوالعقل يفعله  
 فلنا ثبات ولكن بعد يا انتقيا

وكما قيل مصرع وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل -

فصل

ذكر يسبق هذا قال لما مثلت بين يدي نواديت الرسالة اليه وقرئ الكتاب  
 عليه قال لي قال الحق ما اسمك قلت يسبق قال ما مدلول هذا اللفظ المزري  
 قلت له مولا نا لا ادري فقال انت لا تعرف مدلول اسمك يا تعالى فكيف  
 تصلي لحمل الرسالة ولولا ان عادة الملوك ان لا يتجسسوا الرسل وقد مهدوا  
 على ذلك القوا عدو سلكوا السبل وانا اولى من يتبع آثار السلاطين ويحيي  
 سنن الملوك الماضين افعلت معك ما يجب فعلة ولا وصلتكم انا انت  
 اهله وبعد هذا فلا عتب عليك وامننا اللوم على من تقدم بهذا الامر  
 اليك ولا حرج عليه ايضا لان ذلك مبلغ علمه ومدرك عقله وفيه  
 وقد ظهر بفعله الويل نتيجة ما قيل -

نام کتاب	نام کتاب	نام کتاب	نام کتاب	نام کتاب	نام کتاب
مجموعه خطب مرآتین	شمس جنت	رفیق السالکین	بهار لطف	کریم ترجم	کریم ترجم
خطبه ای که در مجلس شاهی	شمس ابرارین	میلاد و قصه در فضیله	مرآتیه	کریم ترجم	کریم ترجم
خطبه یک	نگین لایان	مولد جدید	بلغ رسول	مصدق کریم	مصدق کریم
آثار عشر	سراج الرقیم	مولد شهید	مولد شمس لطفی	ماتیق	ماتیق
صبح کاستاره	سراج المبین	مولد پند چرخ اول	مولد سعیدی	خاقان باری	خاقان باری
مجموعه شریعت کاشانه	موجر کالی نبی	ایشا صدوم	مجموعه حور الملیح	غوشال همیان	غوشال همیان
از توده الساعت	می باید دید	مولد کل البصر	صین الیقین	آمد نامه	آمد نامه
قامت نامه	حجة الاسلام	مجموعه مولد مبارک	ذکر الولادة	دستور الهی	دستور الهی
کسب لایبیا	کتاب صفات اخلاق	مولد بهار جنت	احیاء القلوب	میزان فارسی	میزان فارسی
قصه رمضان	تذکره الاولیا	مجموعه خدای رحمت	مولد ربی ترجم	محمود نامه	محمود نامه
مجموعه توشه سنجی	ارشاد مرشد	نفحة الطیب	فضائل خود و سلام	تعلیم عزیزی	تعلیم عزیزی
خاندان قرآن شریف	انوار مجری	تسبیح القواد	واقع الاوامر	چند نامه در فضیلت	چند نامه در فضیلت
مجموعه وفات نامه	مختصر عاشقین	گلستانه مطروح	مجموعه معجزات	عیادی محاسب	عیادی محاسب
نور نامه کلام	گلزار ابراریم	مولد بهار خلد	کتاب شهادت	حصا اول	حصا اول
نور نامه فرد	گلستانه کرامت	مولد راحة القلوب	جنگ نامه کریم	مصدق فیوض	مصدق فیوض
مختصر الزواری	غفری بوی قلند	قبیل خوش	جنگ نامه بدر	زبان حساب	زبان حساب
تنبیه انسا	لمعات الاخلاق	فضای عرش	شهادت من و نوح	سکسلسل	سکسلسل
برایه النسوان	ارسلان نما	انتخاب عرشی	جنگ نامه محمد یحیی	غزن الحباب	غزن الحباب
تعلیم السامع و المنعم	غفری شیخ معلول	امام عاشقین	جنگ نامه نگار	کتاب نامه	کتاب نامه
نزیه انسا	نخبة کرامت حلال	گلزار رحمت	خانام الشهادتین	نسخه تعلیمی	نسخه تعلیمی
ضمان القروس	سرایه سالکین	غفتی نفی	ذکر الشهادتین	گفتگو نامه فاجک	گفتگو نامه فاجک
تنبیه الغافلین	کلیات امدادیه	حصا اول	کتاب سحر و جادو	اناشی خود اذنه	اناشی خود اذنه
مفید الواعظین	اعجاز غوثیه	ایشا صدوم	مجموعه حروف نبی	گلستان مع ذریع	گلستان مع ذریع
تصنیف لایبیا کلام	کریمه غریب محبوب	ایشا صدوم	مع پند ترجم نظم	ایشا اختطای	ایشا اختطای
قصص الانبیاء	سبحانی	نفس محمد	الایضیع و ازهر	گلستان ترجم	گلستان ترجم
روایع المصطفی	منظور غوثیه	نجم انصا حلال	تفحیح المودود	یوسان ترجم	یوسان ترجم
از بار المصطفی	نظم قادریه	ایشا صدوم	دستور نبی	یوسان مع نور محمد	یوسان مع نور محمد
سبح و بحر	حکایات الصالحین	مولد سعیدی	لذکو کمال	ایشا اختطای	ایشا اختطای
مشاهبات کله	مقاصد الصالحین	مختصر اخبار	فارسی نامه	بهار دانش	بهار دانش
ساحه و محسب	تذکره الصالحین	زیر پایان	قامت نامه	قصه امیری	قصه امیری
غزن المرق	زاد النوری	مولد عزیزی	کریم	اناشی صدوری	اناشی صدوری
نسب نامه	ساقب حافظیه	مولد کی و صومعه	کریم و اخ	اناشی میر	اناشی میر

[illegible]







